

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

- قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة :

البروفيل النفسي للمراهق مجهول النسب

دراسة عيادية لستة حالات بولاية بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطلبة :

- فرحات نجاح .

- عبد القادر زهرة .

لجنة المناقشة

المؤسسة	الصفة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ رئيسا	أستاذ محاضر	ريحاني زهرة
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ مناقش	أستاذ محاضر	ابراهيم اسماء
جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا	أستاذ تعليم العالي	رحيم يوسف

السنة الجامعية : 2021 - 2022.



قال تعالى:

(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي فِي الرَّحْمَةِ أَوْلَادِكُمُ لِلَّذِي فِي الرَّحْمَةِ...)

النساء الآية: 11

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

(إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ حَفْظًا أَمْ ضَيِّعًا)



شكر و تقدير

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب ، و برحمته تغفر الذنوب ،

و بعفوه تستر العيوب ،

و الصلاة و السلام على المنارة المهداة سيد المرسلين و خاتم النبيين محمد عليه أفضل

الصلاة و السلام ،

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "رحيم يوسف "

على مجهوداته الجبارة ، حفظه الله و متعه بالصحة و العافية ، كما أقدم شكري الكبير

إلى أعضاء لجنة المناقشة .

و لا ننسى الشكر لعائلتي غيمة فرحتي: أمي وأبي وإخوتي و الى بهجة ايامي اخر

عنقود العائلة أمير لما قدموه من تشجيع و نصح حفظهم الله ،

و إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع من عمي مراد وعمي عبد القادر

و فرح و أعتذر لمن فآتني ذكره ولم أتمكن من شكره ،سائلة الله عز وجل أن لا يضيع

لهم أجرا ،

دون أن أنسى خير الرزق رفيقات دربي: فاطمة الزهرة ، جهينة ، هناء .

ختاما أدعوا الله أن يتقبل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم.



الطالبة عبد القادر الزهرة



شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم ، و على آله و صحبه أجمعين ، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

لله الحمد كله و الشكر كله الذي وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لانجاز هذا العمل المتواضع .

الى روح أبي الزكية الطاهرة رحمه الله .

الى أعز ما أملك في الوجود الى من منحتني الحنان ، الحب و القوة بدعواتها الى أمي العزيزة الغالية .

كما نقدم كلمة الشكر الى الأستاذ المشرف "رحيم يوسف" الذي ساعدنا في انجاز بحثنا .

و في الأخير لا يسعدنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد و الرشاد و العفاف و الغنى، و أن يجعلنا هداة المهدين.

الطالبة فرحات نجاح



ملخص الدراسة:

ان الهدف من البحث هو التعرف على البروفيل النفسي لشخصية المراهق مجهول النسب و لتحقيق ذلك انتهجنا المنهج العيادي و طبقنا اختبار مينوسوتا (MMPI2)

اثناء المقابلة العيادية النصف موجهة طبقنا دراستنا على عينة متكونة من 6 مراهقين (5 اناث و ذكر) مجهولي النسب المكفولين حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية و منهم من تكفلو به أقاربه و آخرون تم التكفل بهم عن طريق أسر بديلة بعد أخذهم من مركز الطفولة المسعفة ، حيث توفرت بهم جملة من الخصائص التي تم تحديدها من قبل الباحثات التي تمثلت في تواجدهم ضمن أسر بديلة تكفلت بهم منذ الشهور الأولى للميلاد بموجب كفالة و كذا منح لهم اللقب العائلي و معرفة هؤلاء المراهقين بأنهم مجهولين النسب و قد أسفرت النتائج مايلي :

- تأثر بروفيل شخصية المراهقين مجهولي النسب بظروفهم الاجتماعية الحالية و الوضعية المادية لأسرهم البديلة أو الحاضنة .
 - يتسم بروفيلهم النفسي بهشاشة و جروحية نفسية تجلت في تظاهرات عصابية و اعاشية عصبية مختلفة مثل الشعور بالوحدة النفسية ، الانعزال و الانطواء ، العار ، الدونية ، الاحتقار ، الذنب ، الحزن و الأسى ، الاحساس بالفقدان ، الحرمان ، زوال التعلق ، المزاجية ، انخفاض تقدير الذات ، و بعض التظاهرات الاكتئابية ، اضطرابات النوم و اضطرابات هضمية ، صعوبة في التركيز و تشتت الانتباه .
- الكلمات المفتاحية : البروفيل النفسي، المراهق مجهول النسب .

Abstract :

The aim of the research is to identify the psychological profile of the adolescent personality of unknown parentage, and to achieve this, we adopted the clinical approach and applied the Minnesota Test (MMPI2).

During the semi-directed clinical interview, we applied our study to a sample of 6 adolescents (5 females and 1 male) of unknown parentage who were sponsored. They were chosen in an intentional way, and some of them were taken care of by their relatives and others were taken care of by alternative families after they were taken from the Assisted Childhood Center.

They had a number of characteristics that were identified by the researchers, which were represented in their presence in alternative families that sponsored them from the first months of birth under a sponsorship, as well as granting them the family name and the knowledge of these adolescents that they are of unknown parentage. The results obtained are as follows:

- The personality profile of adolescents of unknown parentage is affected by their current social conditions and the financial situation of their foster or alternative families.
- Their psychological profile is characterized by psychological fragility and trauma manifested in various neurotic and neurobiological manifestations such as feelings of psychological loneliness, isolation and introversion, shame, inferiority, contempt, guilt, sadness and grief, a sense of loss, deprivation, loss of attachment, moodiness, low self-esteem and some depressive manifestations, sleep disturbances, digestive disorders, difficulty concentrating and attention deficit.

Keywords: psychological profile, adolescent of unknown parentage.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
03	شكر و تقدير
05	ملخص الدراسة
13	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
16	1- الاشكالية.
19	2- فرضيات الدراسة .
19	3- أهداف الدراسة .
19	4- أهمية الدراسة .
19	5- دوافع الدراسة .
20	6- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة .
22	7- الدراسات السابقة .
الفصل الثاني : البروفيل النفسي	
31	تمهيد
31	1- مفهوم البروفيل النفسي.
32	2- المتطلبات التي يحققها البروفيل النفسي .
33	3- بعض الاختبارات النفسية التي تكشف عن البروفيل النفسي .
36	4- اجراءات تحديد البروفيل النفسي .
37	5- مخطط البروفيل النفسي (السيكوغرام) .
37	الخلاصة
الفصل الثالث : المراهق	
39	تمهيد
39	1- مفهوم المراهقة .
40	2- مظاهر النمو في المراهقة .
42	3- حاجات المراهق .
42	4- أزمة الهوية .
43	5- دور الأسرة في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق .

44	الخلاصة
الفصل الرابع : مجهول النسب	
46	تمهيد
46	1- تحديد مفهوم مجهول النسب و المصطلحات المتشابهة .
47	2- الفرق بين المحروم من الأسرة و اليتيم.
47	3- الفرق بين اللقيط و مجهول النسب .
48	4- أسباب وجود اللقيط في المجتمع .
49	5- البناء النفسي و الانفعالي و الاجتماعي لمجهولي الهوية .
54	6- المشاكل التربوية التي يعاني منها الطفل مجهول النسب داخل أسرته البديلة.
55	الخلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة	
58	تمهيد
58	1- حدود الدراسة.
58	2- اجراءات الدراسة.
59	3- حالات الدراسة.
60	4- منهج الدراسة.
61	5- أدوات الدراسة.
الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الحالات	
68	1- الحالة الاولى.
76	2- الحالة الثانية.
83	3- الحالة الثالثة.
89	4- الحالة الرابعة.
96	5- الحالة الخامسة.
103	6- الحالة السادسة.
110	7- عرض و تحليل عام لنتائج الحالات الستة
115	8- مناقشة النتائج.

فهرس المحتويات

117	خاتمة
119	قائمة المراجع
124	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
69	نتائج الحالة الاولى على سلالم الصلاحية.	01
70	نتائج الحالة الاولى على السلالم العيادية القاعدية.	02
77	نتائج الحالة الثانية على سلالم الصلاحية.	03
78	نتائج الحالة الثانية على السلالم العيادية القاعدية.	04
84	نتائج الحالة الثالثة على سلالم الصلاحية.	05
84	نتائج الحالة الثالثة على السلالم العيادية القاعدية.	06
90	نتائج الحالة الرابعة على سلالم الصلاحية.	07
91	نتائج الحالة الرابعة على السلالم العيادية القاعدية.	08
97	نتائج الحالة الخامسة على سلالم الصلاحية.	09
98	نتائج الحالة الخامسة على السلالم العيادية القاعدية.	10
104	نتائج الحالة السادسة على سلالم الصلاحية.	11
104	نتائج الحالة السادسة على السلالم العيادية القاعدية.	12
111	متوسطات درجات الحالات و مستوياتها على سلالم اختبار MMPI2.	13

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة هامة جدا، فهي الفترة الأكثر أهمية لنمو الذات، وتعتبر الوقت الذي يجد فيه الفرد نفسه ويفترض ان تتكون فيها الهوية المحددة للفرد، فالمراهق يميل بالاهتمام برأي الافراد الذين يملكون تأثيرا قويا عليه وهم الافراد ذوي الأهمية في حياته، ويتمثلون في الوالدين بالدرجة الاولى ثم المعلمون والأقران فينتكون تقدير الذات لديهم في البيئة الاسرية ومن ثم ينمو من خلال علاقة الطفل بأفراد أسرته ويتطور اما سلبا او ايجابا.

لكن توجد فئة من الاطفال والمراهقين حرموا من هذا الوسط الاجتماعي وهم المراهقون مجهولين النسب الذين حرموا من اللقب منذ ولادتهم، ويعيش المراهق جراء ذلك العديد من الصراعات حول تكوين هوية ذاتية وتطويرها ويعيش بين الحالتين ما يمثل وجهات نظره، وما يمثل وجهات نظر الآخرين، فينشأ ما يسمى بأزمة الهوية لديه.

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على هذه الفئة من المراهقين ودراسة بروفيهم النفسي. لذا جاءت هذه الدراسة موسومة بعنوان "البروفيل النفسي لدى مراهق مجهول النسب". وقد تم تبويب هذه الدراسة في ستة فصول متكاملة توزعت بين اطارين نظري وتطبيقي حيث احتوى أربعة فصول هي :

الفصل الاول يعرض الاطار العام لإشكالية الدراسة متضمنا :

الإشكالية مع التساؤل والفرضية ثم الاهداف و الأهمية ودوافع الدراسة و تعريف الاجرائي للمصطلحات ثم الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني فيستعرض البروفيل النفسي وقد تتضمن مفهوم البروفيل النفسي ثم المتطلبات التي يحققها البروفيل النفسي و بعض الاختبارات النفسية التي تكشف عن البروفيل النفسي ثم اجراءات تحديد البروفيل النفسي وفي اخير مخطط البروفيل النفسي والخلاصة.

اما الفصل الثالث المراهقة وتتضمن تعريف المراهقة ثم مظاهر النمو في المراهقة ثم حاجات المراهق ايضا ازمة الهوية ثم دور الاسرة في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق و أخيرا الخلاصة.

والفصل الاخير للنظري فقد تضمن مجهول النسب ويتضمن تمهيد وتحديد مفهوم مجهول النسب والمصطلحات المشابهة و الفرق بين المحروم من الاسرة واليتم والفرق بين اللقيط ومجهول النسب ثم تطرقنا

مقدمة

الى اسباب وجود اللقيط في المجتمع ثم البناء النفسي والانفعالي والاجتماعي لمجهولين الهوية وفي أخير المشاكل التربوية التي يعاني منها الطفل مجهول النسب داخل اسرته البديلة وخالصة.

اما الاطار التطبيقي فقد احتوى على الفصلين الخامس والسادس

فالفصل الخامس والذي يعرض حدود الدراسة و اجراءات تطبيق الدراسة ثم منهج الدراسة و

ادوات الدراسة.

اما الفصل السادس والأخير يستعرض تحليل النتائج ومناقشتها فقد تضمن كل من تحليل النتائج

سواء كانت فردية او العامة ومناقشة نتائج الدراسة ثم ختاماً الدراسة بخاتمة تلخص نتائج الدراسة.

وقد انتهت الدراسة بخاتمة للنتائج المتوصل اليها للدراسة وفي الاخير قد تم ادراج كل من قائمة المراجع

والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. دواعي الاختيار.
6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
7. دراسات سابقة.
8. التعقيب.

1. الإشكالية

تمثل الاسرة الخلية الاولى للحياة الاجتماعية وهي المهدي الحاضن للطفل والمسرح الاول في حياته الذي يفتح عليه و يتلقى فيه معالم التنشئة السليمة و التربية الصحيحة.

ويقر العديد من الباحثين على ان الأسرة الجزائرية تتسم علاقات افرادها بالاحترام التام وتقدير الكبار والخوف الدائم من العقاب ولوم الاخرين وعند اختراق بعض القواعد وهي محصلة للتربية والتنشئة الاجتماعية السائدة التي يتلقاها الصغار الى غاية رشدهم.

(القوقي.2015.ص175).

فالأسرة الجزائرية لا تعترف بمن لا نسب لهم فهو يشكل موضوعا محضورا لانه يلحق وصمة عار للعائلة داخل المجتمع، ومؤخرا بفعل مجموعة من العوامل ولا شك في أن من أصعب المشكلات الاجتماعية و النفسية هي مشكلة مجهولية النسب خاصة في المجتمعات العربية الاسلامية لما لها من انعكاسات سلبية على الفرد و المجتمع. و هذا المفهوم كل شخص يرد انتسابه الى اب مجهول ولا يعرف اب في البلد الذي ولد فيه والبلد الذي وجد فيه ان وجد في بلد اخر غير بلده.

(محمد كشور 2007 ، صفحة 109).

ويعرف كذلك الطفل مجهول النسب انه هو كل طفل غير شرعي تم حمله قبل الزواج وهو ما يطلق عليه بجمال السفاح او الزنى او اللقيط. وأصبح المجتمع الجزائري يشهد بعض المشكلات الاجتماعية التي كانت ولا زالت تؤرق كاهل العديد من الاسر والمنظمات والهيئات المعنية بحقوق الانسان الوطنية. الى درجة دقهم لناقوس الخطر المحقق بتناسق النظام الاجتماعي والسلامة النفسية و الامن الاجتماعي نظرا لتسجيل زيادة مقلقة لظاهرة الاطفال مجهولين النسب وذلك بعد الاعلان حسب ما كشفه مختصون من جمعية الاطفال المحرومين (ابناؤنا اراونغ) سنة 2015 و هذا ينبئ بوضعية الطفل او المراهق مجهول النسب بمعاش نفسي صعب و قاسي يعيشه الفرد ، لذلك اهتمت العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية بدراسة مشكلة مجهول النسب و

علاقته بالمتغيرات النفسية و الاجتماعية ، منها الدراسة الاحصائية التي قامت بها وزارة التضامن الوطني سنة 2016 التي أحصت من خلالها وجود حوالي 3500 طفل مجهولي المصير وياعون للأسر العاجزة عن الانجاب وفقا لآخر تقرير لشبكة ندى للدفاع عن حقوق الاطفال عن تسجيل حوالي 5 آلاف طفل سنويا بطرق غير شرعية .

ونظرا لحساسية و خطورة موضوع مجهول النسب فقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة هذا الموضوع في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل دراسة القماح سنة 1983 التي استهدفت دراسة الاحتياجات البيولوجية للطفل في الأسرة البديلة و اسفرت اهم نتائجها في صورة الذات المشوهة والمبتورة تعبر عن ازدواجية الدور الجنسي والتأرجح بين الذكورة والأنوثة وضعف الانا والخوف والعلاقات السطحية مع الآخرين وبعض الاضطرابات السلوكية كالبول العصبي والعدوانية وسرقة الطعام فهنا قد تتشكل نمط ومعايير وسمات اخرى للمراهق مجهول النسب .

(القماح 1983, 96)

فالأسرة البديلة هي الاسرة التي لا ينتسب اليها المراهق بيولوجيا ولكنه يعيش في كنفها ويحمل لقبها العائلي فيكون مكفولا بمقتضى كفالة قانونية ، والتي تعطي فرصة للطفل أن يعيش في اسرة عادية تضمن له حاجته خاصة النفسية.

(المهدي 2007, 23)

وإذا كانت تلك الدراسات قد تناولت هذا الموضوع في علاقته بتلك المواضيع السابق ذكرها الا ان دراستنا الحالية جاءت لتركز على دراسة موضوع البروفيل النفسي لدى مراهق مجهول النسب، وهذا نظرا لأهمية و حساسية هذا الموضوع .

بدأ الاهتمام بدراسة البروفيل النفسي في منتصف القرن 20 فهو من المفاهيم الحديثة في علم النفس العيادي. ويعتبر البروفيل النفسي هو مجموعة من الخصائص التي تميز شخصية فرد معين وتميز سلوكياته حيث انها تختلف من فرد لآخر وتكمن اهمية البروفيل النفسي في انه المرآة التي تعكس سمات شخصية الفرد

وإذا كان البروفيل النفسي سويًا فهذا يدل على الصحة النفسية السوية وإذا كان البروفيل النفسي غير سوي فهذا يدل على أن الفرد قد يعاني من اضطرابات نفسية.

ويعرف البروفيل النفسي "بأنه مجموعة من السمات و المميزات التي تنفرد به عن غيره و من اهم هذه السمات العناصر الديناميكية و المزاجية والكفاءات والقدرات العقلية"

(نعمان.1988. 155)

وهو طريقة لتقدير خصائص الفرد و سماته و يمكن من خلال ذلك الكشف عن مختلف انماط الخصائص في البيان الخاص بسمات فرد ما. وهي تقييم الفرد من خلال درجات ادائه على عدد محدد من اختبارات او متغيرات وهو رسم بياني عقلي او نفسي يوضح ادائه على عدد من الاختبارات التي تقيس الجوانب المختلفة عن عقليته او تكوينه النفسي.

(الحنفي , 2005 , 94)

جاءت دراستنا الحالية والتي تبحث في هذا الموضوع إلا وهو البروفيل النفسي للمراهق مجهول النسب لكن تحضنه اسرة بديلة. وبما أن دراستنا الحالية تتناول موضوع البروفيل النفسي في علاقته مع أحد المتغيرات السيكوسوسولوجية ألا وهو متغير مجهول النسب، فان الطالبان الباحثان قد اختارتا لهذا الغرض ست حالات من المراهقين مجهولين النسب المتواجدين بمدينة بسكرة. وانطلاقا من اشكالية هذه الدراسة تم طرح التساؤل الآتي :

ما طبيعة او ما شكل البروفيل النفسي لدى المراهق مجهول النسب ؟

2. فرضيات الدراسة :

ما شكل البروفيل النفسي لمراهق مجهول النسب وفقا للمقابلة واختبار

mmpi2

3. أهداف الدراسة :

الكشف عن ابعاد البروفيل النفسي للمراهق مجهول النسب .

تتجلى أهداف دراستنا الحالية في توضيح النقطتين التاليتين :

1. التعرف على البروفيل النفسي الذي يميز المراهقين مجهول النسب
2. الكشف عن أهم أبعاد البروفيل النفسي للمراهق مجهول النسب من خلال إختبار مینوسوتا MPPi2.
3. إثراء الدراسات والبحوث التي تعتمد على المنهج الإكلينيكي القائم على دراسة الحالة حيث ان استخدام هذا المنهج في الدراسات المحلية يعد قليل إذا ما قورن بالمناهج الاخرى.

4. أهمية الدراسة :

- 1- تتبلور أهمية دراستنا في معالجتها لموضوع حساس جدا لا يتناول داخل المجتمع إلا و هو مجهول النسب خصوصا التركيز على البروفيل النفسي للمراهقين مجهولين النسب الذين يمرون بمرحلة متأزمة
- 2- إلقاء الضوء على المشكلات الاساسية خاصة النفسية منها لدى المراهقين مجهولين النسب .

5. دوافع الدراسة :

دوافع ذاتية:

الرغبة الذاتية في دراسة فئة مجهول النسب من ناحية السيكولوجية خاصة معرفة طبيعة بروفيل النفسي.

دوافع موضوعية :

- قلة الدراسات التي تناولت الفئة مجهولي النسب خاصة بعد اكتشاف هوية نسبهم وما ينعكس عنها من اثر نفسي بالغ .
- أهمية الموضوع التي يكتسبها من خلال حادثته خاصة لدى فئة المراهقين مجهول النسب والأسرة و المجتمع .

حدود الدراسة:

- **الحد الزمني :** شملت الدراسة النظرية الفترة الممتدة من سبتمبر 2021 الى جانفي 2022 بينما تمت تطبيق ادوات الدراسة في الفترة مابين شهر جانفي الى شهر مارس 2022.
- **الحد المكاني :** تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة بسكرة ولاية بسكرة .
- **الحد البشري :** تمثلت في مجهولي النسب اللذين هم في مرحلة المراهقة.
- **الحد الموضوعي :** الكشف عن سمات, وأهم الابعاد التي تميز البروفيل النفسي ل مراهق مجهول النسب عن غيره .

6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة**البروفيل النفسي :**

رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار وفي أكثر من سمة أو استعداد نفسي وعقلي، حتى نعلم في أيها مرتفع ، وأيها متوسط، وفي أيها يكون دون المتوسط"

(بدير، 2008، 280)

ونعرفه إجرائيا بأنه مجموعة الخصائص النفسية التي تميز المراهق مجهول النسب من حالات الدراسة، والتي تتحدد وفق نتائج اختبار مينسوتا متعدد الواجه مدعوما بنتائج المقابلة و يتحدد وفق الدرجات المتحصل عليها على أبعاد إختبار مينسوتا.

مجهول النسب :

يشمل هذا المفهوم كل شخص يرد انتسابه الى أب مجهول، ولا يعرفه أب في البلد الذي ولد فيه ولا البلد الذي وجد فيه إن وجد في بلد آخر غير بلده الأصلي.

(كشبور، 2007، 109) .

ويعرف كذلك الطفل مجهول النسب هو كل طفل غير شرعي تم حمله خارج، أو قبل الزواج، وهو ما يطلق عليه بحمل السفاح أو الزنا، وأحيانا اللقيط، أما الابن غير الشرعي فهو المولود نتيجة لقاء محرم بين الرجل والمرأة اللذان لا يربطهما عقد زواج شرعي، وفي هذه الحالة لا يحكم على المولود من هذا اللقاء الا اذا تم اثباته شرعا حيث تكون أمه معروفة والأب غالبا غير معروف.

واللقيط هو كل طفل مجهول النسب لسبب من الأسباب فال يعرف نسبه، أو اذا عرف نسبه فانه ال يفصح عن أسباب كتمانها. وقد يكون الابن زنا لزواج غير قانوني مخالفا لقانون البلد أو غير شرعي اجتماعيا و دينيا، أو مسروقا لغرض ما وتم التخلص منه برمييه في مكان ما، أو قام أبواه بإلقائه أبواه في الشارع لسبب من الأسباب كالخوف من الفقر، أو العار، أو الشك في حمله، أو هروبا من التهمة.

(الجرجاوي، 2011، 5)

المراهق مجهول النسب:

ويعرفه الطالبتان الباحثتان إجرائيا "هو المراهق الذي لم يتجاوز السن القانونية (أقل من 18 سنة) ولا يعرف والداه، تم إنجابها بدون زواج شرعي، وليس له انتساب لأبوين ينتمي الى اصلهما، وتم التخلي عنه بأحد الطرق (تركه في المستشفى أو الشارع) وتم ايداعه في مؤسسات الطفولة المسعفة (دار الأيتام)، وقامت أسرة بديلة غير بيولوجية بحضانتها والتكفل به.

7. الدراسات السابقة :

تمهيد

تعتبر الدراسات السابقة هي أحد أهم مصادر المعرفة التي يعتمد عليها الباحث بهدف الاستفادة منها في تحديد المنهجية العلمية والأدوات المناسبة، واكتشاف ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في تأصيل رسالته والتأكيد على أهمية موضوعها.

1.7. الدراسات العربية:

1.1.7. دراسة نسرین بنت صلاح بن عبد الرحمن جمبي حنان (2008) بعنوان تقدير الذات و

المساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية ومعرفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة :

تسعى الدراسة إلى كشف العلاقة بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي ومجهولات الهوية المحتضنين لدى أسر بديلة والمقيمين في مؤسسات اجتماعية وعينة من معرفي ومعروفات الهوية ، ومعرفة الفروق بين افراد العينة في درجات تقدير الذات والمساندة الاجتماعية باختلاف متغيري مكان الإقامة- الجنس . وقد استعان بعينة تكونت من 525 مراهقا 180 ومراهقة من مجهولي الهوية، و105 من المقيمين في المؤسسات الاجتماعية، من مجهولي الهوية المحتضنين لدى أسر بديلة ، و 240 من معرفي ومعروفات الهوية و تم تطبيق كلا من مقياس تقدير الذات إعداد الدريني وآخرون ، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد أسماء السرسى وأماني عبد المقصود ، مستعينا بالأساليب الإحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين أحادي الاتجاه متبوعا باختبار شفهي لمعرفة اتجاه الفروق ، تحليل التباين ثنائي الاتجاه وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : -توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينات البحث من مجهولي الهوية في الأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعية ومعرفي الهوية ذكورا وإناثا في منطقة مكة المكرمة . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفي الهوية ومجهولي الهوية في تقدير الذات تبعاً لمكان الإقامة في منطقة مكة المكرمة ، لصالح مجهولي الهوية المحتضنين لدى الأسر البديلة . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الذكور والإناث في متوسط درجة تقدير الذات وذلك في عينات البحث من معروفية الهوية ومجهولي الهوية في الأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة حيث كان لصالح الذكور في المساندة الاجتماعية تبعاً لمكان الإقامة في منطقة مكة المكرمة ، لصالح مجهولي الهوية المحتضنين لدى أسر بديلة . -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجة المساندة الاجتماعية وذلك في عينات البحث من معروفية الهوية ومجهولي الهوية في الأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة ، حيث كان لصالح الذكور مقارنة بالإناث سواء عند معروفية الهوية المقيمين مع والديهم أو مجهولي الهوية المحتضنين لدى الأسر البديلة بينما لم توجد فروق في درجة إدراك المساندة الاجتماعية لمجهولي الهوية المقيمين في المؤسسات الاجتماعية ذكوراً وإناثاً .

(نسرین بنت صلاح بن عبد الرحمن جمبي حنان 2008 ، 40)

2.1.7. دراسة ياسر يوسف إسماعيل (2009) المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية:

وهدفَت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، وأيضاً التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة فقدان ، ونوعه ، وعمر الطفل أثناء الفقدان ، والجنس، ونوع الرعاية المؤسسات ، والمستوي الدراسي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغت عينة الدراسة 133 طفلاً وطفلة ، وأعمارهم ما بين 10 - 16 سنة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة .

كما استخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي : مقياس التحديات والصعوبات ترجمة الدكتور عبد العزيز ثابت و اختيار العصاب : من إعداد الدكتور ماري الوفاكس و مقياس الاكتئاب لدى الأطفال لأحمد عبد الخالق ، و الأساليب التي استخدمها الباحث التكرارات والنسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، واختبار " ت " ، المعيارى والوزن النسبى ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لعينتين مستقلتين .

وخرجت الدراسة بنتائج أهمها :

- توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئته الأسرية هي " السلوك السيئ ، العصاب ، الاكتئاب ، الأعراض العاطفية " بالدرجة الأولى ومشكلات الأصدقاء ، زيادة الحركة " بالدرجة الثانية .
- وجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في زيادة الحركة لصالح الإناث من وجهة نظر الأمهات البديلات ومختصين رعاية الطفل .
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من وجهة نظر الطفل في الاكتئاب و العصاب لصالح الذكور .
- أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير نوع الرعاية لصالح مؤسسات الفصل بين الجنسين ، حيث أظهرت النتائج أن الأسرة البديلة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة الأعراض السلوكية والعاطفية.
- وأيضا أظهرت النتائج أن الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم مشكلات مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء ، واكتئاب ومشكلات عامة أكثر من مرتفعي التحصيل .
- وأيضا أظهرت النتائج أن الأطفال الذين حرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء ، بينما حقق الأطفال فاقد آباءهم بالموت درجة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة مع أقرانهم

(ياسر , 2009 , 50)

3.1.7.دراسة عبد الفتاح عبد الغني وعلا مصطفى (2011) درجة تقبل اللقطاء في المجتمع الفلسطيني :

دراسة سيكولوجية مقارنة، مشكلة الدراسة تنحصر في التساؤل الرئيس الآتي: ما مدى تقبل أفراد المجتمع الفلسطيني للقيط ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقبل اللقطاء كجيران ؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقبل اللقطاء يعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقبل اللقطاء يعزى للمستوى التعليمي (ثانوية ، بكالوريوس ، تعليم عالي) ؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقبل اللقطاء يعزى لمتغير مكان السكن (مخيم ، قرية ، مدينة ، بدو) ؟

كما هدفت الدراسة الى :

- 1) التعرف على مدى تقبل الفلسطينيين للقطاء للتعايش مع أفراد المجتمع بشكل عام
- 2) الكشف عن تقبل الفلسطينيين للقيط .
- 3) التعرف عن تقبل الفلسطينيين للقيط يعزى للمستوى التعليمي .
- 4) الكشف عن تقبل الفلسطينيين للقيط يعزى لمكان السكن ، وتمثلت حدود الدارسة في منهج الدراسة :

بحيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراستهما وذلك لكونه أنسب مناهج البحث العلمي دراسة ، ولأن الباحثين يقدموا وصفا وتفسيرا للبيانات التي توفرت لهم ، وذلك من خلال دراسة موضوع الدراسة درجة تقبل اللقطاء في المجتمع الفلسطيني . أما مجتمع الدراسة فهو هو شرائح المجتمع الفلسطيني (مدني ، وقروي ، وبدوي ، ومخيم) . على عينة عشوائية قصدية عمدية توخي فيها تمثيل المجتمع والتجانس لها ، وقد بلغ عددها 234 شخصية في محافظات غزة للعام 2011 ، كما اعتمد الباحثان مقياس بوجاردوس المسمى مقياس المسافة الاجتماعية بعد تطويره وتقنيه على البيئة الفلسطينية والذي من خلاله يمكن التعرف على بعد المسافة الاجتماعية وقربها من اللقطاء ، وذلك للتمهيد لمجهم في المجتمع الفلسطيني ، كما وأراد الباحثان الكشف عن مدى تقبل أفراد المجتمع الفلسطيني من ناحية مصاهرته ، أو قبوله عضو في النادي ، أو جار له في السكن ، أو زميل له في العمل ، أو مجرد صديق ، أو رفضه ، أو عدم الرغبة به في البلد .

وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج :

أن النتائج كانت متقاربة جدا حيث سجل بعد ، المواطن قبول اللقيط كمواطن في المجتمع الفلسطيني أمرا مقبولا ، شارك فيه القروي والبدوي والمدني وأبناء المخيم ، وهذا يدل على أن الإنسان الفلسطيني متسامحا كثيرا ، ولا ينفي عن هذا اللقيط صفة

المواطنة، كما جاء بعد " قبول اللقيط عضو في نادي . في الغالب أمرا مقبولا وذلك، لأن عضو النادي يتمتع بالرياضات اللازمة لكل مواطن دون استثناء ، فالكل سواسية في هذا ولا غضاضة لدى المواطن سواء كان قرونا أو بدويا أو مدنيا أو من أبناء المخيمات من قبول هذا الإنسان عضوا في أي رياضة من الرياضات أو أي نادي من النوادي . كما جاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب السابع وهو " طرده من البلد " وهذا أمر يرجع إلى إنسانية الفرد الفلسطيني كونه يتقبل الجميع ولا يرى من الواجب أن لا يبقى هذا الإنسان في وطنه ، أما الفقرة التي جاءت في الترتيب السادس " بعد المصاهرة " فقد تبين أن الجميع اشتركوا في ضعف تزويج أبناء هم أو بناتهم للقطاع ؛ وذلك خوفا من السمعة غير الحسنة لأبنائهم والحفاظ على مستقبل مهم لبناتهم . اتضح للباحثين أنه قد تساوى في الأبعاد السابقة القروي والمدني والبدوي وأبناء المخيمات في درجة تقبل اللقطة في المجتمع الفلسطيني .

(عبد الفتاح و اخرون ، 2011 ، 80)

4.1.7. دراسة شاهر سالم زعيتر : (2015) البروفایل النفسي لدى اضطراب التحويل

هدفت الدراسة إلى :

إبراز الحاجات النفسية الظاهرة والكامنة لدى مرضى التحويل ، ابرز الحيل الدفاعية المستخدمة عند مرضى اضطراب التحويل. أهم الصراعات عند مرضى اضطراب التحويل. أبرز المخاوف التي يعاني منها مرضى اضطراب التحويل. تصور مرضى اضطراب التحويل للبيئة. دور الانا الأعلى في تكوين الصراع النفسي دور الانا في محاولاته التكيفية مع الواقع التعرف إلى الصورة المتكاملة عن الجوانب و الأبعاد المتعددة في شخصية مجموعة البحث التي يتم دراستها. حيث تم التطرق لأربعة من ذوي الاضطراب التي تم تشخيص هم من قبل العيادات الصحية النفسية من قبل وزارة الصحة في قطاع غزة ، وقد قام باستخدام المنهج الاكلينيكي النوعي في على ايه عينات من قطاع غزة .

كما استخدم الباحث مجموعة من الأدوات المقابلة والاختبارات TAT واختبار MMPI2 إجراءات التطبيق :

- الجلسة الأولى : عقد مقابلة مع المريض المصاب باضطراب التحويل والتعارف ثم طرح أسئلة المقابلة نصف الموجهة عليه.
- الجلسة الثانية : عرض العشر بطاقات الأولى من اختبار تفهم الموضوع على المريض، والقيام بتسجيل استجابة المريض على الكراسة بواسطة الباحث.
- الجلسة الثالثة : عرض العشر بطاقات النهائية من اختبار تفهم الموضوع والقيام بتسجيل استجابة المريض على الكراسة بواسطة الباحث.
- الجلسة الرابعة : اعطاء المريض كراسة الأسئلة الخاصة باختبار مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية، وجلس الباحث معه استعدادا ألي استفسار حول أي سؤال.

حيث خرجت الدراسة بأهم النتائج اي يوجد لدى مجموعة البحث استخدام متطرف في ميكانيزمات الدفاع ؛ وهذا يتوافق بالإيجاب مع الرؤية الدينامية لباثولوجية الهستيريا، خصوصا عندما يتم استخدام الميكانيزمات التي تطور الأعراض كالكبت والعزل والتكوين العكسي و النكوص ، والابتعاد عن الميكانيزمات التي قد تهيء طريق التكيف كالتسامي.

والاستخدام المتطرف للميكانيزمات يكون سبب مباشر في بروز المثلث العصابي لاختبار مينيسوتا، وارتفاع مثلث الذهان دليل تقاوم الضغوط النفسية وترسبها الشعوريا، مما أدى إلى ضعف الوظائف المعرفية .

فالفقدان بحد ذاته يعتبر صدمة قوية لا يمكن أن يتجاهلها صاحب البنية النفسية الوهنة، فيلجأ لكافة الطرق والحيل ليتهرب من المسؤولية البيئية ، محاولا إجبار البيئة على تحمل مسؤوليته، فنجده ذو شخصية الاتكالية ، تحارب السلطة بشتى الطرق والأساليب، دون أن يتعرض للعقاب.

ففي : mppi2 كشفت الصفحة النفسية لمينيسوتا بأن جميع أفراد مجموعة البحث لديهم ارتفاع ملحوظ في أغلب المقاييس الإكلينيكية ، خصوصا مثلث العصاب (توهم المرض، الاكتئاب، الهستيريا)، وهذا نتيجة للكبت الذي يمارسوه - الأشعوريا- كمحاولة للتكيف مع البيئة المحيطة؛ إلا أنهم سقطوا في وحل اضطراب التحويل TAT

➤ التعقيب على الدراسات السابقة العربية :

نلاحظ أن غالبية الدراسات العربية السابقة التي ذكرناها سابقا و التي تناولت بعض المتغيرات النفسية في علاقتها بمجهولية النسب و قد اعطت نتائج قيمة تكشف لنا صورة واضحة عن الجوانب السيكولوجية لدى الاطفال مجهولين النسب مثل: معرفة الاضطرابات السلوكية و الانفعالية لدى فئة الاطفال الصغار مجهولين النسب و هي نتائج جد هامة لمساعدتنا في تكوين تصور واضح حول هذه المتغيرات لدى الاطفال مجهولين النسب في المراحل الطفولية بينما تعد دراستنا كامتداد لها حيث تدرس أحد المتغيرات النفسية مثل البروفيل النفسي لفئة مجهولين النسب خلال مرحلة المراهقة .

2.7. الدراسات السابقة الاجنبية :

1.2.7. دراسة ميرل (1947) بعنوان المحرومين من الرعاية الوالدية(بريطانيا)

عينة الدراسة (300) طفل ووجد الباحث ان مايقارب 51 % من أفراد البحث أتو من أسر متصدعة و في دراسة مشابهة أجريت على (500) طفل وجد أن ما يقارب 60% من هؤلاء الاطفال أتو من أسر متصدعة، و قد أظهرت الدراسات التوجه نفسه ، و قد وجد أن 84% من نزلاء المؤسسات الايوائية في بريطانيا يفتقدون العيش مع الوالدين.

2.2.7. دراسة سومن (1984) بعنوان مشكلات الصحة العقلية في المؤسسات الايوائية للأطفال المحرومين من الوالدين في (الولايات المتحدة الامريكية)

اشتملت عينة الدراسة على (300) طفل محروم تم اختيارهم من 16 مؤسسة ايوائية للفئة العمرية من 12-16 سنة و كذلك على مسؤولي المؤسسات الايوائية و تم الاستعانة بتقارير و سجلات المؤسسات عن المحرومين و قد اظهرت تلك الدراسة ان أكثر المشاكل شيوعا لدى المحرومين هي السلوك العدواني و السرقة و الكذب و مظاهر الكناهة و ضعف الشخصية و القلق كما ان ما يقارب ثلثي العينة من المحرومين أظهروا مشكلات سلوكية .

3.2.7. دراسة كومار (1985) بعنوان تقدير الذات لدى عينة من المراهقين مجهولي الوالدين (الولايات المتحدة الأمريكية)

عدد المبحوثين (50) نصفهم من المحرومين من الرعاية الأسرية و يقيمون في ثلاثة دور للرعاية المؤسسية لا تقل اقامتهم عن سبعة سنوات و النصف الآخر من المراهقين الذين لديهم أسر طبيعية و كانت العينة مكونة من ذكور و إناث اعمارهم تتراوح بين 14-19 سنة ، استخدم الباحث أداة لقياس نمط التعبير عن الذات و يتكون من ثمانية أبعاد و هي (المال - الشخصية - الدراسة - الجسم - الشعور - المهنة - الميول - الجنس) و قد أظهرت الدراسة نمط التعبير عن الذات لدى المحرومين و قد يرجع ذلك الى عدم وجود أشخاص في حياة نزلاء المؤسسات الايوائية يمثلون جسر للتواصل يستطيعون من خلالهم التعبير عن أحاسيسهم و مشاعرهم و مشكلاتهم .

➤ تعقيب عن الدراسات السابقة الاجنبية

تناولت الدراسات الاجنبية الاطفال و لم تتناول فئة المراهقين و لأن فئة الاطفال لم تشكل عندهم الهوية بعد و بالتالي ربما تأثير مجهولية النسب عندهم ليست بنفس الحدة كما هي عند المراهق ، لأن المراهق يكون في طور تكوين هويته و النسب هو الاساس في الهوية كذلك مشكلة مجهولية النسب في البيئة الغربية تختلف على البيئة الاسلامية لأنها لا تأثر على الفرد لا من الجانب السيكولوجي ولا الاجتماعي بينما في المجتمع المسلم تعتبر مشكلة حساسة جدا و خطيرة بل اكثر من ذلك تعد كمعضلة لا اخلاقية تتعلق بالشرف و النسب لذلك يكون تأثيرها كبير جدا على الفرد مجهول النسب خاصة في فترة المراهقة لأنه من المفترض ان يكون فيها هويته لان النسب هو ركن أساسي للهوية.

الفصل الثاني:

البروفيل النفسي

تمهيد

1. مفهوم البروفيل النفسي.
2. المتطلبات التي يحققها البروفيل النفسي.
3. بعض الاختبارات النفسية التي تكشف عن البروفيل النفسي.
4. اجراءات تحديد البروفيل النفسي.
5. مخطط البروفيل النفسي (سيكوغرام).

خلاصة

تمهيد :

كل فرد يوجد لديه مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره والتي تشكل شخصية كل فرد على حدى . فالشخصية هي ذلك التنظيم الدينامي للصفات الجسدية والعقلية والنفسية والروحية للفرد وتضم الشخصية الدوافع الموروثة والمكتسبة والاهتمامات والقدرات والاستعدادات . وعندما نود استخراج لمحة سيكولوجية عن حياة وشخصية الفرد أو مستواه من خلال مجموعة من الاختبارات التي تقيس الجانب العقلي والنفسي للفرد فإن هذا يتطلب استخدام ما يسمى بالصفحة النفسية أو البروفيل النفسي .

1. مفهوم البروفيل النفسي :

يرجع استخدام البروفيل النفسي أول مرة إلى روزليمو 1911 في اختبارات الذكاء ثم تطرق له كل من مللي و وكسلر في وصف النواحي الانفعالية والميول والاهتمامات . وتطلق عدة تسميات على البروفيل النفسي كالتخطيط النفسي , الصفحة النفسية , الملمح النفسي , المبيان ,... والتي تتدرج كلها ضمن منحنى واحد وهو مجموعة الخصائص والسمات المميزة لشخصية الفرد.

(مريامة 2018 , 12)

وبروفيل الشخصية أو البروفيل النفسي هو صفحة تضم معلومات سيكولوجية عن الحالة المدروسة أو المراد متابعتها من طرف الأخصائي وفي المعلومات عن أهم خصائص مراحل النمو النفسي للمفحوص والاضطرابات التي يعاني منها , باختصار هي لمحة سيكولوجية عن حياة الفرد.

(ياسمينة 2013 , 140)

➤ يعرف معجم علم النفس والتحليل النفسي الصفحة النفسية :

هي رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أو في أكثر من سمة أو استعداد نفسي أو عقلي , حتى نعلم في أيهما يكون مرتفعا وفي أيهما يكون متوسط وفي أيهما يكون دون المتوسط , وإلى أي مدى يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض.

(فرج 1998 , 251)

يرى بن نعمان (1988) أن البروفيل النفسي " مجموعة من الخصائص المميزة التي تميز شخصية الأفراد والتي تقسم 3 أنواع من السمات :

- العناصر الديناميكية : تتمثل بالدوافع المؤدية للسلوك سواء كانت فطرية أو مكتسبة .
- الخصائص المزاجية : تتمثل بالسمات الثابتة نسبيا , وتعمل على تمييز استجابة الأفراد للمثيرات
- القدرات والكفاءات العقلية : تشمل الذكاءات والمهارات والقدرات العقلية الخاصة والعامه .

(بن نعمان، 1988 , 155)

ويشير (محمود أبو النيل) إلى اشتراك الصفحة النفسية وارتباطها مع عدد من المفاهيم الأخرى كما يلي :

- الصفحة النفسية : هي تمثيل للبيانات والمعلومات والدرجات بخط منحني أو غير منتظم في خريطة أو شكل بياني .
- تحليل الصفحة النفسية : وهي طريقة لتقدير خصائص الفرد وسماته ، ويمكن من خلال ذلك الكشف عن مختلف أنماط الخصائص في الصفحة النفسية الخاصة بسمات فرد ما .
- خريطة الصفحة النفسية : وهي عبارة عن منحنى توجد عليه نقاط تمثل درجات الفرد أو المركز النسبي ، في كل نمط من أنماط الأداء ، كما تمثلها الدرجات المستخرجة من المعالجات الإحصائية مثلما يتضح في المبيان التعليمي profile Educational والذي يمثل تحصيل التلميذ في مختلف المواد الدراسية .

• السيكوغرام : وهو عبارة عن :

أ- مبيان يمثل السمات النفسية لدى الفرد .

ب- تمثيل للموضوعات البارزة في مختلف مراحل حياة الفرد ومنه البروفيل النفسي هو مخطط يساهم في الكشف عن الاضطرابات والأمراض وبعض سمات الشخصية وعلى الصحة النفسية إن وجدت لدى الفرد من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات متعددة الأبعاد والأوجه التي تقيم الجانب النفسي والعقلي للفرد.

2. المتطلبات التي يحققها البروفيل النفسي :

- التعرف إلى الدرجات التي حصل عليها المفحوص في كل سمة بطريقة مباشرة.
- معرفة النمط العام لدرجات السمات التي يقيسها الاختبار لدى المفحوص .
- الكشف عن السمة التي حصل فيها المفحوص على أعلى درجة، والسمة التي لها أقل درجة.
- التعرف إلى مركز درجات المفحوص على مختلف السمات بالنسبة لواحد أو آخر من متوسطات , المئينيات, درجات معيارية وغيرها .

3. بعض الاختبارات النفسية التي تكشف عن البروفيل :

تعتبر الاختبارات النفسية من أهم الأدوات التي تكشف عن البروفيل النفسي سواء كانت إسقاطية أو موضوعية ومن بينها :

1.3. البروفيل النفسي لجوردن :

يعتبر هذا الاختبار من اختبارات الشخصية التي تعتمد على الاختبار الاجباري للتغلب على ما يسمى المرغوية الاجتماعية أي ميل المفحوص إلى أن يبدو مقبولا اجتماعيا وكذلك للإقلال من الغموض ويقاس أربعة جوانب للشخصية هي :

السيطرة , المسؤولية, الاتزان الانفعالي والاجتماعية أو النزعة الاجتماعية وهذه الجوانب مستقلة نسبيا والبروفيل مناسب لاستخدام مع الطالب المدارس الثانوية , والجامعية والراشدين.

(سليم، 2006، 178)

ويتكون البروفيل من 18 مجموعة من العبارات الوصفية تشمل كل مجموعة على 4 عبارات وتمثل كل عبارة إحدى سمات الشخصية الأربع المشار إليها من قبل.

2.3. البروفيل النفسي اختبار مينوسوتا:

الشكل الكلي للصفحة النفسية أكبر في الدلالات من الارتفاع في الدرجة على مقياس معين ولذا فإن من المرغوب فيه توجيه النظر إلى الدرجات العديدة المنخفضة أو المرتفعة بدال من مقياس منفرد . ومن المفيد عند التحدث عن الصفحة النفسية ككل أن نلاحظ ما يلي من العلامات:

• الانحدار : انحدار الصفحة النفسية يمكن تقديره بملاحظة الموقع النسبي للمقاييس التالية :

1 توهم المرض و 2 الاكتئاب , 3 الهستيريا , بالنسبة للمقاييس 6 :البارانويا , 7السيكاثينيا و 8 الفصام . فإذا كانت الثالثة الاخيرة أعلى من الثالثة الأولى كان الانحدار موجبا و اذا كانت أقل كان الانحدار سالبا وهذا الانحدار هو الذي يشيع عند العصابين .

• المثلث العصابي : وهو يمثل الدرجات على 3 مقاييس تركز على الأعراض العصابية وهي توهم المرض الاكتئاب و الهستيريا.

- **الرباعي الذهاني** : وهو يمثل الدرجات على أربعة مقاييس تركز على الأعراض الذهانية وهي البارانويا , السيكاثينيا , الفصام, الهوس الخفيف كما تسمى الصفحة النفسية " غاطسة" إذا كانت الدرجة التائية للمفحوص على المقاييس المختلفة دون 50 درجة تائية .
- كما تسمى الصفحة النفسية " بينية " إذا كانت معظم الدرجات التائية للمفحوص في أعلى الستينات التائية .
- (شحاته، 2014 ، 265)

3.3 البروفيل النفسي وفق ريموند كاتل :

إن اختبار عوامل الشخصية " الخمسة عشر" أ عده كاتل لقياس مكونات الشخصية الإنسانية وقد توصل إلى أن هذه المكونات هي 15 عامل ضمنها مقاييس هي :

- 1) التحفظ مقابل الدفاء : يقيس الجمود والانعزال مقابل الانفتاح والمشاركة .
- 2) الغباء مقابل الذكاء : يقيس التفكير العياني المحسوس مقابل التفكير المجرد الراقي .
- 3) التأثرية مقابل الثبات الانفعالي : يقيس سرعة التأثر مقابل قوة الأنا والثبات .
- 4) الاستكانة مقابل تأكيد الذات .
- 5) الوقار مقابل المرح .
- 6) الخجل مقابل المغامرة .
- 7) الحدة مقابل الرقة .
- 8) الثقة مقابل الشك .
- 9) العملي مقابل الخيالي .
- 10) الوضوح مقابل الدهاء .
- 11) الارتباك مقابل الفهم .
- 12) المحافظة مقابل التجديد .
- 13) التوجه طبقا للجماعة مقابل التوجه الذاتي
- 14) الانفعالات مقابل الانضباط
- 15) الاسترخاء مقابل التوتر

4.3. البروفيل النفسي وفق إيزنك :

اختبار إيزنك للشخصية اختبار موضوعي مفيد كأداة للفرز السريع عند قياس الشخصية يقيس بعدين هما :

- البعد الأول : الانطواء _ الانبساط.
- البعد الثاني :العصابية _ الثبات الانفعالي.

(شحاتة، 2014, 258)

5.3. البروفيل النفسي وفق روشاخ :

الروشاخ اختبار إسقاطي يتكون من 10 بقع حبر يهدف لدراسة الشخصية ، و تشخيصها على أساس عملية الاسقاط التي تتلخص في أن يسقط المفحوص مخاوفه وأحاسيسه على مادة الاختبار , إدراك المفحوص للبقع يعكس لنا :

- دينامية الشخصية .
- دينامية المعرفية .
- كيفية معالجة للمشاكل التي يواجهها .
- القدرات الإبداعية .
- الدينامية الانفعالية من القلق والانقباض .
- اتجاهات نحو ذاته والآخرين .
- قوة الأنا في المواجهة .
- أنواع الصراعات المعاشة.
- الميكانيزمات الدفاعية التي يلجأ لها المفحوص للتعامل مع الصراع

(شحاتة، 2014, 260)

6.3. البروفيل النفسي وفق T.A.T :

اختبار تفهم الموضوع هو اختبار إسقاطي يتكون من 30 بطاقة تعرض هذه البطاقات على المفحوص ويطلب منه أن يحكي قصة تفسر ما يحدث في الصورة .

تعتبر القصص التي يرويها المفحوص عينة سلوكية تستخرج منها الجوانب الآتية:

- استخدام اللغة بصورة صحيحة .
- الابتكارية أو الدفاعية أو الشعور بالتكامل .
- أي خصائص شخصية أخرى يمكن استخراجها من القصة

7.3. البروفيل النفسي وفق روتر :

اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة وهو اختبار إسقاطي يتكون من 40 جملة لقياس شخصية المفحوص من حيث طريقته في التفكير أو التصرف واهتماماته ومشاعره وتحديد مدى توافق المفحوص من خلال محاور أربعة وهي :

- الاتجاهات الأسرية .
- الاتجاهات الاجتماعية والجنسية .
- الاتجاهات العامة .
- السمات العامة و السمات الخلقية.

كذلك يمكن تحليل مضمون استجابات المفحوص والحكم على مدى وجود أشكال من السلوك الإنحرافي أو الاضطرابات النفسية .

4. إجراءات تحديد البروفيل النفسي :

وقد تحدد مستويات داخل الصفحة النفسية عن طريق الرسم (خط اسود أو نقطة أو مساحة مظلة) بإحدى الطرق الأربع الآتية :

- 1) تحديد المستويات المرتفعة والمتوسطة أو المنخفضة في السمات المقاسة .
- 2) تحديد المستوى المتوسط فقط على شكل خط عند الرتبة المئينية الخمسين.
- 3) النقطة الفاصلة point off_cut والتي توصف الدرجات التي تصل إليها بأنها مرتفعة جدا أو تعد مرضية في حالة السمات المرضية (الباتولوجية) وتحدد عادة بمقدار إنحرافين معياريين .
- 4) تحديد مناطق (بيضاء) في الصفحة ذات مساحة معينة _ على أساس من البحوث _ لتشير إلى ما يفترض أنه أفضل مدى للدرجات في كل سمة من سمات الشخصية موضع القياس بالنسبة لمهنة معينة , في حين تشير مثال المناطق المظلة في الصفحة إلى مستوى غير مفضل وال مثالي في السمات المطلوبة في إحدى المهن .

(احمد، 2008 ، 114)

5. مخطط البروفيل النفسي (سيكوغرام) :

هو عبارة عن ورقة تتضمن مخطط يوجد فيه محورين محور عمودي ، ومحور أفقي :

1.5. المحور الأفقي :

خاص بأبعاد البروفيل النفسي مثال في اختبار مينوسوتا المحور الأفقي يتضمن سلالمة الصدق أربعة والسالمة الإكلينيكية عشرة يمثل درجات على هذه السلمات منها : الدرجات الخام مثال في اختبار مينوسوتا هي الدرجات الخام المصححة بالقيم المضافة لمقياس k .

2.5. المحور العمودي :

يتضمن الدرجات التائية الخاصة بكل بعد ومستوياتها مثال في اختبار مينوسوتا يتضمن جدول القيم المضافة k .

3.5. منحنى البروفيل :

يفسر شكل البروفيل واتجاهه حسب ارتفاع أو انخفاض الدرجات

(رحيم ، 2011،20)

➤ ملخص الفصل

بعد عرضنا لعناصر الفصل نستطيع القول ان البروفيل النفسي هو مبيان يوضح القدرات العقلية وخصائص الشخصية كما وكيف ، اذا هو تخطيط نفسي يوضح موقع الفرد ومستوى أدائه على عدد من الاختبارات والابعاد النفسية .

الفصل الثالث:

المراهق

تمهيد

1. تعريف المراهقة.
2. مظاهر النمو في المراهقة.
3. حاجات المراهق.
4. أزمة الهوية.
5. دور الاسرة في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق.

خلاصة

تمهيد

تعد مرحلة المراهقة حياة جديدة بالنسبة للمراهق حيث تتسم بالتجدد المستمر ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، فتتفاقم صراعاته وتتغير انفعالاته والحديث عن هذه الفترة المعقدة من التحول والنمو يدعونا لمعرفة ماذا تعني المراهقة؟ وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم المراهقة، ومراحلها، وأخيراً أزمة الهوية لديه.

1. مفهوم المراهقة:

لغة: ترجع كلمة " المراهقة " إلى الفعل العربي "راهق " الذي يعني الاقتراب من الشيء فراهق الغالم فهو مراهق , أي : قارب الاحتلام.

(الرازي، 1999، 26)

وراهقت الشيء رهقا أي: قربت منه والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.

(قواسمه وآخرون، 2010، 31)

اصطلاحاً : المراهقة هي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصير راشد ناضج سواء كان رجل أم امرأة وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريبا من عمر الفرد. فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد .

(كافي، 2009، 334)

اي من 13 إلى 19 أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين 11-21.

(العمرية 2011, 117)

وعرفها علم النفس بأنها "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه ؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والنفسي والاجتماعي ، لكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10سنوات.

(قواسمه و آخرون ، 2010، 31)

وعرف بختي المراهقة أنها عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدأها وظاهرة اجتماعية في نهايتها . كما أنها وحدة نمو متكاملة وهي تعد من أهم المراحل وأكثرها خطورة في حياة الإنسان .

(بختي، 2017، 269)

بينما عرفها شول " shall " بأنها مرحلة مميزة في حياة الفرد ،هي فترة عواصف وتوتر وشدة تسودها المعاناة والصراع والأزمات النفسية ؛ حيث يعود سبب التوتر إلى مجموع التغيرات التي طرأت في جميع النواحي .

(Somen et autre, 1984,85)

2. مظاهر النمو في المراهقة

المدة الزمنية التي تسمى " المراهقة » تختلف من مجتمع إلى آخر ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة ، وفي بعضها الآخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى 3 مراحل هي:

- 1) مرحلة المراهقة الأولى (11- 14) عاما : وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.
- 2) مرحلة المراهقة الوسطى (15-17) عاما : وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية
- 3) مرحلة المراهقة المتأخرة (18-25) عاما: حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات.

بوجه عام تطرأ ثالث عالمات أو تحولات بيولوجية على المراهق، إشارة لبداية هذه المرحلة عنده، وهي:

- **النمو الجسدي** : حيث يظهر قفزة سريعة في النمو ، طوال ووزنا ،تختلف بين الذكور والإناث ،فتبدو الفتاة أطول وأثقل من الشاب خلال مرحلة المراهقة الأولى ،وعند الذكور يتسع الكتفان بالنسبة إلى الوركين ،وعند الإناث يتسع الوركين بالنسبة للكتفين والخصر ،وعند الذكور تكون الساقان طويلتين بالنسبة لبقية الجسد ، وتنمو العضلات.
- **النضج الجنسي** : يتحدد النضج الجنسي عند الإناث بظهور الدورة الشهرية ولكنه لا يعني بالضرورة ظهور الخصائص الجنسية الثانوية(مثل نمو الثديين وظهور الشعر تحت الإبطين وعلى الأعضاء التناسلية)،أما عند الذكور فالعالمة الأولى للنضج الجنسي هي زيادة حجم الخصيتين ،وظهور الشعر حول الأعضاء التناسلية الحقا ،مع زيادة في حجم العضو التناسلي ،وفي حين ظهور الدورة الشهرية عند الإناث فبحدود العام الثالث عشر ،يحصل القذف المنوي الأول عند الذكور في العام الخامس عشر تقريبا.

• **التغير النفسي :** إن لتحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيراً قوياً على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية ، فظهور الدورة الشهرية عند الإناث ، يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة ، تكون عبارة عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والانزعاج ، بل والابتهاج أحياناً ، وذات الأمر قد يحدث عند الذكور عند حدوث القذف المنوي الأول ، أي: مزيج من المشاعر السلبية والإيجابية. ولكن المهم هنا ، أن أكثرية الذكور يكون لديهم علم بالأمر قبل حدوثه ، في حين أن معظم الإناث يتكلمن على أمهاتهن للحصول على معلومات أو يبحثن عنها في المصادر والمراجع المتوفرة .

• **النمو الاجتماعي:** تستمر عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي ، حيث يستمر تعلم أو اكتساب القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص الهامين في حياة الفرد، وتعتبر مرحلة المراهقة بحق مرحلة التطبيع الاجتماعي، ويلاحظ زيادة تأثير الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية في سلوك المراهق .ومن أهم مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة:

- تزداد الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق والنشاط الاجتماعي.
- يسعد المراهق بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر و الاتجاهات والأفكار.
- يظهر الاهتمام الشخصي ويبدو في اختيار الألوان الزاهية الملفتة للنظر.
- النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والميل إلى الزعامة.
- التوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة، ونمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.
- يشاهد التذبذب بين الأنانية والإثارة، وزيادة الوعي بالمكانة الاجتماعية.
- يلاحظ التالف واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي، والميل إلى الجنس الآخر .
- يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة.
- ينمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية
- تتضح الرغبة في توجيهه والسعي لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.
- تنمو القيم نتيجة تفاعل المراهق مع بيئة الاجتماعية.

3. حاجات المراهق:

• الحاجة إلى التقبل الاجتماعي :

شعور المراهق بتقبل الوالدين له وتقبله في المجتمع والمدرسة من أهم عوامل نجاحه، أما شعوره بالنبذ والكرهية من قبل المؤسسات الاجتماعية فيعد من أسباب فشله.

• الحاجة إلى الاستقلال :

يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقلال العاطفي والمادي والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق بيه ،نتيجة اتساع عالم المراهق وخبراته وتجارته وأصدقائه وتنوع أنشطته هذا ما يجعلهم يضعون القيود على سلوكه وتصرفاته ،وذلك بدافع الخوف والقلق على حياته ومستقبله ، وهذا ما يشعر المراهق بأنه ليس موضع ثقة الوالدين ، مما يدفعه إلى الثورة في هذه التصرفات ،ويؤدي إلى نشوء الخلاف بينه وبين والديه.

• الحاجة إلى الانتماء :

بمعنى وجود من ينتمي إليه ويعتز بيه ويفتخر بانتسابه إليه ،إذ عن طريق هذه الحاجة يمكن له إن يتعلم الواء للوطن والمجتمع والجماعة ،ويعبر عنها المراهق باستخدام الضمير "نحن " مشيراً إلى الأصدقاء والجماعة التي ينتمي إليها

• الحاجة إلى المكانة :

تعتبر المكانة من أهم حاجات المراهق ،فهو يريد أن تكون له مكانته في جماعته، وان يتم الاعتراف بيه كشخص ذي قيمة وهو يتطلع بان تكون له مكانته بين الراشدين وان يتعالى عن وضعيته السابقة

(لزغد، 2016، 13)

4. أزمة الهوية :

يقصد بالهوية، من أنا ؟ وماذا أريد ؟ هي الذات المنفردة التي يكتسبها الفرد نتيجة لتفاعله مع الآخرين المحيطين به . إنها تظهر وتنمو من خلال الخبرة الاجتماعية والعلاقات مع الوالدين والآخرين وتستمر في النمو مدى الحياة..

أما الأزمة فيمكن أن تشير إلى اختلال التوازن. في مجال الطب نقول أزمة طبية، وفي مجال الاقتصاد نقول أزمة مالية، وفي مجال علم النفس نقول أزمة نمو، أزمة ميلاد وتعني حدوث تغيرات فجائية تعرض التوازن النفسي للاضطراب.

ويقصد بأزمة الهوية فشل الفرد في اكتساب هوية متميزة له، واضطراب الشخصية، وفقدان القدرة على التواصل الناجح مع الآخرين، والشعور بالوحدة والغربة؛ وعدم وضوح الأهداف، و أزمة الهوية لدى المراهق هي من التحديات الطبيعية التي تواجهه الناتجة عن التغيرات الجسمية السريعة والمفاجئة المرتبطة بدايتها بفترة البلوغ وتمس تلك التغييرات جميع الجوانب الأخرى للمراهق النفسية والاجتماعية والفكرية، وهذه الجوانب تشكل الهوية. فأزمة الهوية لدى المراهق ترتبط بكفاحه من أجل تحديد معنى لوجوده من خلال اكتسابه لما يناسبه من قيم وأفكار وأدوار ومثل عليا. وتنتهي الأزمة بالتحقق الهوية وحل الصراع مع الأخرى والشعور بالاستقلالية ومن أهم أسباب ظهور أزمة الهوية في المراهقة هي عدم وضوح الأدوار التي يمارسها المراهق والفجوة التي توجد بينه وبين الوالدين والكبار عموم، يرى العالم بصورة مختلفة وينظر للقيم والأعراف بنظرة نقدية ويبحث عن الجديد الذي يخيف الوالدين والمجتمع عموماً. فيزيد الصراع والشعور بالذنب وتضعف الثقة بالنفس إذا أزمة الهوية للمراهق هي أيضاً أزمة مجتمع ليساعده على فهم ذاته وال يوفر له فرص تعينه على الإحساس بقيمته الاجتماعية.

(الكافي، 2009، 12)

5. دور الأسرة في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق :

تلعب الأسرة دوراً هاماً في حياة المراهق، حيث تؤدي أساليب معاملة الوالدين للمراهق دوراً أساسياً في مساعدته على عيش مرحلة المراهقة بطريقة سليمة ومثمرة، أو على العكس تؤدي دوراً تثبيطياً يزيد من تعقيدات مرحلة المرحلة و يؤزم نفسية المراهق.

ويمكن حوصلة أهم الأساليب السليمة التي ينبغي أن تتبعها ل في تعاملها مع المراهق في النقاط التالية :

- فهم حاجات المرحلة والعمل على تلبيتها.
- تنمية المعايير الاجتماعية والقيم والأخلاق الدينية والاجتماعية والتربية الجنسية
- تشجيع الميل إلى القيادة واستغلال ميول الطالب نحو القيادات المدرسية والأسرية والتدريب عليها.
- إتاحة فرصة أمامه لممارسة المسؤولية الاجتماعية في نطاق الأسرة والعائلة من خلال مشاركته في الحوار والمناقشة وتأدية الواجبات المنزلية والزيارات الاجتماعية وفي اتخاذ القرار وحل المشكلات.

- تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكير الإبداعي والناقد.
- مساعدته في شغل أوقات الفراغ لديه من خلال ممارسة الأنشطة التي تتوافق مع ميوله وقدراته.
- استخدام أسلوب الحوار والديمقراطية في التعامل مع أفراد الأسرة ومجموعات الرفاق .

(قواسمه و آخرون ، 2010، 32)

خلاصة :

إن المراهقة مرحلة لنمو والارتقاء في جميع الجوانب الجسمية والانفعالية و النفسية والاجتماعية اذا تناغمت تشكل لنا كلها عوامل متداخلة مؤثرة في بعضها البعض وشخصية وكيان المراهق وهي فترة يحتاج فيها المراهق الكثير من الحاجات منها الحاجة إلى المكانة.....الخ

كما ذكرنا المراهقة في عناصر خلت أنها مرحلة حساسة ،لما تأتيه هذه المرحلة من تغيرات سريعة تتم على المستوى الفيزيولوجي والجنسي والنفسي والعقلي والاجتماعي . كل هذه التغيرات وأثارها يستلزم من الراشدين أو الوالدين مجابتهها من نوع خاص من المعاملة حتى يجتاز هذه المرحلة ببسر وسهولة تامة.

الفصل الرابع :

مجهول النسب .

تمهيد

1. تحديد مفهوم مجهول النسب والمصطلحات المشابهة.
2. الفرق بين المحروم من الأسرة واليتم.
3. الفرق بين اللقيط ومجهول النسب .
4. اسباب وجود اللقيط في المجتمع.
5. البناء النفسي والانفعالي والاجتماعي لمجهولي الهوية.
6. المشاكل التربوية التي يعاني منها الطفل مجهول النسب داخل أسرته البديلة.

خلاصة

تمهيد

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الطفل مجهول النسب ، و الطفل غير الشرعي هو المولود من أبوين لا تربط بينهما رابطة الزواج لأنه جاء نتيجة اتصال غير شرعي بين رجل و امرأة فقامت المرأة بالتخلي عنه هروبا من التهمة و الفضيحة ، و غالبا ما يكون الأب مجهولا في مثل هذه العلاقات ، مما يجعل امكانية وجود النسب غير واردة .

مجهول النسب :

1. تحديد مفهوم مجهول النسب والمصطلحات المشابهة :

1.1. **الطفل مجهول النسب :** و هو الطفل غير الشرعي الذي تم الحمل فيه خارج أو قبل الزواج

وهو ما يطلق عليه " حمل السفاح أو الزنا " ويطلق عليه أحيانا اللقيط .

➤ **الابن غير الشرعي :** هو المولود نتيجة لقاء محرم بين رجل وامرأة لا يربطهما عقد نكاح شرعي

وفي هذه الحالة لا يحكم على المولود من هذا اللقاء إلا إذا أثبتت شرعا وتكون أمه معروفة أما

والده في الغالب غير معروف.

(عبد الغني و آخرون ، 2011 ، 25)

2.1. **تعريف اللقيط لغة :** مشتقة من الفعل لقط أي أخذ الشيء من الأرض . لقطه يلتقطه لقطا والتقطه أي

أخذه من الأرض ، واللقطاء جمع لقيط بمعنى مفعول من الالتقاط وهو العثور على الشيء مصادفة من غير طلب ولا قصد.

قال ابن الأثير اللقيط المنبوذ يلتقط والأنثى لقيطة . قال العنبري : لو كنت من مازن لم تتيح

أبلى بنو اللقيطة من أهل بن شيبانا والاسم اللقاط من أهل بن شيبانا والاسم اللقط وبنو اللقيطة سموا بذلك

لأن أمهم زعموا التقاطها حذيفة بن بدر في جواد قد أضرت بهن السن فضمها إليه ثم أعجبته فخطبها إلى

أبيها فتزوجها واللقطة واللاقطة : الرجل الساقط الرذل المهيق والمرأة كذلك ، تقول أنه لسقيط لقط وأنه

لساقط لاقط وأنها لسقيطة لقيطة ، فإذا أفردوه للرجل قالوا أنه لسقيط واللاقط العبد والمعتق والماقط عبد

اللاقط والساقط عبد الساقط ، ولذا يسمى نبي الله موسى عليه السلام لقطا لأن أمه ألقته به في النهر خوفا

عليه من آل فرعون ، وعندما وجد التقط من قبلهم مجهولا لا يعرفون نسبه. فقال الله تعالى: " فالتقطه آل

فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجلودهما كالوا خاطئين ."

(سورة القصص ، الآية 8)

3.1. **اليتيم في اللغة :** اليتيم الانفراد والجمع أيتام و يتامي و يتمة اليتم هو فقدان الأب. واليتيم في الناس من قبل الأب ، وفي البهائم من قبل الأم ، وفي الطير من قبل الأب والأم . قال ابن بري : اليتيم الذي يموت أبوه والعجي الذي تموت أمه وقيل منقطع -واللطيم الذي يموت أبواء (ابن منظور)

2. الفرق بين المحروم من الأسرة واليتيم :

حيث أن الحرمان من الأسرة اعم واشمل من اليتيم ، وذلك لأنها تشمل جميع الأطفال الذين حرموا من والديهم سواء بالطلاق أو الموت أو التشرد أو التفكك .

واليتيم لغة : اليتيم : بالضم هو فقد الأب ، واليتيم : الفرد وكل شيء يعز نظيره ، وهو يتيم ويتمان ما لم يبلغ الحلم ، وجمعه أيتام و يتامي و يتمه ، وفي المعجم الوسيط : يتم بيتم يتما انفرد ، ويتم بيتم يتما ويتما وأبطاً ، واليتيم هو الصغير الذي فقد أباه من الإنسان والذي فقد أباه من الحيوان ، اليتيم اصطلاحاً : من مات أبوه فانفرد عنه ، وحق هذا إن يقع علي الصغار والكبار لبقاء معني الانفراد عن الآباء ، إلا أنه قد غلب أن يسموا به قبل أن يبلغوا مبلغ الرجال فإذا ما استغنوا عن كافل وقائم عليهم زال هذا الاسم عنهم ، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا يتم بعد اللحم " ويرى ياسر يوسف اسماعيل (2003) أن الأطفال المحرومين هم حسب سبب الحرمان ، وهم محرومين باليتيم ومحرومين بالطلاق ، ومحرومين بالتفكك الأسرى ، وتعد جميع الفئات محرومين بحكم بعدهم الدائم عن أهلهم وقد أسهب القرآن الكريم والسنة النبوية بالحديث عن الأيتام بحكم أنهم الفئة الأكبر من فآت المحرومين . رعاية الأيتام في الإسلام ، تعتبر رعاية الأيتام في الإسلام من اسمي الغايات وأنبؤها ورأينا في ذلك في الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي كانت خير دليل على ذلك .

(ياسر ، 2009 ، 49)

3. الفرق بين اللقيط و مجهول النسب :

يعرف بالمنبوذ أو اللقيط واللقيط في اللغة فعيل بمعنى مفعول من اللقط وهو الأخذ و الرفع من الأرض وفي الشرع اسم لحي من بني آدم لا يعرف له مدع ولا كافل له معلوم . ويطلق اللقيط على صغير والمميز ونفقته إن لم يكن له مال من وصية أو هبة أو لم يوجد معه مال في بيت مال المسلمين ، أو نبذته

أمه خوفا على نفسها من العار أو خوفا عليه أن يناله السوء فتركت إلى المجتمع أمر رعايته أملة أن يجد لدى ملتقط أسباب الحياة السعيدة فتركه هي نفسها خلصة أو تدس لمن يتركه خلصة في ناحية من طريق عام أو على باب مسجد أو أي مكان عام آخر بحيث يسمع صوته إذا بكى . ومثال اللقيط ابن الزنا فتجب رعايته وتنشئته وتربيته وقد اعترفت الغامدية بزناها فأقيم عليها الحد ودفن الرسول صلى الله عليه وسلم إلى رجل من المسلمين ليكفله وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتى بلقيط فرض له مائة درهم ، وفرض له رزقا يأخذه وليه كافلة كل شهر بقدر ما يصلحه ويزيد من سنة إلى أخرى ويجعل نفقته من بيت المال أو تتولى بعض الأسرة المؤهلة كفالاته الكفالة الشرعية مع إعطائه لقبا وهذا رأي الفقه الإسلامي . إما مجهول النسب في القانون الجزائري هو إما إن يكون لقيطا أي وجد في مكان ما دون والد أو والدة أو أي شيء يثبت نسبه إلى شخص ما دون أن يدعي أحد نسبه.

أما أن يكون ابن غير شرعي مولود في إحدى مستشفيات الدولة الجزائرية والذي تقرض عليه سرية تامة لولادته حسب نص المادة 245 من قانون الصحة العامة إذ فتح هذا القانون باب المستشفى على مصراعيه أمام كل فتاة أو امرأة تحمل حملا غير شرعي أن تلد في المستشفى أو تضع حملها هناك بكل سهولة وبكل سرية حسب رغبتها ، ثم تتركه هناك في رعاية مصلحة الإسعاف العمومي وتعود أدرجها حيث كانت وكان شيء لم يكن بل وكأنها لم تلد أبدا ولا كأنها دخلت إلى المستشفى إطلاقا ودون أن تسال عن هويتها .

(مفتاح وآخرون ، 2003 ، ص103)

4. أسباب وجود اللقيط في المجتمع :

هذه الأسباب تشمل الظروف العامة التي تكون سببا في وجود اللقطاء وهي كالتالي :

1.4. الفقر : فقد تمرض الأم مرضا مزمنيا مع عدم وجود العائلة ، وضيق الحال وكثرة الأطفال ، فتركه في المستشفى أم لا في أن يجد بدا حانية تربيته بعيدا عن الفقر والجوع والحرمان ، فيأخذه أحد الكفلاء ويسميه ويتولى الإنفاق عليه ، وينشأ لقيطا مع أنه في الحقيقة من أب وأم حقيقيين بزواج شرعي

2.4. الضياع والضللال والسرقة : فقد يسرق الطفل وهو في المهد في غفلة من أهله بقصد الإيذاء أو لغرض الاستغلال أو لعدم إنجاب أطفال، ثم يندم الفاعل و يخشي أن يكشف أمره فيتورط ، فيلقيه في مكان

ما تخلصا منه أو أن يضل الطفل عن أهله في سوق أو سيارة أو ما شابه ذلك، ولا يتم التعرف عليه وهو صغير لا يعرف شيئاً عن أبويه، ولا يتم العثور على أبويه، فيلتقطه ويكفله أحد الناس ويقوم برعايته وإدارة شؤونه.

3.4. الحروب والكوارث الطبيعية : ففي حالة الحروب ونزوح الناس من ديارهم وتشردهم قهرا وعنوة من شدة ما يتعرضون له من قتل وتدمير، فيتركون أبناءهم خوفاً وهلعاً مذعورين من هول المذابح، ثم يتم العثور على أبنائهم، ويتم أخذهم من غير أن يعلم والديهم ويتم كفالتهم وتربيتهم على أنهم مجهولين النسب ويحملون اسم اللقيط. وبنفس الصورة أيضاً، ما يحدث من كوارث طبيعية من زلازل وبراكين وموجات المد البحري فتتعدم العائلات، و يحمل الأطفال لمسافات كبيرة، أو يختلطون فال يعلم من آباؤهم وال أمهاتهم فيؤخذون إلى الملاجئ لقطاع.

(أبو معيلق، 2006، 9)

5. البناء النفسي والانفعالي والاجتماعي لمجهولين الهوية :

إن وجود مجهولين الهوية معناه انه محرمون من الأسرة الطبيعية فهم اما أن يكون متواجدين في مؤسسات اجتماعية تابعة للدولة أو لدى أسر بديلة قامت باحتضانهم، وال شك أن هذا الحرمان د يول العديد من المشكلات سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو السلوكي لدى مجهولين الهوية وذلك تبعاً للمرحلة العمرية التي ترك بيها الطفل، وكذلك مدى كفاءته الرعاية البديلة المقدمة لهم ولعل من أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها مجهولين الهوية داخل المؤسسات الاجتماعية هي عدم وضوح الهوية الشخصية، تلك الهوية التي يستمد منها الفرد تقديره لذاتها؛ مما يدخله في دوامة من الحيرة والقلق تنتهي به في الغالب إلى حالة من عدم الاستقرار الانفعالي وعدم التكيف الاجتماعي التي اظهرت الصراع النفسي الذي يعاني كما أكدت ذلك دراسة إيمان القماح (1983) من مجهولين الهوية والذي يؤثر بدوره على مفهومه لذاته نتيجة الخبرة المؤلمة لفراق أبويه فهو يسأل نفسه باستمرار لماذا تركاه؟! مما يجعله غير راضي عن نفسه هاربا من التفاعل مفضلا العزلة و الوحدة، مع شعوره بالدونية وانخفاض التقدير الاجتماعي مع الآخرين الذات. كما يظهر على كثيرا من مجهولين الهوية المتواجدين في المؤسسات الإيوائية عدم التوافق النفسي والاجتماعي رغم توافر الإمكانيات المادية الضخمة في الحظ على هم القلق والاكتئاب والخوف من المستقبل والشروء الذهني وأحيانا العزلة والخجل وعدم الثقة بالنفس. فقد اظهرت الدراسة على كما أكدت على ذلك

دراسة ضحى عبد الغفار (2006) أن أطفال المؤسسات أكثر أمية وانعزالية بينما الأطفال غير الشرعيين الذين يعيشون مع أسر بديلة كانوا أكثر طموحا وأقل طموحا ويصلون إلى درجة أعلى في التعليم مقارنة بأطفال المؤسسات. ويصفهم دسوقي على أن هم يكونون أقل انبساطية ويعانون من ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض مستوى الطموح . ويعاني مجهولين الهوية من النظرة الخاطئة وأنهم نتاج علاقة غير شرعية مما يولد لديهم الشعور بالحق والكراهية على من حولهم والرغبة في الانتقام وربما أدى ذلك إلى ظهور شخصيات سيكوباتية معادية للمجتمع ،او مريضة نفسيا ومنحرفة خاصة مع افتقاد الحب والحنان في الطفولة .وحرمانهم من إقامة الكثير من العالقات الاجتماعية والعاطفي ، السليمة داخل الاسرة . وأشارت دراسة بيدار كوبا على أطفال الملاجئ في المرحلة العمرية من (9-12 سنة) ال h أنهم تكثر بينهم الأمراض العصبية والسيكوسوماتية والأناية نتيجة فقدانهم أحد الوالدين أو كليهما .وقد لوحظ على مجهولين الهوية في المؤسسات الإيوائية أن شخصياتهم وضمايرهم لم تنمو وسلوكهم اندفاعي ،ويتصفون بالعجز والتوتر والسلبية غير قادرين على مواجهة مشكلات الحياة ، متردين في اتخاذ القرارات؛ ولعل ذلك راجع للضغط النفسي الذي عانوا منه وشعورهم بالإثم والخجل من الظروف التي وجدوا فيها .اذ يمكن القول إن حرمان مجهولي الهوية من الحياة السرية الطبيعية قد يؤثر على بناء شخصياتهم بشكل سلبي فهم تتقصم الكثير من المثيرات الانسانية مثل استقرار الحاضنات معهم، وتواصلهم مع مصدر عاطفي واحد، وإحساسهم بالحب الحقيقي المتبادل، كذلك قد تختلف جنسيات الحاضنات ،ومستواهن التعليمي والذي بدوره يؤثر على أساليب التربية والتنشئة المتبعة؛ مما قد يساهم في ظاهرة تاخر التفاعل اللفظي والوجداني لمراحل متقدمة من اعمارهم ،وقد أكد ذلك العديد ن الدراسات كدراسة النجم ير إن المحرومين من الرعاية الوالدين يتسمون بالسلوك العدوانى والقلق وتدني مفهوم الذات .ولديهم شخصيات سيكوباتية مقارنة بالأطفال من الأسر الطبيعية .ولقد أثبتت بعض الدراسات إن مجهولين الهوية يلجئون إلى السرقة والاعتداء على زملائهم نتيجة شعورهم بالفقد وعدم الامان وعدم احساسهم بالملكية الفردية منذ نعومة أظافرهم .ومن المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مجهولين النسب أنهم هم مودعون في تلك المؤسسات لم يخوضوا يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع ، فهم معزولون داخل أسوار مؤسسات ليس لهم الخيار فيها ، ما فقدُ ي هم التفاعل الاجتماعي ، وقد يفشلون في تكوين عالقات سوية مع الآخرين ، كما قد لا تتكون لديهم القيمة والمفاهيم وأساليب التعامل المناسبة مع الآخرين وقد يتوفر لمجهول الهوية كل شيء داخل المؤسسة ولكنه يفقد الخبرة للتعامل مع أمور الحياة فهو لم يمارس أي دور اجتماعي ، ولذا قد يظهر العزلة الاجتماعية او الضعف والاستسلام والاعتماد على الغير

في دراسة استطلاعية قام بها جاهين 2006 بطنطا على عينة من مجهولين الهوية وقد توصل إلى أن هناك ثالث مشكلات انتشرت لدى هذه الفئة وهي ضعف اكتسابهم المهارات الاجتماعية مما يؤدي بدوره إلى عدم قدرتهم على التعامل مع المشرفين داخل المؤسسة وفشل في بناء عائلات اجتماعية مع زملائهم، وكذلك ضعف المسؤولية الاجتماعية لديهم. فهم ال يهتمون بتنفيذ تعليمات المؤسسة، وال يولون للدراسة أي أهمية ، شاعرين بعدم الانتماء للمؤسسة مما يؤثر على أدائهم الاجتماعي وعدم مشاركتهم في تطوير المؤسسة. ينمو لدى مجهولين الهوية الشعور بعدم تقبل الآخرين لهم ونبذهم إياهم ،وينعكس ذلك سلبا على اتجاهاتهم السالبة نحو الذات مما يفجر سلوك عدواني واضح وصريح نحو انفسهم ونحو الآخرين كما اكدت دراسة نهلة السيد 2006 ان المحرومين من الوالدين في المؤسسات المتواجدين في المؤسسات الإيوائية أنهم يشعرون بعدم التقبل الاجتماعي وبعدم الانتماء والعزلة و انخفاض تقدير الذات ،وهذا ناتج عن وعيهم بواقعهم الاجتماعي والظروف المعيشة التي تختلف كثيرا عن البيئة الاسرية الطبيعية. أما إذا نظرنا إلى مجهولين الهوية في الأسر البديلة فالشك ان وضعهم افضل نوعا ما من اقرانهم المقيمين في المؤسسات الاجتماعية، كما تعتقد الباحثة سميرة شند 1983 ، إلا أن لديهم معاناتهم كذلك فاحتضان مجهولين الهوية لدى الأسر البديلة لا يساهم في نسيان أو إلغاء حقيقة مجهولين الهوية ،كما ان اختلاف الاسم بين المحتضن ولقب الاسرة البديلة دافع لهم للسؤال عن حقيقة وضعهم وان اسرهم لماذا تخلت عنهم . كما ان عدم الشبه والاختلاف الكبير في لون البشرة لدى بعض الاسر البديلة لها تأثيراتها السلبية على نفسية مجهولين النسب، كما ظهر ذلك في دراسة المشعان 2005 على عينة من المراهقين ال المحتضنين حيث تبين ام المراهقين المحتضنين الاكثر شبيها مع اسرهم الحاضنة كانوا أكثر ثقب لذواتهم من المحتضنين الذين ال يوجد أي شبه بينهم وبين الأسر الحاضنة. ومن المعاناة التي يتعرض لها مجهولي الهوية في الاسر البديلة ،كما ترى الباحثة ان بعض الأسر البديلة قد ال تملك الوعي الكافي للكيفية التي يخبروا بها ابنهم المحتضن بحقيقته الاجتماعية، مما سلبا على ذاته موجه لها يسبب له القلق والتفكير المستمر في حقيقة وضعه أو ينعكس ذلك العدوان أو أن تكون طريقة إخباره بصورة مفاجئة وبال مقدمات أو أسلوب تدريجي مما يصل به إلى أصل بحقيقة وضعه وقد يكتشف الرفض التام والتمرد على كل شيء، وبعضها الآخر ال تخبره ذلك بنفسه أو عن طريق الآخرين مما يسبب له صدمة نفسية عنيفة قد تدفعه إلى الانتحار أو الانحراف. وقد تبالغ بعض الأسر البديلة في تدليل مجهولين الهوية خاصة تلك الأسر المحرومة ممن الابناء مما يفسد شخصيته ويؤدي إلى تمرده فيما بعد. وقد يعاني مجهولين الهوية لدى بعض الأسر البديلة من التفرقة في

المعاملة إذا ما كان لديهم أبناء مما يساهم في إحساس مجهولين الهوية بعدم الانتماء والشعور بالنبذ بل إن بعضهم قد يشعر بالغيرة والحقد على أبناء الأسرة الحقيقيين ويدفعه إلى إثارة المشاكل معهم . وترى الباحثة موزي الزهراني 1421هـ إن هذه المشكلات تظهر بقدر افتقاد المؤسسة الاجتماعية أو الأسرة البديلة لدورها الاجتماعي والتربوي تجاه مجهولين الهوية، فليس كل من وجدوا ممن هم من مجهولين الهوية أصيب بتلك المشكلات بل إن بعض هم عاش وتخرج من أحسن الجامعات ونجح في حياته الشخصية التي كشفت نتائجها على أن الأطفال المحرومين قد اظهروا تطورات أقل من الناحية الجسدية والحركية والاجتماعية واللغوية وعن السمات الشخصية المميزة للمودعين ببعض المؤسسات الإيوائية أظهرت دراسة احمد 1986 أن أبرز السمات الشخصية لهم هي الشعور بالإثم والخجل والانطواء والخيال والتوتر والاستعراض. وتقيد الدراسات المختلفة التي أجريت على مجهولين الهوية في المؤسسات، بان التأثيرات السلبية تقع على الجانب الانفعالي كذلك، حيث يكون البرود العاطفي وعدم الاهتمام بالآخرين أو عدم المشاركة الوجدانية من أبرز سمات مجهولين الهوية والمحرومين من عاطفة الأم والأب، فقد ذكرت سهير كامل احمد 1987 ذكر أن الأطفال المودعين بالمؤسسات لديهم الشعور بالنقص أو انعدام التبادل الانفعالي الإيجابي فال يود شخص معين يتوحد مجهولين الهوية معه وتقمص شخصيته ويثق فيه .وبذلك تتقصه الفرص المتاحة لتعلم السلوك الانفعالي السوي فهو قلق بشكل عام يعاني من عدم الاستقرار ، وتقلب المزاج وزيادة في الثورات الانفعالية، أما من الناحية العقلية فقد أظهرت الدراسة درجات أقل في اختبارات الذكاء لدى أطفال المؤسسات الإيوائية مقارنة بالأطفال العاديين وكذلك بالنسبة للتحصيل الدراسي.

(جمبي ،2008، 45)

التعلق لدى المكفول: وهناك نقطة هامة البد من مراعاتها في التعامل مع الطفل ، وهي ما يعرف بـ سيكولوجية التعلق ، حيث يميل الانسان إلى التعلق الوجداني بأشخاص معينين يقومون على رعايته ويميل إلى استمرارية هذا التعلق حتى يستشعر بالطمأنينة والأمان ، لذلك لا يجب قطع تعلقاته من وقت لآخر وبشكل مفاجئ ، وهذا يحدث كثيرا -للأسف- لهؤلاء الأطفال ، حيث تنتقل كفالتهم عدة مرات من الام الأصلية إلى الشارع ثم إلى قسم الشرطة ، ثم إلى دار الرعاية ، ثم إلى مرضعة تكفله حتى سن سنتين حيث يتعلق بها كأ م فينتزع من حضانتها ويلقى به مرة أخرى في دار الرعاية ، ثم تأتي أسرة بديلة تأخذه لعدة سنوات فيتعلق بها ثم يفاجئ بعودته مرة أخرى إلى دار الرعاية ...وهكذا ، وهذا التقلب يحرم الطفل من التعلق الدائم الذي يمنحه الشعور بالانتماء والأمان .والطفل المتبنى (أو المكفول) بعد ان يعرف حقيقة

تنبية (أو كفالته) تحدث لديه ازدواجية في الانتماء يجسدها في خياله بين الأبوين الحقيقيين والأبوين البديلين (المتبنين)، وأحيانا يحدث صراع بين هذين الانتماءين وربما يحل هذا الصراع بتوجيه عدوانه إلى أحد طرفي الصراع ، وبما أن الأبوين المتبنين ، وقد رأيت شابا رباه شخص غير أبوه و احسن معاملته حتى أصبح طبيبا ولكنه كان يشعر ناحيته بمشاعر عدائية لا يعرف لها سببا.

ويظل الطفل المتبنى يحلم برؤية أبويه الأصليين ويسعى لذلك كثيرا وحين يقابلهم أو يقابل أحدهم ال يشعر ناحيتهم بمشاعر قوية ولكنه يطمئن إلى هويته واصله ويجب أن يحتفظ بعلاقة ما تضمن له استمرار ذلك على الرغم من عدم شعوره بالحب لهم .وهنا يتساءل البعض هل من الأفضل رعاية الطفل في دار رعاية ام في أسرة بديلة ؟ والإجابة على هذا السؤال تضع في الاعتبار الأول مصلحة الطفل وظروفه ، فدار الرعاية لا تعطي للطفل الجو الأسري الطبيعي حيث يتجمع عدد كبير (غالبا) من الأطفال يقوم على رعايتهم عدد من الموظفين يقومون بأدوارهم غالبا بشكل مهني ربما يخلوا من الجانب العاطفي . ومن يزور هذا الدور فسوف يجد أطفال خلت عيونهم من بريق الحب والحنان الذي حرموا منه وهم معزولون عن المجتمع طول الوقت ، واذكر في احد الزيارات وجدت ان أقصى ما يتمناه هؤلاء الأطفال هو أن يحملهم الزائرون لكي ينظروا من الشباك ويشاهدوا الناس والسيارات والشوارع ، فإلى هذا الحد يعانون من الحرمان الحسي والعاطفي، ولا يعوض هذا الحرمان زيارة بعض أصحاب القلوب الرحيمة لهم ، فهم يعيشون في دار الرعاية بال روح وحين يزورهم أحد يندفعون نحوه و ينادون " بابا" إلي رجل و " ماما" ألي امرأة دون أن تحمل هذه الكلمات المعنى العميق لها في نفوسهم كما هو الحال في الأطفال الذين يعيشون في كنف اسرهم يتمتعون بالحب والتدليل والرعاية من أبويهم ، وعزلة هؤلاء الأطفال عن المجتمع تجعل لديهم صعوبات في التكيف حين يكبرون . لذلك تزايدت المطالبة في كل دول العالم بتهيئة رعاية مناسبة من خلال الاسرة البديلة على أن يتم ذلك بعناية شديدة وبعد دراسة أحوال وظروف هذه الأسرة البديلة واستمرار متابعة أحوال الطفل داخل هذه الأسر بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختصة حتى ال يتعرض الطفل لظروف غير مواتية . ونحن في المجتمعات العربية الإسلامية لدينا تراث أخلاقي وديني يجعل لدينا ميل الاحتواء هؤلاء الأطفال وحين رعايتهم حيث يقول رسولنا الكريم ، خير بيوت المسلمين بيت فيه يتيم يكرم ، ويقول أيضا " أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين " و أشار بالسبابة والوسطى.

(الجرجاوي،2010، 58).

6. المشكلات التربوية التي يعاني منها الطفل مجهول النسب داخل أسرته

البديلة:

1.6. التذليل: وخاصة إذا كانت الأسرة قد عانت لفترة طويلة الحرمان من طفل بسبب العقم ، كثير المطالب، غير فيحتمل أن يحيطوا هذا الطفل القادم بالتذليل وتحقيق كل رغباته فينشأ أنانيا قادر على تحمل المسؤولية.

2.6. الحماية الزائدة : إذا كانت الأم البديلة لها سمات عصابية تجعلها شديدة الحرص وشديدة الخوف عليه، فتحوطه في كل حركة ، فيتمرد بعد ذلك على تلك الحماية فيصبح عدوانيا إعتاديا ثائرا . في فترات المراهقة.

3.6. الإهمال: لا يكون لديهم عطاء وهذا يحدث في حالة الأسرة التي تكفل الطفل مقابل مكافأة مادية ، فغالبا الثقة بنفسه وبالناس .فاقدا حزينا عاطفي لهذا الطفل، وهذا الإهمال يجعله ينشأ منطويا.

4.6. النبذ : نتيجة الوصمة الاجتماعية التي يحملها هذا الطفل، لكونه لقيطا أو لا شعوريا وهو يحدث شعوريا بالغضب والميول العدوانية نحو الآخرين .من أسرته الأصلية. وهذا النبذ يجعله مليئا أو منبوذا.

5.6. التفرقة في التعامل : وتحدث إذا كان الطفل مجهول النسب يعيش في أسرة بها أطفال آخرين من صلب الأب والأم فغالبا ما تحدث تفرقة في المعاملة تؤدي إلى شعوره بالاختلاف والنبذ والظلم وعدم الأمان . و من أجل هذا كله طالبت العديد من دول العالم بتهيئة رعاية مناسبة من خلال الأسر البديلة على أن يتم ذلك بعناية شديدة.

(الرجاوي،2010، 58).

خلاصة

ان مفهوم الهوية الاجتماعية هو وعي بالانتماء لبعض الجماعات الاجتماعية لذلك مجهولين النسب في مرحلة المراهقة يطرحون عدة اسئلة بعد معرفتهم لحقيقة كونهم ابناء غير شرعيين يبتغون منها معرفة أصولهم و نسبهم الحقيقي و يبقى شغلهم الشاغل البحث عن الوالدين البيولوجيين للإجابة عن هذا السؤال حتى بعد منحهم اللقب العائلي من طرف الاسرة البديلة التي كفلتهم و يستمر التساؤل و يزداد ذلك كلما تم مناداتهم بتسميات لا يرغبون بها (مثل أبناء الدولة أبناء الزنا) .

الجانب الميداني

الفصل الخامس :

الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة

تمهيد

1. حدود الدراسة .
2. إجراءات الدراسة .
3. حالات الدراسة .
4. منهج الدراسة .
5. أدوات الدراسة .

خلاصة

تمهيد

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري لدراستنا حيث تم عرض إشكالية البحث و فرضياته و أهميته و أهدافه و الدراسات السابقة و التعقيب عليها بالإضافة للفصول المتعلقة بفصل البروفيل النفسي و المراهق مجهول النسب نتطرق الى الجانب التطبيقي الذي سنوضح فيه حدود و إجراءات الدراسة و حالات الدراسة و المنهجية المتبعة في دراستنا بما فيها المنهج و عينة البحث و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة .

1. حدود الدراسة :

➤ الحدود البشرية :

تمثل الحدود البشرية في المراهقين مجهولين النسب .

➤ الحدود المكانية :

تم اجراء الدراسة الميدانية في بعض من ثانويات ولاية بسكرة المنزل .

➤ الحدود الزمانية :

تم اجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين المدة 02.01.2022 الى 26.03.2022

2. إجراءات الدراسة :

1.2. إجراءات تحديد و اختيار حالات الدراسة :

لأجل اختيار و تحديد حالات الدراسة قامت الطالبتان الباحثتان بالإجراءات الآتية :

- نشر إعلان تم من خلاله معرفة حالة من ذوي مجهولين النسب أما بقية الحالات فقد تم العثور عليهم في الثانويات بمساعدة مستشارات التوجيه .
- و تمثل الإجراءات الأخير في اختيار حالات الدراسة الستة بعد إلغاء بعض الحالات لعدم علم الحالات بمجهولية نسبهم و إلغاء حالات أخرى لسبب صغر سنهم .

2.2. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة :

بعد القيام باختيار الحالات والاتفاق معها تم إجراء مقابلة تمهيدية ثم نصف موجهة بعدها قامت الطالبتان بتطبيق اختبار متعدد الأوجه mmpi2 على الحالات لمدة 15 يوم.

1. إجراء مقابلة تمهيدية : تستغرق حصة واحدة الغرض منها التعرف على الحالات و الإتفاق معهم

2. إجراء مقابلة تشخيصية نصف موجهة : تتراوح بين حصتين إلى ثلاثة حصص الغرض منها

تشخيص ومعرفة أنواع الاضطرابات الموجودة عند الحالة .

3. إجراء الاختبار على الحالات: تتراوح بين حصة إلى أربع حصص الغرض منه تحديد نوع

الاضطراب إن وجد عند الحالات.

فارق المدة الزمنية بين الإجراءات لكل حالة :

الحالة 1 و 2 : الفارق الزمني بين إجراء المقابلة التمهيدية و إجراء المقابلة التشخيصية ثلاثة أيام بين إجراء

المقابلة التشخيصية و إجراء الاختبار أربعة أيام ، والمدة الزمنية لإجراء الاختبار أسبوع

الحالة 3 : الفارق الزمني بين إجراء المقابلة التمهيدية و إجراء المقابلة التشخيصية ثلاثة أيام . وبين إجراء

المقابلة التشخيصية و إجراء الاختبار أربعة أيام ، والمدة الزمنية لإجراء الاختبار يوم واحد-

الحالة 4 و 5 و 6 : الفارق الزمني بين إجراء المقابلة التمهيدية و إجراء المقابلة التشخيصية ثلاثة أيام .

وبين إجراء المقابلة التشخيصية و إجراء الاختبار أربعة أيام ، والمدة الزمنية لإجراء الاختبار يوم واحد-

3. حالات الدراسة :

اشتملت دراستنا على 6 حالات منهم 5 اناث و ذكر و تتراوح اعمارهم ما بين 17 سنة و 21 سنة ، منهم 5

متمدرسين و انثى مأكثة في البيت .

تمثلت هذه الحالات في :

- الحالة الاولى : انثى تبلغ من العمر 17 سنة عزباء تدرس سنة 2 ثانوي .
- الحالة الثانية : انثى تبلغ من المر 17 سنة عزباء تدرس سنة 2 ثانوي .
- الحالة الثالثة : انثى تبلغ من العمر 21 سنة عزباء مأكثة في البيت .
- الحالة الرابعة : انثى تبلغ من العمر 18 سنة عزباء تدرس سنة 3 ثانوي.

- الحالة الخامسة : ذكر يبلغ من العمر 19 سنة اعزب يدرس سنة 3 ثانوي .
- الحالة السادسة : انثى تبلغ من العمر 17 سنة عزباء تدرس السنة 3 ثانوي.

4. منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلة والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج

(العيسوي، 1996، 13)

يعرفه العالم boutonien على أنه الفحص العميق وربطها بتاريخ المفحوص إن لم يسمح ذلك بفهم سلوكه في كل معاشه

(حسن ، 2013 ، 33)

يعرف موريس كلان klane mourise المنهج العيادي بأنه الطريقة التي تنظر إلى السلوك من المنظور الخاص فهي تحاول الكشف عن مكنون الفرد والطريقة التي يشعر بها ويسلك من خلالها الموقف

(عطوف ، 1981 ، 349)

1.4. دوافع اختيار منهج الدراسة :

ان دراسة موضوع من الناحية الاكلينيكية مثلما هو في دراستنا كموضوع " البروفيل النفسي لدى المراهق مجهول النسب " يتطلب اعتماد المنهج العيادي . و هو الانسب لموضوع دراستنا ذلك لان هذا المنهج تتوفر فيه خصائص علمية قيمة مثل دراسة الجانب النوعي في البروفيل النفسي (أشكال البروفيل النفسي) كما انه منهج مرن في تنوع ادوات الفحص و الكشف مثل الاختبار و المقابلة و الملاحظة .

5. أدوات الدراسة :

1.5. المقابلة العيادية :

هي إحدى تقنيات المنهج العيادي شائعة الاستعمال يعتبر من التقنيات التي لا يمكن الاستغناء عنه المحادثة الهادفة والفهم الشامل لما يعاينه .

(فيصل ، 1979 ، 103)

وفي بحثنا هذا تم استخدام المقابلة نصف الموجهة لأن بحثنا يفرض علينا استخدام هذا النوع من المقابلة من جهة ومن جهة أخرى هي تعطي للمفحوص نوع من الحرية في التعبير وتعتمد على توطيد العلاقة بين الفاحص والمفحوص وهي عبارة عن أسئلة محددة ومنظمة وفق ترتيب معين وتطرح في وقت معين والمفحوص يكون حرا في الإجابة عنها لكن في حدود السؤال.

وقد ركزت المقابلة في دراستنا هذه على موضوع الوضع النفسي للمراهق بعد اكتشافه لمجهولية نسبه و هذا ضمن محاور أساسية للموضوع تمثلت في :

البيانات الأولية، يشمل هذا المحور على أسئلة حول :الاسم الحالة المدنية والمستوى التعليمي ويعتبر هذا المحور بمثابة مدخل أولي أو تعتبرها مقابلة تمهيدية تصمم بها وتمهد للمفحوص على وجود محاور أخرى بعد كسب ثقة المفحوص.

ما اسمك ؟

ما لقبك؟

كم عمرك ؟

كم عدد أفراد عائلتك ؟

ما هو مستواكم التقليدي؟

أين نشأت ؟

البعد الأول : اكتشاف حقيقة النسب (الوضع الخاص بها او به) و تضمن 7 اسئلة .

البعد الثاني : مؤشرات الاضطراب النفسي (الجانب النفسي) و تضمن 7 اسئلة .

البعد الثالث :التفاعل النفسي الاجتماعي و تضمن 7 اسئلة .

البعد الرابع: الاهداف و الطموح (نظرته للمستقبل) تضمنت 7 أسئلة .

2.5. اختبار مينوسوتا متعدد الأوجه

1.2.5. MMPI2 تاريخ الاختبار : ظهر في أمريكا عام 1943 من إعداد ستراك هاتاواي hathaway

وهو أخصائي نفسي أمريكي متعاون مع شارلي ماكتلي mackinely وهو طبيب نفسي أمريكي على جانب العديد من العلماء .

وقد استخدم هذا الاختبار على نطاق واسع على مر السنين لفحص مجموعات كبيرة من الأفراد الذين لا يمكن منطقيا إجراء مقابلات سريرية معهم .ولتصميم هذا الاختبار قام الباحثون بإتباع عدة خطوات هي :

أولا: قام عدة أطباء السريريين بتقديم عبارات يرون أنها تدل على الكثير من المشكلات النفسية.

ثانيا: طلب من المرضى الذين تم تشخيصهم باضطرابات معينة والأفراد الذين لم يتم تشخيصهم تقييم مئات العبارات وتحديد ما إذا كانت تصف حالتهم أم لا .

ثالثا : قام الباحثون باختيار هذه العبارات لكي تتضمنها النسخة النهائية للاختبار إذا تكررت استجابة المرضى لها بطريقة معينة في إحدى المجموعات السريرية أكثر من المجموعات الأخرى

(هادي و آخرون، 2016، ، 165)

كان الاعتماد عليه كبيرا أثناء وبعد الحرب كان الاعتماد عليه كبيرا أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية التي شهدت توسعا كبيرا في علم النفس المرضي والعلاج النفسي و كذلك ساعد على انتشاره أيضا بعض الأمور الفنية المبتكرة فيه.

(سليم ، 2006، ، 165)

وترجم هذا المقياس وكيف على ثقافات أخرى ومن ذلك الفارسية والروسية والكندية والفرنسية ، وقام الطويل 1984 بنقل هذا المقياس إلى العربية باسم الصيغة المختصرة لاختبار الشخصية متعدد الأوجه وتتكون هذه النسخة من 72 فقرة (نعم لا) موزعة على 11 مقياسا ثلاثة منها مقاييس للصدق الصفحة النفسية وثمانية مقاييس عادية .

(الشابع ، 2009 ، 20)

2.2.5. تعريف الاختبار :

هو وسيلة أو اختبار إكلينيكي لقياس الجوانب المتعددة في شخصية العميل ويقوم بالتقدير الذاتي للشخصية وهو أداة للتشخيص الإكلينيكي إذ يعطي بصورة نظامية جوانب متعددة من السلوك.

(عنو ، 2017 ، 179)

تشتمل قائمة مينوسوتا على 550 يندا على شكل عبارات تقريبية ولها صورتان : بطاقات فردية وكتيب يطبق فرديا أو جماعيا وتتضمن الإجابة على هذه البنود (خطأ- صواب).

وفيما يتعلق بتطبيق MMPI2 فإنه طبق على الفئات العمرية 16 سنة فما فوق ومع ذلك فقد استخدم بنجاح مع صغار السن والمراهقين وتتضمن كراسة الاختبار على تعليمات بقراها الفاحص على المفحوصين ويحثهم على الإجابة حتى ولو لم يكونوا متأكدين من أن الفقرات تنطبق عليهم تتراوح مدة التطبيق الاختبار بين ساعة وساعة ونصف .

(إسماعيل ، 2014 ، 72)

3.2.5. الهدف من استخدام الاختبار :

يستخدم في العيادات النفسية لتشخيص الاضطرابات و الميول المرضية ، كما يستخدم في الميدان السيكوتقني لاختيار الأفراد في المهن و الوظائف مثل (الجيش ،السلك الأمني ، الطيران،...)

(رحيم ، 2011 ، 1)

4.2.5 محتوى الاختبار :

يتضمن الاختبار أربعة عشر مقياساً منها أربعة مقاييس للصدق وعشرة مقاييس إكلينيكية

قاعدية

أولاً: مقاييس الصدق:

و يطلق عليها اسم الدرجات الضابطة و هي:

- **مقياس الكذب 1:** يتألف من 15 بنداً، تتضمن كلها أمور مقبولة اجتماعياً، إلا أنها لا تنطبق مع الناس في عالم الواقع مثل: (أقول الصدق دائماً).
- **مقياس الخطأ F:** يتألف هذا السلم من 64 بنداً ، تستخدم لمراجعة الاختبار ككل ، تعرض أفكار ومعتقدات غريبة ، وعلى الرغم من أن هذه البنود لا تتوافق مع أي نموذج من نماذج الشذوذ أنها تمثل استجابات نادرة وغير مألوفة ، تدل في حالة الإجابة عنها ب (صح) أن المفحوص لم يفهم التعليمات أو لم يتقيد بها ، أو يحاول الظهور بمظهر غير متكامل.
- **مقياس التصحيح K:** يقيس الاتجاه الدفاعي الذي سيستعمل لتصحيح آثار الاتجاه الإنكاري للمشكلات، إذ من المفحوصين من يحاول أن يبدو في أحسن صحة نفسية مما هو عليه، أو العكس إظهار أنه يعاني مشكلات وجدانية كبيرة .
- **مقياس لا أدري ؟:** الدرجة على هذا السلم تحسب بعدد البنود المتروكة ، التي لم يستطع المفحوص أن يقرر الإجابة عنها ب (صح) أو (خطأ) ومن المرغوب أن تكون هذه الدرجة أقل ما يمكن ، تؤخذ الدرجة على هذا السلم على أنها مؤشر لميل الفرد إلى حماية الذات أو الانسحاب من الموقف.

ثانياً: المقاييس الإكلينيكية :

- **مقياس توهم المرض:** يرمز له ب HS ، يشير هذا البعد إلى السلوك العصابي الذي يظهر في الانشغال الزائد في الوظائف الجسمية ، والقلق على الصحة الجسمية التي ليس لها إلا القليل من الأسس العضوية ورفض كل طمأنة تخص الحالة الجسدية وكذلك كثرة الشكاوى من الآلام .
- **الاكتئاب:** يرمز له ب D يشير إلى مختلف الاستجابات الاكتئابية ومشاعر الوهن والإحباط والتشاؤم وفقدان الأمل، وهي ميزة الحالة العيادية للمكتئب
- **الهستيريا:** يرمز له ب HS يقيس درجة تشابه المفحوص بالمرضي الذي تظهر عليهم أعراض الهستيريا التحولية وقد تأخذ هذه الأعراض شكل:
- اضطرابات حسية أو حركية لا أساس لها من الناحية العضوية .

- شكاوى عامة أو محددة مثل : الشلل والتقلصات والاضطرابات المعوية أو شكاوي سوماتية والإحساس بالضجر والضييق .
- كبت العدوانية وإنكار الحرمان العاطفي .
- **مقياس الانحراف السيكوباتي** : يرمز له ب pd يعكس هذا السلوك الخلافات العائلية والمشاكل مع السلطة الاغتراب الاجتماعي ، العدوانية والعنف ، الأعمال المضادة للمجتمع ، ويعني الانحراف هنا عدم التوازن السيكوباتي ، وهو نوع خاص من الشخصية الاسوية .
- **مقياس الميول الذكورية والأنثوية** : يرمز له ب m.F، يتضمن مجموعة من الردود الانفعالية ، والاهتمامات والمشاعر نحو العمل ، والعلاقات الاجتماعية التي يختلف فيها الرجال والنساء بصفة عامة.
- **مقياس البارانويا** : يرمز له ب Pa ، تغطي الحساسية والعلاقات والنزوع إلى إساءة تأويل دوافع الآخرين و سلوكياتهم كما تعبر عن التمرکز حول الذات ، مشاعر الاضطهاد من الغير ، بالإضافة إلى هذيانات الاضطهاد والعظمة .
- **مقياس السيكاثينيا** : يرمز له ب Pt ، يعكس هذا البعد النمط العصابي للسيكاستينيا أو أعراض الوسواس القهري ، قد يكون هذا السلوك القهري صريحا مثل تكرار غسل اليدين أو ضمنا ، يتمثل في عدم القدرة على التخلص من الفكرة المتسلطة .
- **مقياس الفصام** : يرمز له ب SC ، يتألف هذا السلم من 78 بندا ، مختلف الأعراض الخاصة بالفصام ، مثل السلوك الشاذ والتباعد الانفعالي والعاطفي ، والابتعاد عن الحياة الواقعية ، والتمسك بالأفكار السخيفة والغريبة ، وظهور هذيانات و هلوسات سمعية وبصرية.
- **مقياس الهوس الخفيف**: يرمز له ب Ma، يتمثل في النشاط الزائد لدى المفحوص والاندفاع والحماسة المفرطة للقيام بالأعمال الخاصة به وبغيره من الناس . و الشخص الذي يعاني من هذه الحالة قد يصطدم مع الناس لمحاولته إصلاح المجتمع، ومن السهل أن يتعرض للمتاعب والمشكلات لانشغاله بالكثير من الأعمال في وقت واحد.
- **مقياس الانطواء الاجتماعي** : يرمز له ب S، يتألف هذا السلم من 69 بندا يكشف عن درجات في الانطواء أو الانغلاق ، والانبساط أو الانطلاق ، ومن مظاهر الانطواء الابتعاد عن الآخرين وعدم المشاركة في النشاط الاجتماعي .

- مقياس الهوس الخفيف : يرمز له ب Ma، يتمثل في النشاط الزائد لدى المفحوص و الإندفاع والحماسة المفرطة للقيام بالأعمال الخاصة به وبغيره من الناس . والشخص الذي يعاني من هذه الحالة قد يصطدم مع الناس لمحاولته إصلاح المجتمع، ومن السهل أن يتعرض للمتاعب والمشكلات لانشغاله بالكثير من الأعمال في وقت واحد .
- مقياس الانطواء الاجتماعي : يرمز له بأ S، يتألف هذا السلم من 69 بندا يكشف عن درجات في الانطواء أو الانغلاق ، والانبساط أو الانطلاق ، ومن مظاهر الانطواء الابتعاد عن الآخرين وعدم المشاركة في النشاط الاجتماعي .

(رحيم ، 2010 ، 3)

5.2.5. تعليمة الاختبار :

نضع أمام المفحوص كتيب الاختبار الذي يحتوي على 377 بند و ورقة التصحيح و قلم ونطلب منه الإجابة على أسئلة الاختبار بوضع علامة (7) أمام خانة صحيح أو خطأ وإذا كانت إجابته لا أدري ترك الخانة فارغة ويستغرق الفحص ساعة أو ساعتين خلال حصة أو أكثر حسب إستعدادات المريض.

6.2.5. مميزات MMPI2 :

هو استبيان يعرض ملاحظات شاملة عن الشخص ، هو استبيان يتمتع بخصائص سيكومترية قياسية مؤكدة علميا .هو استبيان مجهز بسلام الصحة " قبول ، رفض " التي تسمح بتحديد درجة صلاحية الإجابات عليه . هو استبيان يمس شريحة عمرية كبيرة جدا .

(بحري ، 2011 ، 1)

7.2.5. تفسير النتائج على قائمة MMPI :

تفسر النتائج على هذه القائمة على بناءا على تحديد مستويات الدرجات التائية حسب كل سلم لاعتبار ان كل مستوى له دلالاته الاكلينيكية .فيتحدد بذلك مدى وجود ميل للاضطراب النفسي من عدم وجوده كما يتحدد ايضا شكل البروفيل النفسي للمفحوص .

(رحيم ، 2010 ، 7)

الفصل السادس:

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- الحالة الاولى .
- 2- الحالة الثانية .
- 3- الحالة الثالثة.
- 4- الحالة الرابعة .
- 5- الحالة الخامسة .
- 6- الحالة السادسة .
- 7- التحليل العام للحالات الستة.
- 8- مناقشة النتائج.

1. تحليل الحالة الاولى "ر":

1.1. تقديم الحالة :

الاسم: ر.ب

الجنس: انثى

السن: 17 سنة

المستوى الدراسي: 2 ثانوي

الحالة العائلية: عزباء

عدد الاخوة: 2

المستوى المعيشي: متوسط

2.1. ملخص المقابلة :

الحالة (ر.ب) تبلغ من العمر 17 سنة عزباء مستواها التعليمي سنة ثانية ثانوي المستوى المعيشي متوسط. تم التكفل بالحالة من قبل الجد والجدة مباشرة بعد الولادة بمستشفى بشير بن ناصر ب ولاية بسكرة حيث ان الجد و الجدة هم والدين الام التي قامو بطردها من المنزل مباشرة بعد الولادة بسبب حملها الغير شرعي حيث عاشت طفولتها الحالة (ر.ب) مع الجدة (ح) الكفيلة و حضت بمعاملة جيدة و تربية حسنة بمذابة الام البيولوجية على حد قول الحالة .

3.1. تحليل نتائج المقابلة :

➤ **اكتشاف الحقيقة :** أول ما اكتشفت الحالة (ر.ب) انها مجهولة النسب في سن الطفولة بالتحديد في مرحلة الابتدائية عندما رأت في الدفتر الصحي ان الخانة المخصصة للأب فارغة مقارنة بدفاتر زملائها هنا ذهبت للجدة للاستفسار و هنا حاولت الجدة ان توضح لها حالتها العائلية الحقيقية فكانت مما شكل لها صدمة نفسية .

➤ **التفاعل النفسي الاجتماعي :** ذكرت الحالة انها في يوم من الايام كانت برفقة خالاتها في السوق للتبضع فقالت احدهما "هاهو اب (ر) اللي تمسخر ب اختنا " و عندما التقت لأراه قامت خالتي بمنعي و لم استطع رايته و لا معرفته فقالت " قلقت كي مخلاونيش نعرفو" دلالة على حرمانها من التعرف على الأب ومن ذلك الوقت و انا اريد معرفة من هو ابي فتأكدت انه من نفس منطقتي

حاولت ان ابحث عليه في كل مرة اجمع معلومات فأجده ليس هو لدرجة يئست و لم اعد ابحت عنه دلالة على حالة اليأس و الاحباط .

اما علاقة الحالة بصديقاتها في الثانوية و هذا في سن المراهقة أنها علاقة متذبذبة تارة جيدة وتارة سيئة فتذكر الحالة حادثة وقعت لها مع إحدى صديقاتها في الثانوية خلاف بسبب زميل معهم في نفس الثانوية و هنا قالت لها صديقتها " نتي لقيطة و تخرجي كيما أمك" و هذا دلالة على الإحساس بالدونية و العار و مشاعر فقدان الثقة في الآخرين الناتج عن السب و الإهانة التي تتلقاها من الزميلات . و لم تعد تثق في اي صديقة مع الحزن الشديد لقول الحالة " هذا ماشي ذنبي و انا محترمة أكثر منها " و من هنا دخلت الحالة في تقوقع و انسحاب .

- الأهداف و الطموح :أما بالنسبة لتطلعاتها المستقبلية فهي متفائلة جدا وتريد ان تتجح لتفرح جدتها (ح) لان مستواها الدراسي جيد و ذكرت انها تتمنى ان تصبح جمركية دلالة على النظرة المستقبلية الايجابية

4.1. عرض و تحليل نتائج الاختبار:

➤ عرض نتائج الاختبار

جدول(01) : نتائج الحالة على سلاالم الصلاحية

السلّم	الدرجة التائية	المستوى	الدلالة
?	0	منخفضة	/
L	51	متوازنة	صارمة في الاستجابات و ارتياح بخصوص صورة الذات.
F	84	مرتفعة	<ul style="list-style-type: none"> • طلب المساعدة . • ازمة هوية خلال المراهقة . • حالة التباس او غموض .
K	38	منخفضة	<ul style="list-style-type: none"> • حالة ذعر. • انطباع سئ حول الذات . • نقد اتجاه الذات و الاخرين .

➤ التعليق

انطلاقاً من معطيات الجدول تظهر ان اغلب سلاالم الصلاحية كانت درجته التائية تقع ما بين المنخفض و المتوازن مما يشير الى صدق استجابات الحالة على مفردات الاختبار و بالتالي صدق و صلاحية البروفيل النفسي .

جدول (02) : نتائج الحالة على السلاالم العيادية القاعدية.

الدلالة	المستوى	الدرجة التائية	السلم
<ul style="list-style-type: none"> • قلق و انشغال مبالغ فيه بالحالة الجسدية الى درجة توهم اضطرابات عضوية (هضمية,الم,تعب, ضعف عام). • سلوك بديئ. • تمركز حول الذات و انانية مفرطة. • انهزامية . • تشاؤم. • شكاوي متغيرة و متعددة. 	مرتفعة	66	Hs
<ul style="list-style-type: none"> • كف. • سريع التأثر . • خجول . • عبوس . • تعيس . • غير راضي عن نفسه و عن العالم الخارجي. • متشائم. • مهموم. • منطوي. • اخلاقي. • مسؤول. • متواضع. 	وسطية	58	D

<ul style="list-style-type: none"> • يفضل اللجوء الى اليات دفاع الانكار و كبت التأثير. • شكاوي و اعراض وظيفية خاصة. • ساذج. • عجز عن استبصار اسباب الاعراض . • ادعائي. 	وسطية	57	Hy
<ul style="list-style-type: none"> • عديم الاستقرار. • شخص غير مسؤول. • شخص اناني و غير ناضخ . • ذو سلوك مضاد للمجتمع. • شخص عدواني و عنيف. 	مرتفعة جدا	76	Pd
<ul style="list-style-type: none"> • واثقة بنفسها . • منطقية . • انفعالية . • مفعمة بالطاقة . 	مرتفعة	66	Mf
<ul style="list-style-type: none"> • اضطرابات الفكر. • اعتقادات خاطئة. • افكار و مشاعر اضطهادية . • نزعة نحو الانتقام و الاجترارية. • سلوك مشحون بالهلوسة . 	مرتفعة جدا	103	Pa
<ul style="list-style-type: none"> • اجترارية الأفكار. • طقوس صارمة. • تهيج و قلق. • مخاوف فهمية . • مشاعر الذنب. • قلق. • مكتئب . 	مرتفعة جدا	81	Pt
<ul style="list-style-type: none"> • مشوش الفكر. • ذو سلوك شاذ. • فكر هذيان. 	مرتفعة جدا	78	Sc

<ul style="list-style-type: none"> • منطوي اجتماعيا . • اتصال سيء بالواقع . • كثير الهلاوس و التفكير الاجتراري . 			
<ul style="list-style-type: none"> • اجماعي و ودود . • مسؤول . • واقعي . • متحمس . • متزن . 	متوازنة	47	Ma
<ul style="list-style-type: none"> • منطوي . • خجول و فزع . • فاقد للثقة بالنفس . • عبوس . • خضوعي . • متصلب . 	مرتفعة	67	Si

➤ التعليق

من خلال السلالم القاعدية نجد ان اغلب السلالم الذهان كانت درجاتهم التائية في المستوى مرتفع جدا في حين ان السلالم العصابية تتراوح بين الوسطية و المرتفعة.

5.1. تحليل نتائج الاختبار

➤ تحليل سلالم الصلاحية.

- سلم لا ادري (?) : دلت النتائج الحالة (ر.ب) على السلالم الصلاحية على ان السلم (?) هي درجة 0 مما يعني ان الحالة لديها مواجهة للموقف .
- سلم الكذب (L) : الدرجة التائية للكذب هي 51 و التي تدل على التوازن مما يعني ان الحالة (ر.ب) تبدو صريحة في الاستجابات .

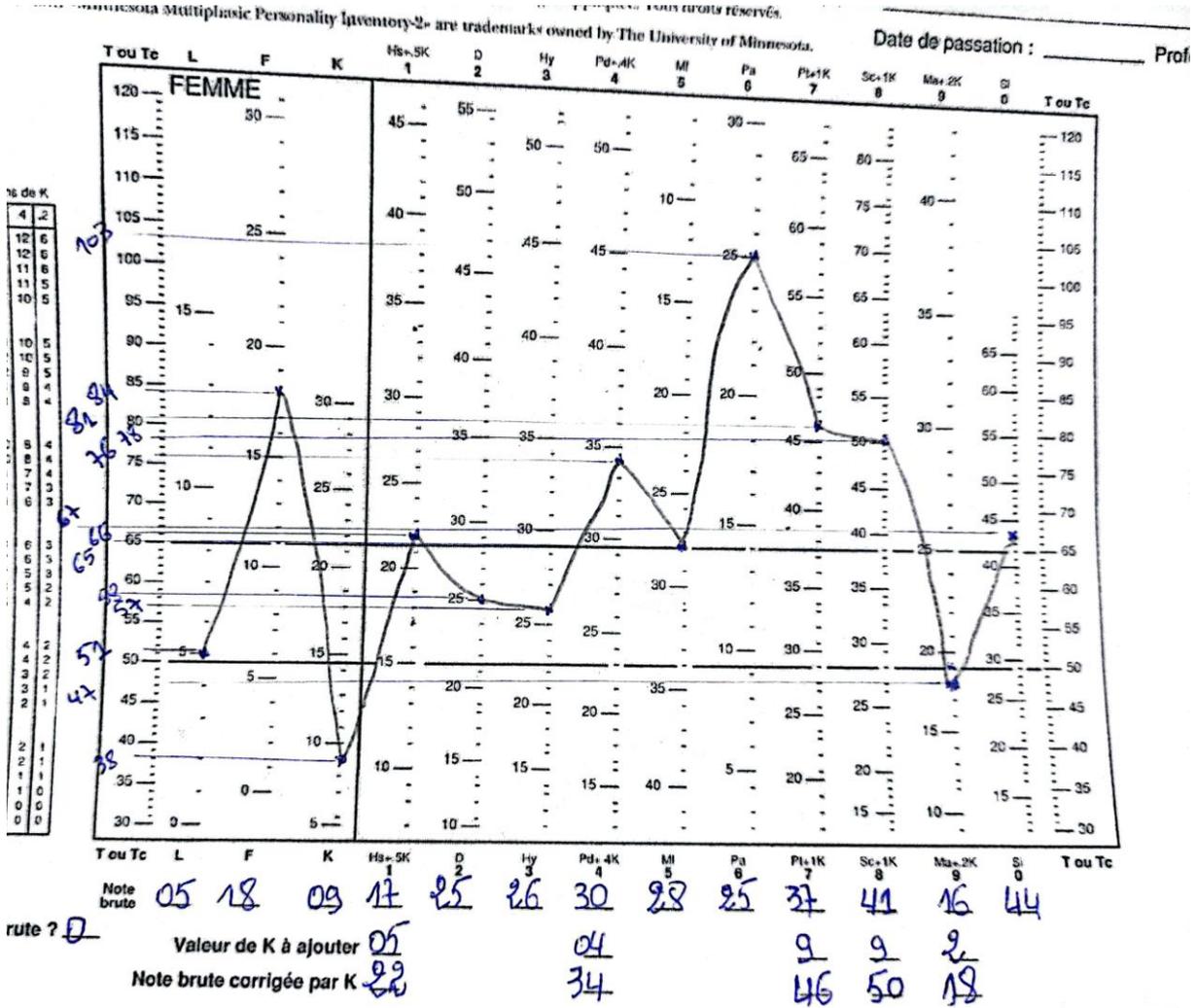
- سلم الخطأ (F) : الدرجة التائية للحالة (ر.ب) الخطأ هي 84 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة تطلب المساعدة نظرا لعدم كفاية المصادر الذاتية لديها ، كما يمكن أن يكون قد مرّت بازمة هوية خلال المراهقة مع حالة اللتباس و الغموض في فهم الذات.
- سلم التصحيح (K) : الدرجة التائية للحالة (ر.ب) هي 38 و هي تدل على مستوى منخفض و هذا ما يعني ان الحالة لديها نوع من الشك و حالة الذعر و انطباع سئ حول الذات و النقد اتجاه ذاتها و الاخرين .
- تحليل السلالم الاكلينيكية القاعدية :
- توهم المرض Hs : الدرجة التائية للحالة (ر.ب) هي 66 و هو مستوى مرتفع مما تدل على ان الحالة لديها بعض القلق و الانشغال المبالغ فيه بالحالة الجسدية الى درجة توهم اضطرابات عضوية (هضمية ,الم ,...) مع انانية مفرطة و تركز حول الذات .
- سلم الاكتئاب D : الدرجة التائية للحالة (ر.ب) هي 58 وهو مستوى متوسط مما يدل على ان الحالة لديها بعض من الخجل والكف وسرعة التأثر مع التشائم.
- سلم الهستيرية (Hy) : درجتها على هذا السلم 57 وهي درجة متوسطة مما تدل على ان الحالة تفضل اللجوء الى اليات دفاع الانكار وكبت مشاعر التأثر .
- سلم الانحرافات السيكوباتية (Pd) : درجتها على هذا السلم 76 وهي درجة مرتفعة جدا حيث تدل على ان الحالة لا تمتلك روح المسؤولية وعديمة الاستقرار و الميل للسلوك مضاد للمجتمع .
- سلم الذكورة والأنوثة (Mf) : درجتها على هذا السلم 66 وهي درجة مرتفعة مما تدل على ان الحالة وثقة بنفسها ومنطقية وانفعالية وميالة للتنافس ومفعمة بالطاقة.
- سلم البرانويا (Pa) : درجتها على هذا السلم 103 وهي درجة مرتفعة جدا مما تدل على انا الحالة تعاني من اضطرابات الفكر والاعتقادات الخاطئة والأفكار والمشاعر الاضطهادية والنزعة نحو الانتقام و الاجترارية وسلوك مشحون بالهلوسة .
- سلم البسيكاستينيا (Pt) : كانت درجتها على هذا السلم 81 وهي درجة مرتفعة جدا مما تدل على ان للحالة مخاوف وهمية وتهيج وقلق ومشاعر الذنب وطقوس صارمة واكتئاب.
- سلم الفصام (Sc) : درجتها على هذا السلم 78 وهي درجة مرتفعة جدا مما تدل على ان الحالة ذو سلوك شاذ وفكر هذائاني واتصال سيء بالواقع وكثير الهلوس والتفكير الاجتراري.

- سلم الهوس الخفيف (Ma) : درجتها على هذا السلم 47 وهي درجة متوازنة وتعني ان الحالة اجتماعي ، ودود ، الإحساس بالمسؤولية.
- سلم الانطواء الاجتماعي (Si) : كانت درجتها على هذا السلم 67 وهي درجة مرتفعة تبين ان الحالة لديها مؤشرات الخجل والانطواء مع فقدان للثقة بالنفس.

6.1. تحليل البروفيل :

بالنظر إلى تحليل ابعاد الاختبار و التي أظهرت ان ارتفاع درجات التائية إلى مستوى المرتفع جدا كانت على السلم الثلاثة الذهانية و هي: (Pa) ، (Pt) ، (Sc) مما نستنتج أن البروفيل النفسي للحالة (ر) يتجه نحو الميول الذهانية خاصة الفصام و البرانويا و الوهن النفسي .

و هذا ما يوضّحه المنحنى البياني للحالة على بطاقة البروفيل النفسي في الشكل الآتي :



2. تحليل الحالة الثانية "ن"

1.2. تقديم الحالة :

الاسم : ن

الجنس : انثى

السن : 21 سنة

المستوى الدراسي : 4 متوسط

الحالة العائلية : عزباء

عدد الاخوة : 06

المستوى المعيشي : متوسط

2.2. ملخص المقابلة:

الحالة : ن.ب تبلغ من العمر 21 سنة ، عزباء ، مستوى معيشي متوسط .

تم التكفل من قبل الأم و الأب المتكفلين بالحالة مباشرة بعد الولادة بمستشفى بشير بالناصر ولاية بسكرة ، حيث حضيت بمعاملة جيدة من طرف والديها و كان للحالة اخوة من الام و اخوة من الاب لان الام كانت متزوجة من قبل و عندها بنتين و بعد وفاة زوجها قررت ان تعيد حياتها مع الارمل الذي معه تبنت الحالة (ن.ب) حيث انه هو كذلك كان متزوج و لديه ذكرين و بنتين فعندما الوالدين زوجوا كل أبنائهم قرروا ان يتبنوا بنت و عاملوها احسن معاملة و حظيت بدلال مفرط لدرجة ان قبل وفاة الاب كتب نصف المنزل باسم الحالة (ن.ب) والنصف الثاني باسم زوجته على حد قولها .

3.2. تحليل نتائج المقابلة :

➤ **اكتشاف الحقيقة :** أول ما اكتشفت الحالة (ن.ب) أنها مجهولة النسب في سن الطفولة بالتحديد في مرحلة الابتدائية عندما عملوا حادثا و اخبرها الشرطي انها بنت غير شرعية و مجهولة النسب . فهذا ما شكل لها صدمة نفسية .

➤ **التفاعل النفسي الاجتماعي :** ذكرت الحالة انها اصبحت تكره امها بعد اكتشافها للحقيقة لقولها "وليت نكره ماما و وليت منسّمش رايبها " بينما علاقتها مع أبيها بالتبني كانت جيدة ، و حتى

التفاعل داخل المنزل جيد . لكن بعد وفاة والدها بالتبني انقلبت كل الموازين و اصبحت خالتها تلوم أمها بالتبني على تبنيتها لها قائلة لها : "وعلاه جبتي الزريعة المرة هاذي " و هذا دلالة على حالة اليأس و الاحباط و الاحساس بالدونية .

كما صرحت الحالة بأنها ليست اجتماعية و ليست لديها علاقات صداقة ، لكن لديها زوجة أخيها تعتبرها مثل أختها . اما علاقتها بأخواتها فهي ليست جيدة بسبب مشاكل الميراث داخل العائلة ، لأن الأب فضلها على اخوتها و كتب نصف المنزل باسمها و النصف الثاني باسم زوجته ، مما جعل العلاقة تتوتر بين الاخوة ، لدرجة أنها تلقت الضرب من عند اخواتها ، لأنها لم توافق على الإمضاء على ورقة لأخذ كل ما كتبه الأب لها . و هذا دليل على فقدان الثقة في الآخرين و الانسحاب ، لقولها "وليت ديما وحدي يمكن راني مريضة نفسيا " .

➤ **الاهداف و الطموح** : تتمنى الحالة ان تعيش داخل عائلتها الحقيقية لقولها "كون غير جيت مش متبينة و عايشة عند عائلتي الحقيقية " هذا ما يدل على رفض الحالة للواقع ، اما بالنسبة لتطلعاتها المستقبلية فهي تريد ان تتجج لتصبح صحافية ، لأنها كانت على علاقة مع فلسطيني و تود السفر اليه . و بعدها تعرفت على شاب صيني بهدف الزواج منه فاختارها لشخص من غير بيئتها دليل على هروبها من الواقع. اما بالنسبة لطموحاتها فتطمح الحالة الى أن تعيش في سعادة لقولها "حابه نكون سعيدة و فرحانه في قلبي برك" دلالة على انخفاض سقف طموحاتها المتمثل في البحث عن السعادة فقط و لا تتطلع إلى أبعد من ذلك .

4.2. تحليل الحالة الثانية (ن) :

جدول(03) : نتائج الحالة على سلم الصلاحية

الدلالة	المستوى	الدرجة	السلم
/	منخفضة	0	?
• ارتياح بخصوص صورة الذات .	متوازنة	51	L
• طلب المساعدة . • ازمة هوية خلال المراهقة . • حالة التباس او غموض .	مرتفعة	87	F
• حالة ذعر .	منخفضة	36	K

<ul style="list-style-type: none"> • انطباع سيء حول الذات . • نقد اتجاه الذات و الاخرين . • وقح. 			
---	--	--	--

➤ التعليق

انطلاقا من معطيات الجدول تظهر ان درجات الحالة على السلام الصلاحية كانت درجته التائية تقع ما بين المنخفض و المرتفع و المتوازن مما يشير الى صدق استجابات الحالة على مفردات الاختبار و بالتالي صدق و صلاحية البروفيل النفسي .

جدول (04) : نتائج الحالة على السلام العيادية القاعدية.

الدالة	المستوى	الدرجة	السلم
<ul style="list-style-type: none"> • توقع اضطرابات عضوية . • كثير الشكاوي . • متسرع. 	وسطية	57	Hs
<ul style="list-style-type: none"> • 	مرتفعة جدا	86	D
<ul style="list-style-type: none"> • منبسط. • الحاجة الى ان يكون محبوبا. 	متوازنة	55	Hy
<ul style="list-style-type: none"> • يعاني من المشكلات تجاه السلطة . • ردود فعل انفعالية ظاهرة (خجل ,مشاعر الذنب) 	مرتفعة	66	Pd
<ul style="list-style-type: none"> • انفعالية . • ميالة للتنافس. 	مرتفعة	60	Mf
<ul style="list-style-type: none"> • اضطرابات الفكر. • اعتقادات خاطئة. • افكار و مشاعر اضطهادية . • نزعة نحو الانتقام و الاجترارية. • سلوك مشحون بالهلوسة . 	مرتفعة جدا	82	Pa
<ul style="list-style-type: none"> • متوتر و حزين. 	مرتفعة	71	Pt

<ul style="list-style-type: none"> • اخلاقي. • مفرط في التدقيق و متردد الى ابعد حدود. • مهموم و خائف . • الخوف من الفشل . • قلق و مشاعر الضيق. 			
<ul style="list-style-type: none"> • مشوش الفكر. • ذو سلوك شاذ. • فكر هذيانى. • منطوي اجتماعيا. • اتصال سئ بالواقع . • كثير الهلاوس و التفكير الاجتراري. 	مرتفعة جدا	89	Sc
<ul style="list-style-type: none"> • اجماعي و ودود. • مسؤول. • واقعي. • متحمس. • متزن. 	متوازنة	53	Ma
<ul style="list-style-type: none"> • منطوي. • خجول و فزع. • فاقد للثقة بالنفس. • عبوس. • خضوعي. • متصلب. 	مرتفعة	70	Si

➤ التعليق

من خلال السلالم القاعدية نجد ان اغلب سلالم الذهان كانت درجاتهم التائية في المستوى المرتفع جدا في حين ان السلالم العصابية تتراوح بين الوسطية و المتوازنة و المرتفعة جدا .

5.2. تحليل الحالة الثانية على سلالم الاختبار :

➤ تحليل سلالم الصلاحية:

- سلم لا ادري (?) : دلت النتائج الحالة (ن.ب) على هذا السلم هي درجة 0 وهي درجة منخفضة تدل على قدرة الحالة على الاستجابة على كل مفردات سلم الاختبار و ليس لديها الميل للحذر و التحفظ و التكتم .
- سلم الكذب (L) : الدرجة التائية للكذب هي 51 والتي تدل على التوازن مما يعني أن الحالة كانت صريحة في استجاباتها على مفردات الاختبار و لم تحاول اخفاء عيوبها .
- سلم الخطأ (F) : الدرجة التائية للحالة (ن.ب) الخطأ هي 87 وهو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة تميل إلى طلب المساعدة نظرا لعدم كفاية مصادرها الذاتية، و أنها من الممكن قد مرّت بأزمة هوية خلال المرافقة مع حالة التباس او غموض .
- سلم التصحيح (K) : الدرجة التائية للحالة (ن.ب) هي 36 وهي تدل على مستوى منخفض وهذا ما يعني ان الحالة لديها نوع من الشك وحالة الذعر وانطباع سيء نحو الذات والنقد اتجاه ذاتها والآخرين .

➤ تحليل السلالم الاكلينيكية القاعدية :

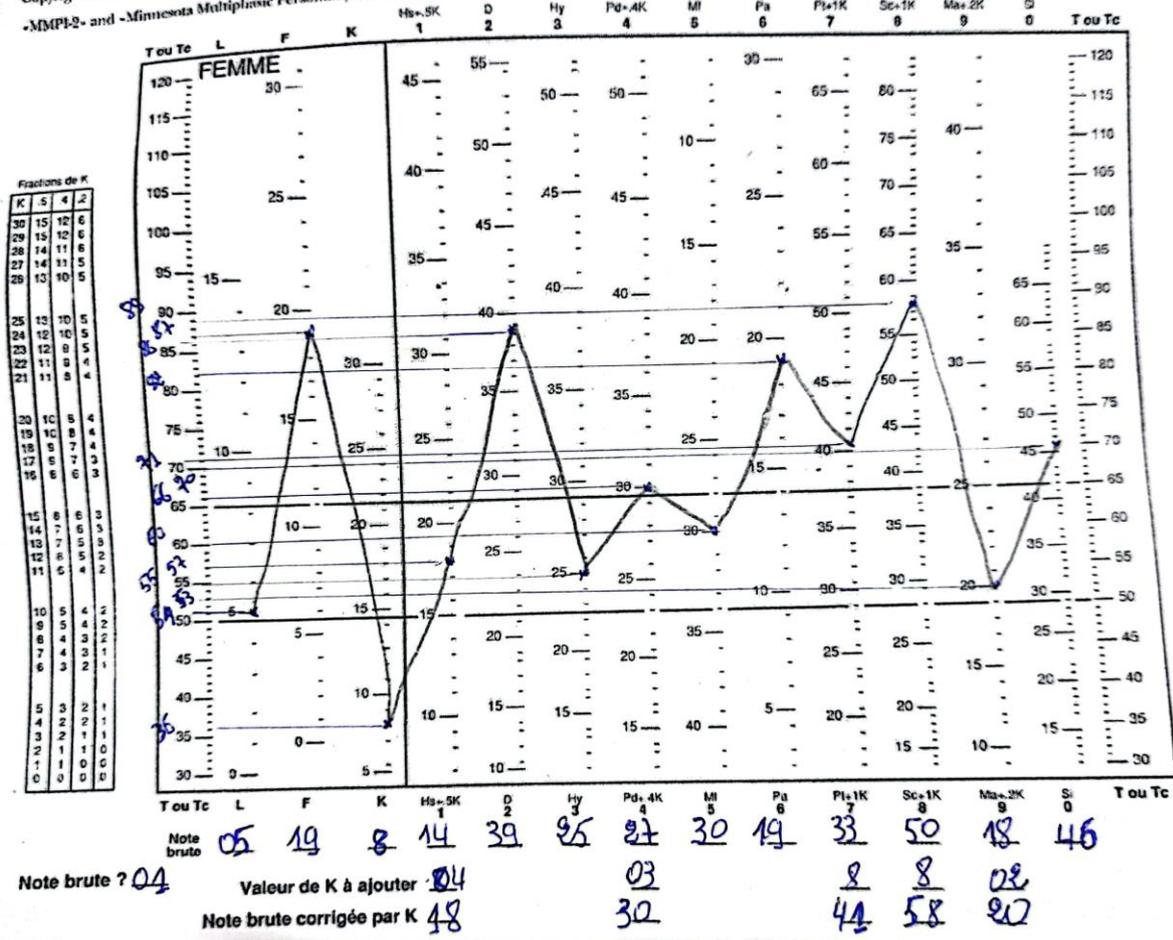
- توهم المرض Hs : الدرجة التائية للحالة(ن.ب) هي 57 وهو مستوى متوسط وهذا ما يدل على توقع اضطرابات عضوية .
- سلم الاكتئاب D : الدرجة التائية للحالة(ن.ب) 86 وهو مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة تشعر بالعجز ومرهقة بمشاعر الذنب والانطواء عن الذات.
- سلم الهستيرية (Hy) : درجتها على هذا السلم 55 و هي درجة تائية متوازنة مما يدل أن الحالة على الرغم من في بعض الأحيان تبدو متمسكة ببعض الأخلاق الجيدة والامتثال لها، إلا أنها في أحيان كثيرة تبدو غير ناضجة و ان لديها ميلا للحاجة لان تكون محبوبة وبنقصها الإحساس بالأمن .
- سلم الانحرافات السيكوباتية (Pd) : درجتها على هذا السلم 66 وهو مستوى مرتفع مما يدل على انها ذات وتعاني مشكلة اتجاه السلطة ومشكلات تخص الحياة العائلية والمهنية وخجل ومشاعر الذنب .

- سلم الذكورة والأنوثة (Mf) : درجتها على هذا السلم 60 و هي درجة ذات مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة واثقة بنفسها ومنطقية و مفعمة بالطاقة .
- سلم البرانويا (Pa) : درجتها على هذا السلم 82 ذات مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة في أحيان كثيرة تبدي مؤشرات الاضطراب الفكر و السلوك المشحون بالهوس و الافكار و المشاعر الاضطهادية و النزعة نحو الانتقام و الاجترارية .
- سلم البسيكاستينيا (Pt) : كانت درجتها على هذا السلم 71 ذات مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة كثيرا ما تعاني من مشاعر القلق و الضيق و الخوف من الفشل و التوتر .
- سلم الفصام (Sc) : درجتها على هذا السلم 87 ذات مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة لديها تشوش في الفكر و ذات سلوك شاذ و فكر هذيان مع الانطواء و الاتصال السيئ بالواقع .
- سلم الهوس الخفيف (Ma) : درجتها على هذا السلم 53 ذات مستوى متوازن مما يدل على انه على الرغم من ارتفاع درجات الحالة على مقاييس الذهان السابقة الا ان الحالة يظهر قدر من المسؤولية و الاتزان و عدم الاندفاع و الحماس المفرط تجاه المواقف .
- سلم الانطواء الاجتماعي (Si) : كانت درجتها على هذا السلم 70 ذات مستوى مرتفع مما يدل ان الحالة في احيان كثيرة تبدي طابع انطوائي و خجولة و فاقدة للثقة بالنفس .

6.2. تحليل البروفيل :

بالنظر الى تحليل ابعاد الاختبار و التي اظهرت ان ارتفاع درجات التائية الى مستوى مرتفع ومرتفع جدا كانت على السلم الثلاثة الذهانية و هي : (Pa) ، (Pt)،(Sc) مما نستنتج ان البروفيل النفسي للحالة (ن) يتجه نحو الميول الذهانية خاصة الفصام و البرانويا و الوهن النفسي .و يظهر هذا في المنحنى البياني للبروفيل النفسي في الشكل التالي :

Copyright © 1945 and Copyright © 1996 of the French edition by The University of Minnesota.
 -MMPI-2- and -Minnesota Multiphasic Personality Inventory-2- are trademarks owned by The University of Minnesota.



3. تحليل الحالة الثالثة "م"

1.3. تقديم الحالة :

الاسم : م

الجنس : انثى

السن : 19 سنة

المستوى الدراسي : 3 ثانوي (ماكثة في البيت)

الحالة العائلية : عزباء

عدد الاخوة : 03

المستوى المعيشي : متوسط

2.3. ملخص المقابلة:

الحالة (م.ق) تبلغ من العمر 19 سنة عزباء مستواها التعليمي سنة ثالثة ثانوي المستوى

المعيشي متوسط.

تم التكفل بالحالة من الام مباشرة بعد الولادة بمستشفى بشير بن ناصر ب ولاية بسكرة حيث ان الحالة حظيت برعاية جيدة و كذلك كان لديها أخ أصغر منها متكفل بهم نظرف نفس العائلة.

3.3. تحليل نتائج المقابلة :

➤ **اكتشاف الحقيقة :** أول ما اكتشفت الحالة (م.ق) أنها مجهولة النسب في مرحلة المراهقة بالتحديد

في مرحلة المتوسطة من طرف زميلتها فهذا ما شكل لها صدمة نفسية و قد ظهر هذا في استجابتها "متقبلتهاش" و "تبدلت".

➤ **التفاعل النفسي الاجتماعي :** ابدت نوعا من التفاعل السيئ خاصة مع امها حيث ذكرت الحالة

انها تكره امها و هذا من خلال استجابتها : "تكرها لأنو كانت تضربني ديما على أتفه الأمور و هذا

هو اللي خلاني وليت قاسية معاها " بينما علاقتها مع أبيها كانت جيدا و حتى التفاعل داخل

المنزل جيد و علاقتها بأختها و أخيها جيدة . لكن على العموم و على الرغم من وجود نوعا من

التفاعل السيئ مع الام الا انه يظهر نوعا من التفاعل مع بقية افراد الأسرة .

كما صرحت الحالة بأنها حاولت الانتحار لسبب مجهول حيث تعرضت لكسور كثيرة على مستوى جسمها و لم تستطع بعدها الوقوف و المشي الا بعدما عملت لها الام عملية بمبلغ 150 مليون دينار جزائري و هذا ما يدل على تمنيتها الموت و الهروب من الواقع مما يدل على التفاعل النفسي السيئ مع واقعها.

➤ الأهداف و الطموح : اما بالنسبة لتطلعاتها المستقبلية فهي تريد ان تنجح في شهادة الباكلوريا للانتقال لأي جامعة تكون بعيدة للحصول على غرفة فالاقامة الجامعية و الابتعاد عن أمها . و هذا ما يدل على هروبها من الواقع و تتمنى ان تصبح مختصة نفسية .

4.3. تحليل الحالة الثالثة (م)

جدول(05) : نتائج الحالة على سلم الصلاحية

السلم	الدرجة	المستوى	الدلالة
?	0	منخفضة	/
L	55	متوازنة	• ارتياح بخصوص صورة الذات .
F	73	مرتفعة	• طلب المساعدة . • ازمة هوية خلال المراهقة . • حالة التباس او غموض .
K	46	متوازنة	• مصادر كافية.

➤ التعليق

انطلاقا من معطيات الجدول تظهر ان اغلب سلم الصلاحية كانت درجته التائية تقع المتوازن و المنخفض مما يشير الى صدق استجابات الحالة (م) على مفردات الاختبار و بالتالي صدق و صلاحية البروفيل النفسي .

جدول (06) : نتائج الحالة على السلم العيادية القاعدية.

السلم	الدرجة	المستوى	الدلالة
Hs	52	متوازنة	• واقعي و قابل للتكيف . • غياب الشكاوي الجسدية و غير قلق تجاه صحته . • متوازن و متفتح على الصعيد العاطفي .

<ul style="list-style-type: none"> • راض عن نفسه. • مستقر. • جد متزن و واقعي. 	متوازنة	43	D
<ul style="list-style-type: none"> • متمركز حول ذاته. • سطحي. • غير ناضج . • ينقصه الاحساس بالامن • الحاجة الى ان يكون محبوبا. 	متوازنة	53	Hy
<ul style="list-style-type: none"> • يعاني من المشكلات تجاه السلطة . • ردود فعل انفعالية ظاهرة (خجل ,مشاعر الذنب) 	مرتفعة	66	Pd
<ul style="list-style-type: none"> • انفعالية . • ميالة للتنافس. • مفعمة بالطاقة. 	مرتفعة	67	Mf
<ul style="list-style-type: none"> • اضطرابات الفكر. • اعتقادات خاطئة. • افكار و مشاعر اضطهادية . • نزعة نحو الانتقام و الاجترارية. • سلوك مشحون بالهلوسة . 	مرتفعة جدا	81	Pa
<ul style="list-style-type: none"> • ناقد لذاته. • مدرك لمشاعره الداخلية. • صاحب ضمير حي. 	وسطية	57	Pt
<ul style="list-style-type: none"> • مشوش الفكر. • ذو سلوك شاذ. • فكر هذيانى. • منطوي اجتماعيا. • اتصال سئ بالواقع . • كثير الهلوس و التفكير الاجتراري. 	مرتفعة جدا	77	Sc
<ul style="list-style-type: none"> • صريح ذو عضمة. • قابل للثارة . 	مرتفعة جدا	97	Ma

• مفرط النشاط.			
• مندفع في قراراته			
• ودود و متحمس.			
• محب للظهور.	منخفضة	21	Si
• محب للهيمنة على الاخرين.			

➤ التعليق

من خلال السلام القاعدية نجد ان اغلب السلام الذهانية كانت درجتهم التائية في المستوى المرتفع جدا في حين ان السلام العصابية متوازنة .

5.3. تحليل الحالة الثالثة على السلام :

➤ تحليل سلام الصلاحية.

• سلم لا ادري (?) : دلت النتائج الحالة (م) على السلام الصلاحية على ان السلم (?) هي درجة 0 و هي درجة منخفضة تدل على قدرة الحالة على الاستجابة على كل مفردات سلم الاختبار و ليس لديها الميل للحذر و التحفظ و التكتم .

• سلم الكذب (L) : الدرجة التائية للكذب هي 55 والتي تدل على التوازن مما يعني أن الحالة كانت صريحة في استجاباتها و هذا بسبب عدم اللجوء الى آلية الهروب من الاختبار .

• سلم الخطأ (F) : الدرجة التائية للحالة (م) الخطأ هي 73 وهو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة لديها ميل لطلب المساعدة و كما يمكن ان تكون قد مرت بأزمة هوية خلال المراهقة مع حالة التباس او غموض .

• سلم التصحيح (K) : الدرجة التائية للحالة (م) هي 46 وهي تدل على مستوى متوازن مما يدل على ان الحالة تحاول الاحتفاظ بتوازن مناسب بين الكشف عن الذات و وقاية الذات لانها ترغب في التدخل السيكولوجي و ذات مستوى معتدل من المعاناة .

➤ تحليل السلام الاكلينيكية القاعدية :

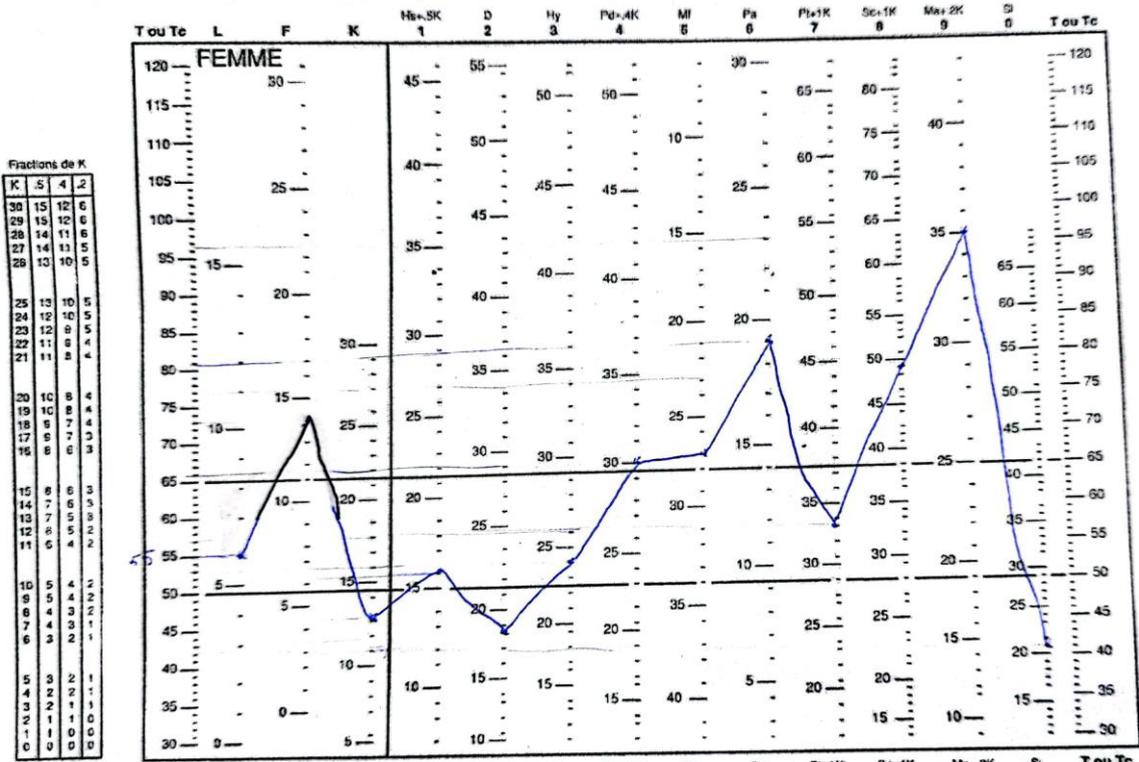
• توهم المرض Hs : الدرجة التائية للحالة (م) هي 52 وهو مستوى متوازن وهذا مايدل على غياب الشكاوي الجسدية و التوازن و التفتح على الصعيد العاطفي .

- سلم الاكتئاب **D** : الدرجة التائية للحالة (م) 43 وهو مستوى متوازن مما يدل على ان الحالة راضية عن نفسها و مستقرة.
- سلم الهستيرية **(Hy)** : درجتها على هذا السلم 53 مما يدل ان الحالة متمركزة حول الذات و سطحية و غير ناضجة و لديها الحاجة لان تكون محبوبة .
- سلم الانحرافات السيكوباتية **(Pd)** : درجتها على هذا السلم 66 مما يدل على انها ذات مستوى مرتفع وتعاني مشكلة تجاه السلطة ومشكلات تخص الحياة العائلية والمهنية وخجل ومشاعر الذنب .
- سلم الذكورة والأنوثة **(Mf)** : درجتها على هذا السلم 67 مما يدل على انها ذات مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة واثقة بنفسها ومنطقية ومفعمة بالطاقة .
- سلم البرانويا **(Pa)** : درجتها على هذا السلم 81 ذات مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة تعاني في أحيان كثيرة من اضطرابات في الفكر والسلوك المشحون بالهلوسة و افكار و مشاعر اضطهادية و نزعة نحو الانتقام و الاجترارية .
- سلم البسيكاستينيا **(Pt)** : كانت درجتها على هذا السلم 57 ذات مستوى متوسط مما يدل على ان الحالة مرتبة و متقنة و ناقدة لذاتها و مدركة لمشاعرها الداخلية .
- سلم الفصام **(Sc)** : درجتها على هذا السلم 77 ذات مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة لديها تشوش في الفكر و ذات سلوك شاذ و فكر هذيان مع الانطواء و الاتصال السيئ بالواقع .
- سلم الهوس الخفيف **(Ma)** : درجتها على هذا السلم 97 ذات مستوى مرتفع جدا مما يدل ان الحالة قابلة للثارة و صريحة و ذات عزيمة و مندفعة في قراراتها .
- سلم الانطواء الاجتماعي **(Si)** : كانت درجتها على هذا السلم 21 ذات مستوى منخفض مما يدل انا الحالة ودودة و متحمسة و اجتماعية و ميالة للتجمع و لديها ثقة بالنفس و محبة للظهور و الهيمنة على الاخرين .

6.3. تحليل البروفيل :

بالنظر إلى تحليل أبعاد الاختبار و التي أظهرت أن ارتفاع درجات التائية في مستوى مرتفع جدا كانت على السلالم الذهانية **(Pa)**، **(Sc)**، **(Ma)** مما نستنتج أن البروفيل النفسي للحالة (م) يتجه نحو الميول الذهانية .

-MMPI-2- and -Minnesota Multiphasic Personality Inventory-2- are trademarks owned by The University of Minnesota.



Fractions de K

K	S	4	2
30	15	12	6
29	15	12	6
28	14	11	6
27	14	11	5
26	13	10	5
25	13	10	5
24	12	9	5
23	12	9	5
22	11	8	4
21	11	8	4
20	10	8	4
19	10	8	4
18	9	7	4
17	9	7	3
16	8	6	3
15	8	6	3
14	7	5	3
13	7	5	3
12	6	4	2
11	6	4	2
10	5	4	2
9	5	4	2
8	4	3	2
7	4	3	1
6	3	2	1
5	3	2	1
4	2	1	1
3	2	1	0
2	1	0	0
1	1	0	0
0	0	0	0

Note brute ? 0

Tou Tc	L	F	K	Ma-5K	D	Hy	Pd-4K	Mf	Pa	Pt-1K	Sc-1K	Ma-2K	S	Tou Tc
	6	14	13	16	18	24	25	27	19	20	36	39	21	
				7			5			13	13	3		
				23			30			33	49	35		

Note brute corrigée par K

4. تحليل الحالة الرابعة "ف":

1.4. تقديم الحالة :

الاسم : ف

الجنس : انثى

السن : 18 سنة

المستوى الدراسي : 3 ثانوي

الحالة العائلية : عزباء

عدد الاخوة : 02

المستوى المعيشي : منخفض

2.4. ملخص المقابلة:

الحالة (ف.ق) تبلغ من العمر 18 سنة عزباء ، تدرس السنة الثالثة ثانوي و المستوى المعيشي منخفض.

تم التكفل من قبل الأم المتكفلة بالحالة مباشرة بعد الولادة بمستشفى بشير بالناصر ولاية بسكرة ، حيث حضيت بمعاملة جيدة وكانت مدلة من طرف الوالدين .

3.4. تحليل نتائج المقابلة :

➤ **اكتشاف الحقيقة :** اول ما اكتشفت الحالة (ف.ق) انها مجهولة النسب في سن الطفولة بالتحديد في مرحلة الابتدائية عندما كانت تلعب في الشارع و جاءت اليها امرأة و قالت لها أنها بنت متبناة و أمك الحقيقية رمتك فدخلت الحالة في حالة من البكاء الهستيري و ذهبت للمنزل لتسال امها فروت لها الام القصة الحقيقية فبقيت الحالة تبكي و تضرب رأسها على الجدار و تقول لها انك تكذبي فاحتضنت الام الحالة و بدأت تهذا فيها فهذا ما شكل لها صدمة نفسية .

➤ **التفاعل النفسي الاجتماعي :** بعد مدة عرفت الحالة ان امها البديلة حامل ومن هنا تغيرت المعاملة بين الوالدين و الحالة على حد قولها لان الوالدين اصبحوا يفضلون الابن الجديد على الحالة فتغيرت التفاعلات داخل الاسرة و بعد 3 سنوات كانت الام حامل للمرة الثانية ببنت فتغيرت كل الموازين داخل البيت فاخذوا الاطفال الصغار كل الحب و الاهتمام و اصبحوا من اولويات الام و

الاب بدل الحالة (ف) و بدأت المشاكل بين الحالة و الوالدين فكرهت الحالة الوالدين و هذا دليل عن الغيرة من الاخوة .

أما عن علاقتها بصديقاتها فقد كانت عندها صديقة واحدة ة علاقتها معها جيدة و كانت لديها علاقة مع شاب لكن افترقوا لقولها "كانت علاقتي بيه مليحة لكن كان كل مرة يسبني و يقلي نتي لقيطة و طيشاتك ماماك " و هذا ما دليل عن فقدانها للثقة و الحزن الشديد و الاحساس بالذنب .

➤ **الاهداف و الطموح :** اصبحت الحالة تفضل النجاح في البكالوريا و الذهاب الى ولاية اخرى من اجل البقاء في الإقامة بعيدة على الام و الاب و الاخوة بدلا من النجاح و الدراسة في ولاية بسكرة و البقاء بجانب عائلتها البديلة . و هذا دليل عن رفضها لواقعا و الهروب منه .

4.4 . تحليل الحالة الرابعة (ف):

جدول(07) : نتائج الحالة على سلم الصلاحية

الدالة	المستوى	الدرجة	السلم
صفحة مقبولة	منخفضة	0	?
<ul style="list-style-type: none"> • مبالغة في الظهور بمظهر المريض النفسي • واثق بنفسه. • بذيء وقح ساخر. 	منخفضة	43	L
<ul style="list-style-type: none"> • على وشك الانتقال الى التصرف العدواني • صريح و عصبي و غير مستقر • مرض نفسي غير حاد . • منتقد لذاته. • تهيج و فقدان التركيز . 	وسطية	70	F
<ul style="list-style-type: none"> • وقح مشكك • حالة ذعر . • انطباع سيء حول الذات . • نقد اتجاه الذات و الاخرين . 	منخفضة	30	K

➤ التعليق

انطلاقاً من معطيات الجدول تظهر ان اغلب سلاالم الصلاحية كانت درجته التائية تقع المتوسط و المنخفض مما يشير الى صدق استجابات الحالة (ف) على مفردات الاختبار و بالتالي صدق و صلاحية البروفيل النفسي .

جدول (08) : نتائج الحالة على السلاالم العيادية القاعدية.

السلم	الدرجة	المستوى	الدلالة
Hs	52	متوازنة	<ul style="list-style-type: none"> • غياب الشكاوي الجسدية و غير قلق اتجاه صحته. • متوازن و متفتح حول الصعيد العاطفي. • واعي و قابل للتكيف.
D	59	وسطية	<ul style="list-style-type: none"> • خجول و عبوس • تعيس و غير راض عن نفسه • منطوي. • مسؤول.
Hy	60	وسطية	<ul style="list-style-type: none"> • يفضل اللجوء الى اليات الدفاع و الانكار . • شكاوي و اعراض وظيفية خاصة . • تمسرح و ادعائي.
Pd	66	مرتفعة	<ul style="list-style-type: none"> • لا يحتمل الملل و الفراغ . • يعاني من مشكلات اتجاه السلطة . • يعاني باستمرار من مشكلات تخص الحياة العائلية و المهنية . • خجول
Mf	67	مرتفعة	<ul style="list-style-type: none"> • واثقة بنفسها . • منطقية . • انفعالية . • ميالة للتنافس. • مفعمة بالطاقة.
PA	92	مرتفعة جدا	<ul style="list-style-type: none"> • اضطرابات الفكر . • اعتقادات خاطئة.

<ul style="list-style-type: none"> • افكار و مشاعر اضطهادية . • سلوك مشحون بالهلوسة. 			
<ul style="list-style-type: none"> • قلق و مشاعر الضيق و الخوف من الفشل . • مهموم و خائف. • مفرط في التدقيق و متردد الى ابعد الحدود . • اخلاقي. • متوثر و حزين . 	مرتفعة	66	PT
<ul style="list-style-type: none"> • مشوش الفكر. • ذو سلوك شاذ. • فكر هذيانى . • منطوي اجتماعيا . • اتصال سيء بالواقع . 	مرتفعة جدا	77	SC
<ul style="list-style-type: none"> • متهيج. • مفرط في النشاط . • علاقات سطحية. • نافذ الصبر. • تهيج و قابلية الوقوع في الخطا. 	مرتفعة	68	MA
<ul style="list-style-type: none"> • نشط. • مفعم بالطاقة . • ودود. • ثرثار . • متزن. 	متوازنة	55	SI

➤ التعليق

من خلال السلالم القاعدية نجد ان اغلب السلالم الذهانية كانت درجتهم التائية في المستوى مرتفع و المرتفع جدا في حين ان اغلب الدرجات التائية للسلالم العصائية وسطية .

5.4. تحليل السلام:

➤ تحليل سلام الصلاحية:

- سلم لا ادري (?) : دلت النتائج الحالة (ف.ق) على السلام الصلاحية على ان السلم (?) هي درجة 0 و هي درجة منخفضة تدل على قدرة الحالة على الاستجابة على كل مفردات سلم الاختبار و ليس لديها الميل للحذر و التحفظ و التكتم
- سلم الكذب (L) : الدرجة التائية للكذب هي 43 و هو مستوى منخفض مما يدل ان الحالة لديها المبالغة في الظهور بمظهر المريض النفسي .
- سلم الخطا (F) : الدرجة التائية للحالة هي 70 و هو مستوى متوسط مما يدل على ان الحالة على وشك الانتقال الى التصرف العدوانى و لديها مرض نفسي غير حاد و منتقدة لذاتها و فاقدة للتركيز .
- سلم التصحيح (K) : الدرجة التائية للحالة و هي 30 وهو مستوى منخفض مما يدل على ان الحالة في حالة ذعر و انطباع سيء حول الذات و نقد اتجاه الذات و الاخرين.

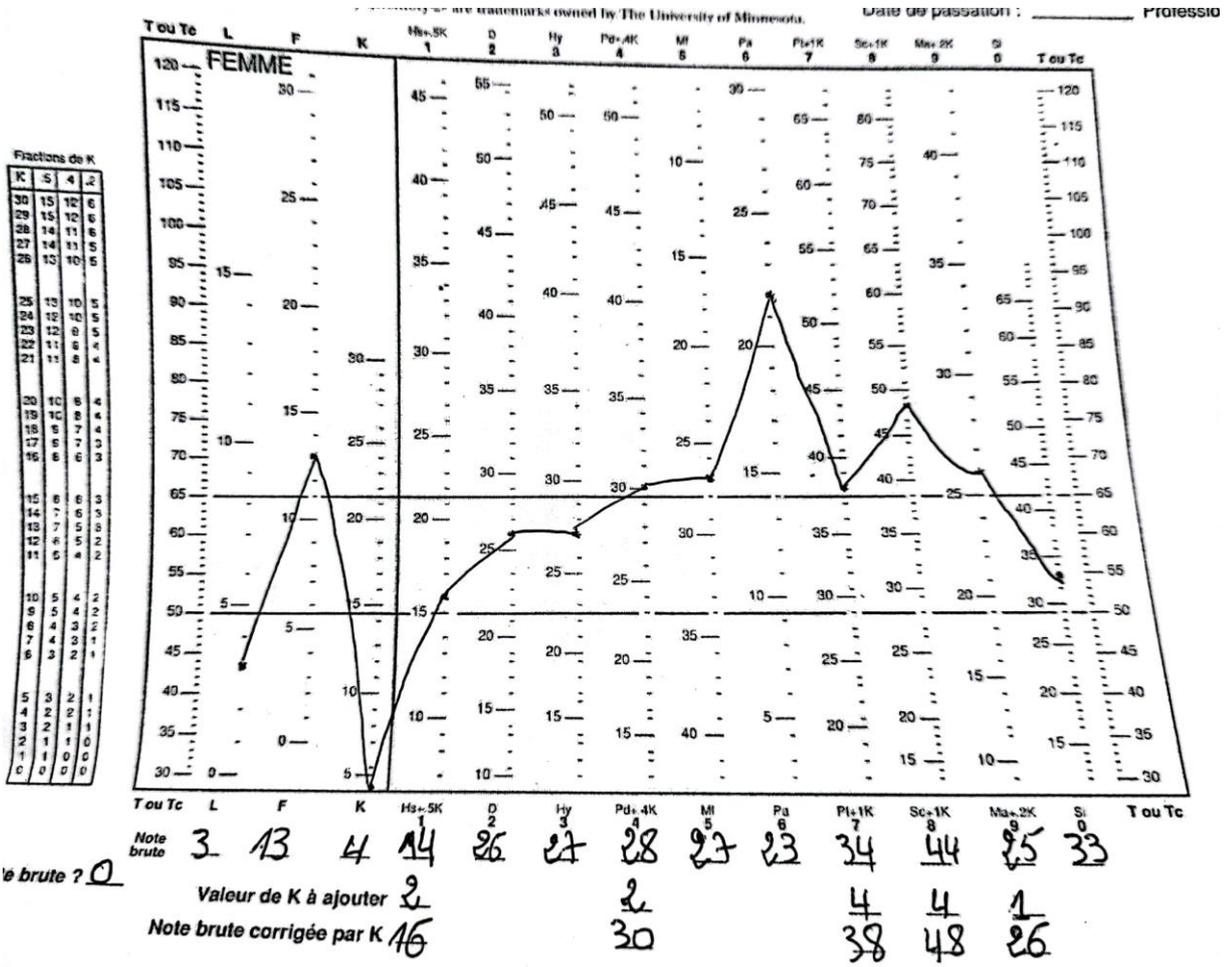
➤ تحليل السلام الاكلينيكية القاعدية :

- توهم المرض Hs : الدرجة التائية للحالة وهي 52 و هو مستوى متوازن مما يدل على ان الحالة متفتحة على الصعيد العاطفي و واقعية و قابلة للتكيف .
- سلم الاكتئاب D : الدرجة التائية للحالة وهي 59 و هو مستوى متوسط مما يدل على ان الحالة منطوية و اخلاقية و مسؤولة و متواضعة و غير راضية عن نفسها و عن العالم الخارجي .
- سلم الهستيرية (H Y) : درجتها على هذا السلم 60 و هو مستوى متوسط مما يدل على ان الحالة تفضل اللجوء الى اليات الدفاع و الانكار و الكبت و التاثر مع شكاوي و اعراض وظيفية خاصة .
- سلم الانحرافات السيكوباتية (PD) : درجتها على هذا السلم 66 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة لا تحتمل الملل و الفراغ و تعاني من مشكلات اتجاه السلطة و تعاني باستمرار من مشكلات تخص الحياة العائلية و المهنية مع الردود الفعل الانفعالية مثل الخجل و مشاعر الذنب.
- سلم الذكورة و الأنوثة (MF) : درجتها على هذا السلم 67 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة واثقة بنفسها و منطقية و انفعالية و مفعمة بالطاقة .

- سلم البرانويا (PA) : درجتها على هذا السلم 92 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة لديها اضطرابات في الفكر و الاعتقادات الخاطئة و الافكار و المشاعر الاضطهادية .
- سلم البسيكاستينيا (PT) : كانت درجتها على هذا السلم 66 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان للحالة بعض من القلق و و مشاعر الضيق و الخوف من الفشل مع الافراط في التدقيق و متمرد و الى ابعد الحدود.
- سلم الفصام (SC) : درجتها على هذا السلم 77 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة في كثير من الأحيان تعاني من تشوش في الفكر مع السلوك الشاذ و الفكر الهذيانى .
- سلم الهوس الخفيف (MA) : درجتها على هذا السلم 68 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة لديها ميل لرفض الواقع و محاولة تغييره ، كما انها لديها القابلية للتهيج و القابلية في الوقوع في الخطا و الميل للافراط في النشاط مع نفوذ الصبر.
- سلم الانطواء الاجتماعي (SI) : كانت درجتها على هذا السلم 55 و هو مستوى متوازن مما يدل على ان الحالة نشيطة و مفعمة بالطاقة

6.4. تحليل البروفيل:

بالنظر الى تحليل ابعاد الاختبار و التي اظهرت ان ارتفاع درجات التائية في مستوى مرتفع و مرتفع جدا كانت على السلالم الذهانية (Pa)،(Pt)،(Sc)، (Ma) مما نستنتج ان البروفيل النفسي للحالة (ف) يتجه نحو الميول الذهانية .



5. تحليل الحالة الخامسة "م":

1.5. تقديم الحالة :

الاسم : م

الجنس : ذكر

السن : 19 سنة

المستوى الدراسي : 3 ثانوي

الحالة العائلية : اعزب

عدد الاخوة : 02

المستوى المعيشي : متوسط

2.5. ملخص المقابلة :

الحالة (م.ب) يبلغ من العمر 17 سنة عزباء ، يدرس السنة الثالثة ثانوي و المستوى المعيشي منخفض .

تم التكفل من قبل الأم و الاب المتكفلين بعد الولادة مباشرة بمستشفى بشير بن ناصر بولاية بسكرة ، حيث حضي بمعاملة جيدة ودلال مفرط من طرف الوالدين .

3.5. تحليل نتائج المقابلة :

➤ **اكتشاف الحقيقة :** أول ما اكتشف الحالة (م.ب) انه مجهول النسب في سن الطفولة بالتحديد في المرحلة الابتدائية عندما كان في الشارع يلعب مع صديقه فقال له "تنا لقيط و عايلتك طيشوك و الناس كامل علابهم بالقصة " فدخل الحالة في حالة من البكاء الهستيرى والحيرة ذهب للمنزل ليسأل امه فروت له الام القصة الحقيقية فهذا ما شكل لها صدمة نفسية .

➤ **التفاعل النفسي الاجتماعي :** و بعد مدة عرف الحالة (م.ب) ان امه الحقيقية هي خالته و قال "كي عرفت الحقيقة كرهت روجي و كي زدت عرفت بلي امي الحقيقية هيا خالتي زدت كرهت روجي و حياتي وكرهتها هيا" و هذا ما يدل على فقدانه للثقة و الحزن الشديد و الاحساس بالذنب.

اما عن علاقة الحالة بوالديه و أخته جيدة لقوله "ماما جامي حسستني بلي مش ولدها و بابا يحبني و ديما يخرجني و اختي نحبا و متفاهمين " و هذا ما يدل على أنه بالرغم من الحزن الا ان الحالة يجد الدعم من قبل والديه بالتبني و هذا ما يجعله مرتاح داخل أسرته .

اما عن علاقته بأصدقائه فقد أصبح منعزلا لقوله "وليت مش اجتماعي بعدما كنت دائما مع الناس" و هذا ما يدل على فقدان الثقة و الاحساس بالدونية .

➤ الأهداف و الطموح : اصبحت الحالة تفضل النجاح في البكالوريا ليدرس طيران و يصبح قائد طائرة و يساعد عائلته و هذا ما يدل على الطموح المستقبلية الايجابية .

4.5. تحليل الحالة الخامسة (م) :

جدول(09) : نتائج الحالة على سلم الصلاحية

الدالة	المستوى	الدرجة	السلم
• صفحة مقبولة	منخفضة	0	?
• صفحة صادقة • مبالغة في الظهور بمظهر المريض النفسي • واثق بنفسه. • بذيء وقح ساخر.	منخفضة	37	L
• طلب المساعدة. • ازمة الهوية خلال المراهقة . • حالة التباس و غموض	مرتفعة صلاحية غير مؤكدة	81	F
• مصادر كافية .	متوازنة	41	K

➤ التعليق:

انطلاقا من معطيات الجدول تظهر ان اغلب سلم الصلاحية كانت درجته التائية تقع في المستوى المنخفض ما عدا ارتفاعها على السلم F و قد جاءت الدرجة K متوازنة ، و هذا ما يجعل البروفيل النفسي يتسم بالصدق و صلاحية البروفيل النفسي .

جدول (10) : نتائج الحالة على السلالم العيادية القاعدية.

السلّم	الدرجة	المستوى	الدلالة
Hs	67	مرتفعة	<ul style="list-style-type: none"> • قلق و انشغال مبالغ فيه بالحالة الجسدية الى درجة توهم اضطرابات عضوية . • تمركز حول الذات و انانية مفرطة . • سلوك بذئ . • انهزامية و تشاؤم . • شكاوي متغيرة و متعددة.
D	75	مرتفعة	<ul style="list-style-type: none"> • خجول . • فاقد الطاقة . • منطوي على ذاته. • فاقد للثقة بالنفس.
Hy	67	مرتفعة جدا	<ul style="list-style-type: none"> • قابلية شديدة للتاثر . • التعرض لحالات القلق و الذعر المفاجئة . • العجز عن استبصار الاعراض و جهل المشاعر العميقة . • نوبات غضب صيبانية . • ميل للاستجابة للضغط باعراض سوماتية (اوجاع راس و تعب عام و خفقان القلب) و هي اعراض تظهر و تزول بشكل مفاجئ.
Pd	52	متوازنة	<ul style="list-style-type: none"> • نزيه. • يؤتمن. • مثابر. • مسؤول.
Mf	57	وسطية	<ul style="list-style-type: none"> • نشط. • حيوي. • قادر على اثبات ذاته . • عفوي.
Pa	77	مرتفعة جدا	<ul style="list-style-type: none"> • اضطرابات الفكر .

<ul style="list-style-type: none"> • اعتقادات خاطئة. • افكار و مشاعر اضطهادية . • سلوك مشحون بالهلوسة. 			
<ul style="list-style-type: none"> • قلق و تهيج. • اجترارية الافكار . • طقوس صارمة . • مشاعر الذنب. 	مرتفعة جدا	83	Pt
<ul style="list-style-type: none"> • مشوش الفكر. • ذو سلوك شاذ. • فكر هذيانى . • منطوي اجتماعيا . • اتصال سيء بالواقع . 	مرتفعة جدا	88	Sc
<ul style="list-style-type: none"> • متهيج. • مفرط في النشاط . • علاقات سطحية. • نافذ الصبر . • تهيج و قابلية الوقوع في الخطا. 	مرتفعة	71	Ma
<ul style="list-style-type: none"> • ميل للتفكير و التأمل . • منطوي على ذاته. • شديد التحفظ. • ميل للانسحاب . 	مرتفعة جدا	82	Si

➤ التعليق:

من خلال السلالم القاعدية نجد ان اغلب السلالم العصائبية (Hs)، (D)، (Hy) كانت درجاتها التائيه مرتفعة . كما أن درجات السلالم الذهانية (Pa)، (Pt)، (Sc)، (Ma) اغلبها في المستوى المرتفع جدا (Pa)، (Pt)، (Sc) . كما أن درجة التائية لسلم (Si) كانت مرتفعة جدا . في حين كانت الدرجات التائية على المقاييس (Pd) متوازنة (Mf) وسطية .

5.5. تحليل السلالم:

➤ تحليل سلالم الصلاحية:

- سلم لا ادري (?) : دلت النتائج الحالة (م.ب) على السلالم الصلاحية على ان السلم (?) هي درجة 0 ، و هي درجة منخفضة تدل على قدرة الحالة على الاستجابة على كل مفردات سلم الاختبار و ليس لديها الميل للحذر و التحفظ و التكتم.
- سلم الكذب (L) : الدرجة التائية للكذب هي 37 و هو مستوى منخفض تدل على الميل لتصنع حالات الاضطراب مما يعني ان الحالة تحب المبالغة في الظهور بمظهر المريض النفسي .
- سلم الخطا (F) : الدرجة التائية للحالة هي 81 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة تميل الى طلب المساعدة ، و قد تكون قد مرت بأزمة الهوية خلال المراهقة مع حالة التباس او غموض .
- سلم التصحيح (K) : الدرجة التائية للحالة و هي 41 وهو مستوى متوازن مما يدل على ان الحالة تميل للاحتفاظ بالتوازن المناسب بين الكشف عن الذات و وقاية الذات .

➤ تحليل السلالم الاكلينيكية القاعدية :

- توهم المرض Hs : الدرجة التائية للحالة وهي 67 و هو مستوى مرتفع مما يدل على القلق و الانشغال المبالغ فيه بالحالة الجسدية الى درجة توهم الاضطرابات العضوية (هضمية و الم و تعب و ضعف عام) مع تمركز حول الذات و انانية مفردة و التشاؤم .
- سلم الاكتئاب D : الدرجة التائية للحالة وهي 75 و هو مستوى مرتفع مما يدل على الانطواء الذاتي و فقدان الطاقة و الثقة بالنفس مع الاحساس بالعجز و انقاص من قيمة الذات .
- سلم الهستيرية (Hy) : درجتها على هذا السلم 67 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على قابلية شديدة للتأثر و التعرض لحالات القلق و الذعر المفاجئ و العجز عن استبصار الاعراض و جهل المشاعر العميقة مع نوبات الغضب الصيانية و الميل للاستجابة للضغط بأعراض سيكوماتية (اوجاع الراس و التعب العام و خفقان القلب) و هي اعراض تظهر و تزول بشكل مفاجئ .
- سلم الانحرافات السيكوباتية (Pd) : درجتها على هذا السلم 52 و هو مستوى متوازن مما يدل على ان الحالة مثابر و مسؤول و يؤتمن عليه و هو شخص نزيه .

- سلم الذكورة والأنوثة (Mf) : درجتها على هذا السلم 57 و هو مستوى متوسط مما يدل على النشاط و الجرأة و العفوية و القدرة على اثبات الذات .
- سلم البرانويا (Pa) : درجتها على هذا السلم 77 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على وجود اضطرابات في الفكر و الاعتقادات الخاطئة و الافكار و المشاعر الاضطهادية و النزعة نحو الانتقام و الاجترارية .
- سلم البسيكاستينيا (Pt) : كانت درجتها على هذا السلم 83 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على اجترارية الافكار و الطقوس الصارمة و المخاوف الوهمية و مشاعر الذنب و القلق .
- سلم الفصام (Sc) : درجتها على هذا السلم 88 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على السلوك الشاذ و الفكر الهذيانى و الانطواء الاجتماعى و الاتصال السئ بالواقع .
- سلم الهوس الخفيف (Ma) : درجتها على هذا السلم 71 و هو مستوى مرتفع مما يدل على التهيج والنشاط المفرط و القابلية في الوقوع في الخطا .
- سلم الانطواء الاجتماعى (Si) : كانت درجتها على هذا السلم 82 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على وجود الانطواء و التحفظ الشديد و الميول للتفكير و التأمل .

6.5. تحليل البروفيل :

بالنظر إلى تحليل أبعاد الاختبار و التي أظهرت أن ارتفاع درجات النائية في مستوى مرتفع ومرتفع جدا كانت على السلالم الذهانية (Pa)،(Pt)،(Sc)، (Ma) مما نستنتج إن البروفيل النفسى للحالة (م) يميل الى الذهان و ذلك للارتفاع الشديد لكل السلالم الذهانية . و يظهر هذا في المنحنى البياني للبروفيل النفسى في الشكل التالى :

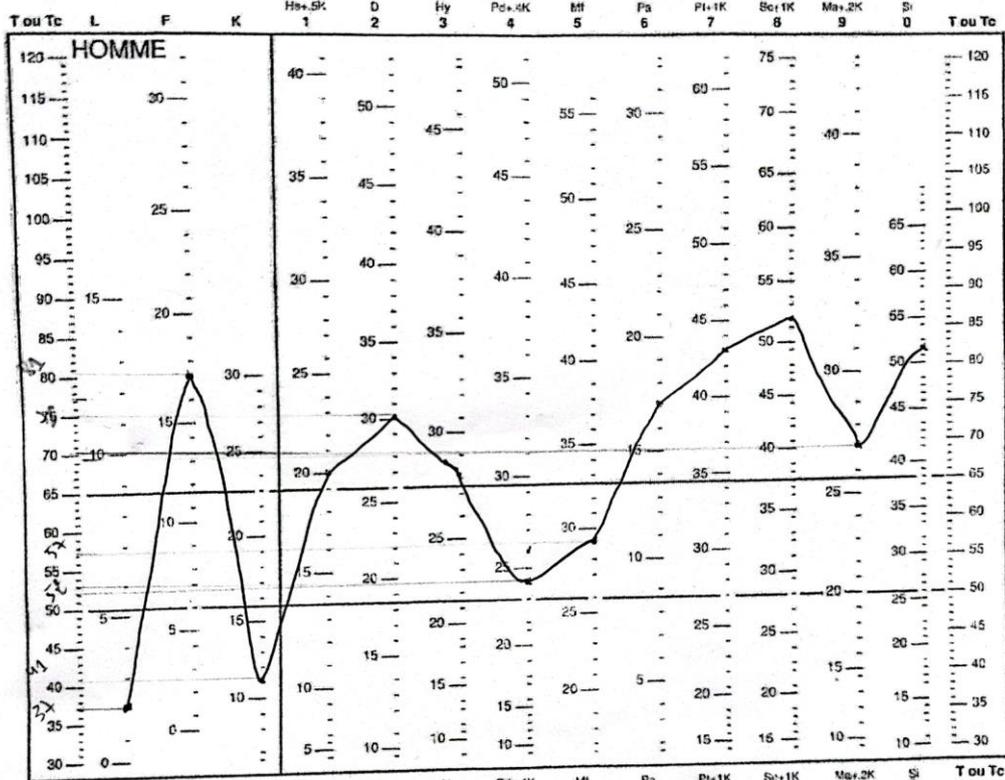
Copyright © 1986 of the French edition by Les Editions du Centre de Psychologie Appliquée. Tous droits réservés

«MMPI-2» and «Minnesota Multiphasic Personality Inventory-2» are trademarks owned by The University of Minnesota.

Date de passation : _____

Fractions de K

K	5	4	2
30	15	12	6
29	15	12	6
28	14	11	6
27	14	11	5
26	13	10	5
25	13	10	5
24	12	10	5
23	12	9	5
22	11	9	4
21	11	8	4
20	10	8	4
19	10	8	4
18	9	7	4
17	9	7	3
16	8	6	3
15	8	5	3
14	7	5	3
13	7	5	3
12	6	5	2
11	6	4	2
10	5	4	2
9	5	4	2
8	4	3	1
7	4	3	1
6	3	2	1
5	3	2	1
4	2	2	1
3	2	1	0
2	1	1	0
1	1	0	0
0	0	0	0



Tou Tc	L	F	K	Hs+5K 1	D 2	Hy 3	Pd+4K 4	Mf 5	Pa 6	Pt+1K 7	Sc+1K 8	Ma+2K 9	Si 0	Tou Tc
Note brute	9	17	9	15	30	28	20	29	17	34	43	25	52	
Note brute ?	0			5			4			9	9	9		
				Valeur de K à ajouter										
				Note brute corrigée par K			24			43	52	27		

6. تحليل الحالة السادسة "ا.س"

1.6. تقديم الحالة:

الاسم : ا

الجنس :انثى

السن : 17 سنة

المستوى الدراسي : 3 ثانوي

الحالة العائلية : عزباء

عدد الاخوة : 02

المستوى المعيشي: متوسط

2.6. ملخص المقابلة:

الحالة (ا.س) تبلغ من العمر 17 سنة عزباء ، تدرس السنة الثالثة ثانوي و المستوى المعيشي منخفض .

تم التكفل من قبل الأم المتكفلة بالحالة مباشرة بعد الولادة بمستشفى بشير بالناصر ولاية بسكرة ، حيث حضيت بمعاملة جيدة وكانت مدللة من طرف الام.

3.6. تحليل نتائج المقابلة :

- اكتشاف الحقيقة : أول ما اكتشفت الحالة (ا.س) أنها مجهولة النسب في سن الطفولة بالتحديد في المرحلة الابتدائية وبعد اكتشافها للأمر لم تقبل الفكرة و اصبحت لا تحب ان تتكلم مع امها و امتنعت عن الأكل و كل شيء لكن بعد مدة تأقلمت مع الوضع و تقبلت الحقيقة و هذا ما يدل على الصدمة النفسية التي عانت منها الحالة ناتجة عن عدم التقبل حقيقتها
- التفاعل النفسي الاجتماعي : بعد مدة اصيبت الام بمرض السرطان و توفيت و انتقلت الحالة للعيش عند خالتها لان خالتها هي كذلك عقيم و متبينة بنت و ولد حيث ان الحالة تصرح ان علاقتها مع خالتها ليست جيدة كما صرحت ذلك الخالة لقولها " راني خايفة تفسدلي بنتي خطراه بنتي عاقلة و نية و من نهار جاتني (ا.س) بنتي تبدلت و عادت تخبي عليا " مما يدل إحساس بالاغتراب النفسي و الشعور الدائم بالحزن . اما عن علاقة الحالة بابيها فهي ليست جيدة لانها قالت " كي كنت صغيرة كان يضرب ماما على جال هكا كرهتو " و هذا ما يدل على مشاعر الكراهية .

- الأهداف و الطموح :أما عن تطلعاتها المستقبلية فهي تود أن تصبح دركية و ترى أن لديها مستقبل جيد وهذا ما يدل على النظرة الايجابية للمستقبل .

4.6 . تحليل الحالة السادسة (ا):

جدول(11) : نتائج الحالة على سلاالم الصلاحية

الدالة	المستوى	الدرجة	السلم
• صفحة مقبولة .	منخفضة	0	?
• مقاومة اتجاه الاختبار و سداجة. • تزييف الاستجابات للظهور بالمظهر اللائق.	مرتفعة جدا	81	L
• فقدان المشاركة . • المبالغة في الظهور بصورة المضطرب . • مقاومة اتجاه الاختبار .	مرتفعة جدا	115	F
• وقح مشكك. • حالة ذعر . • انطباع سيء حول الذات . • نقد اتجاه الذات و الاخرين .	منخفضة	30	K

➤ التعليق :

انطلاقا من معطيات الجدول تظهر ان درجات الحالة على السلاالم الصلاحية اغلبها مرتفعة جدا خاصة F , L مما يدل على عدم صدق الحالة في استجابتها على هذين السلمين و هذا بسبب وجود مقاومة شديدة اتجاه بنود الاختبار .

جدول (12) : نتائج الحالة على السلاالم العيادية القاعدية.

الدالة	المستوى	الدرجة	السلم
• كثرة الشكاوي. • توقع اضطرابات عضوية خاصة . • سرعة التأثر .	وسطية	62	Hs

<ul style="list-style-type: none"> • فج غير ناضج . • انشغال مفرط بالحالة الصحية . 			
<ul style="list-style-type: none"> • خجول . • فقدان الثقة بالنفس . • منطوي على ذاته. • فقدان الطاقة. 	مرتفعة	65	D
<ul style="list-style-type: none"> • متمركز حول ذاته. • غير ناضج. • سطحي. • سهل الانقياد. • اخلاقي. • منفتح. • امثالي. • منبسط . • الحاجة لان يكون محبوبا و ينقصه الاحساس بالأمن . 	متوازنة	44	Hy
<ul style="list-style-type: none"> • انشغال مفرط بالحالة الصحية . • قلق 	وسطية	61	Pd
<ul style="list-style-type: none"> • واثقة بنفسها . • منطقية . • انفعالية . • ميالة للتنافس. • مفعمة بالطاقة. 	مرتفعة	65	Mf
<ul style="list-style-type: none"> • اضطرابات الفكر . • اعتقادات خاطئة. • افكار و مشاعر اضطهادية . • سلوك مشحون بالهلوسة. 	مرتفعة جدا	98	Pa
<ul style="list-style-type: none"> • قلق و مشاعر الضيق و الخوف من الفشل . • مهموم و خائف. • مفرط في التدقيق و متردد الى ابعد الحدود . 	مرتفعة	71	Pt

<ul style="list-style-type: none"> • اخلاقي . • متوتر و حزين . 			
<ul style="list-style-type: none"> • اعتقادات غريبة . • سلوكات غريبة . • غير اجتماعيا . • ارتياب حول الذات و التباس بخصوص الهوية . • عجز عن التركيز و التفكير . 	مرتفعة	73	Sc
<ul style="list-style-type: none"> • صريح و ذو عظمة . • قابل للإثارة . • لا يتحكم في نوبات غضبه . • مفرط النشاط و شرود . • مندفع في قراراته . • التباس و ارتباك . 	مرتفعة جدا	80	Ma
<ul style="list-style-type: none"> • منطوي . • خجول . • فاقد للثقة بالنفس . • عبوس . • خضوعي . • متصلب . 	مرتفعة	68	Si

➤ التعليق:

انطلاقا من معطيات الجدول تظهر ان درجات الحالة على السلم العيادية القاعدية أن ارتفاع مستوى الدرجات كان في سلم المربع الذهاني Pa , Ma مرتفع جدا و Pt , Sc مرتفع، في حين أن درجات المثلث العصابي يتراوح بين المتوازنة و الوسطية و المرتفعة .

5.6. تحليل السلالم:

➤ تحليل سلالم الصلاحية:

- سلم لا ادري (?) : دلت النتائج الحالة (ا.د) على السلالم الصلاحية على ان السلم (?) هي درجة 0 ، وهي درجة منخفضة تدل على قدرة الحالة على الاستجابة على كل مفردات سلم الاختبار و ليس لديها الميل للحذر و التحفظ و التكتم .
 - سلم الكذب (L) : الدرجة التائية للكذب هي و81 هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على الحالة لديها مقاومة اتجاه الاختبار.ومحاولة الظهور بمظهر لائق أمام الفاحص .
 - سلم الخطأ (F) : الدرجة التائية للحالة هي 115 وهو مستوى مرتفع جدا مما يدل ان الحالة تعاني من المبالغة في الظهور بصورة المضطرب و مقاومة اتجاه الاختبار و فقدان المشاركة . قد تشير ارتفاع الدرجة على هذا السلم ان الحالة تكون قد مرت بأزمة هوية أثناء المراهقة
 - سلم التصحيح (K) : الدرجة التائية للحالة و هي 30 و هو مستوى منخفض مما يدل أن للحالة انطباع سيء حول الذات و نقد اتجاه الذات و الآخرين وكما يشير ميل الحالة للوقاحة وأنها مشككة.
- ملاحظة :

ارتفاع درجات سلالم الصلاحية التي تعني عدم مصداقية الاستجابات خاصة سلم (L) و سلم (F) راجع إلى الوضع النفسي للحالة الناتج عن رفض الواقع النفسي بحيث يجعل الحالة ترفض هذا الواقع (ميكانيزم الهروب) و مقاومة بنود الاختبار .

➤ تحليل السلالم الاكلينيكية القاعدية :

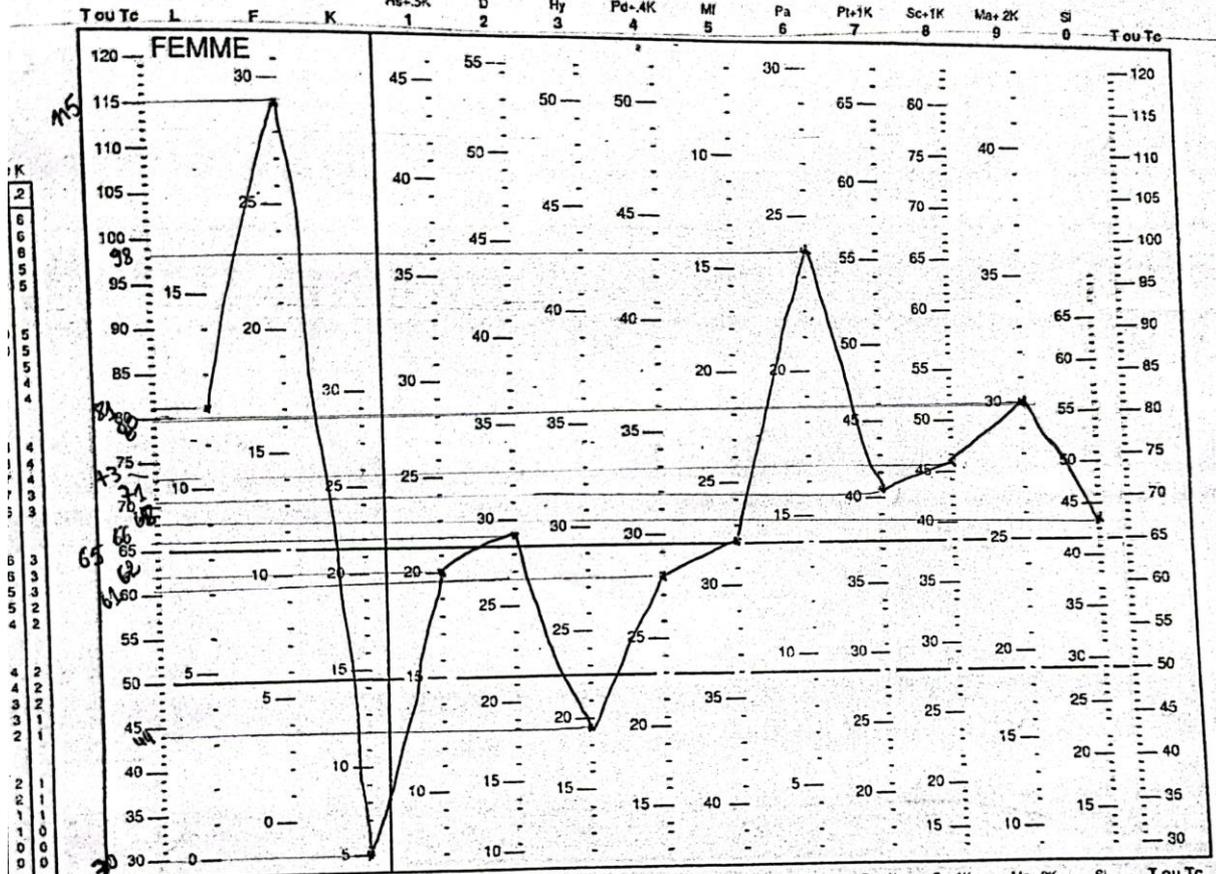
- توهم المرض Hs : الدرجة التائية للحالة وهي 62 و هو مستوى متوسط مما يدل على ان الحالة كثيرة الشكاوى مع توقع اضطرابات عضوية خاصة و انشغال مفرط بالحالة الصحية .
- سلم الاكتئاب D : الدرجة التائية للحالة وهي65 و هو مستوى مرتفع مما يدل ان الحالة متمركزة حول الذات لدرجة الميل للانطواء في اغلب أوقاتها و فاقدة للطاقة مع فقدان الثقة بالنفس و الاحساس بالعجز و الانقاص من قيمة الذات .
- سلم الهستيرية (Hy) : درجتها على هذا السلم 44 و هو مستوى متوازن مما يدل على أن الحالة متمركزة حول ذاتها و غير ناضجة و الحاجة لان تكون محبوبة و ينقصها الإحساس بالأمن .

- سلم الانحرافات السيكوباتية (Pd) : كانت الدرجة التائية للحالة وسطية مما يشير الى أن الحالة منشغلا كثيرا في القضايا الاجتماعية باعتباره شخص مجهول النسب فوضعيته تعد موقفا غير مريح يضعه في صراع نفسي يرتبط بانشغاله الدائم بمعضلة مجهولية النسب كمعضلة اجتماعية
- سلم الذكورة والأنوثة (Mf) : درجتها على هذا السلم 65 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة لديها ميل للتظاهر بالثقة بنفسها وان تبدو بانها مفعمة بالطاقة و منطقية و انفعالية و ميالة للتنافس .
- سلم البرانويا (Pa) : درجتها على هذا السلم 98 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان هناك اضطرابات الفكر و الاعتقادات الخاطئة و الافكار و المشاعر الاضطهادية و النزعة نحو الانتقام والاجترارية وسلوك مشحون بالهلوسة .
- سلم البسيكاستينيا (Pt) : كانت درجتها على هذا السلم 71 و هو مستوى مرتفع بسبب القلق و مشاعر الضيق و الخوف من الفشل و الافراط في التدقيق و التردد الى ابعد الحدود .
- سلم الفصام (Sc) : درجتها على هذا السلم 73 و هو مستوى مما يدل على أن للحالة اعتقادات غريبة و سلوكات غريبة أيضا مع ارتياب حول الذات و التباس بخصوص الهوية و العجز عن التفكير و التركيز .
- سلم الهوس الخفيف (Ma) : درجتها على هذا السلم 80 و هو مستوى مرتفع جدا مما يدل على ان الحالة تتظاهر بالصريحة وكما تحاول الظهور بالعظمة . وكما تظهر أن لديها قابلية للإثارة و لا تتحكم في نوبات غضبها و مندفة في قراراتها .
- سلم الانطواء الاجتماعي (Si) : درجتها على هذا السلم 68 و هو مستوى مرتفع مما يدل على ان الحالة منطقية بسبب عدم تكيفها مع المحيط الخارجي ، و فاقدة للثقة بالنفس .

6.6. تحليل البروفيل :

بالنظر إلى تحليل أبعاد الاختبار و التي أظهرت أن ارتفاع درجات التائية في مستوى مرتفع ومرتفع جدا كانت على السلالم الذهانية (Pa)،(Pt)،(Sc)، (Ma) مما نستنتج أن البروفيل النفسي للحالة (أ.س) يتجه نحو الميول الذهانية .

and -Minnesota Multiphasic Personality Inventory-2- are trademarks owned by The University of Minnesota. Date de passation : _____



Scale	Score
L	12
F	29
K	05
Hs-5K	17
D	29
Hy	19
Pd-4K	26
Mf	27
Pa	24
Pt-1K	36
Sc-1K	41
Ma-2K	29
Si	44

Note brute 304

Valeur de K à ajouter 3

Note brute corrigée par K 20

7. عرض و تحليل عام لنتائج الحالات الست :

جدول (13) : متوسطات درجات الحالات و مستوياتها على سلم اختبار MMPI

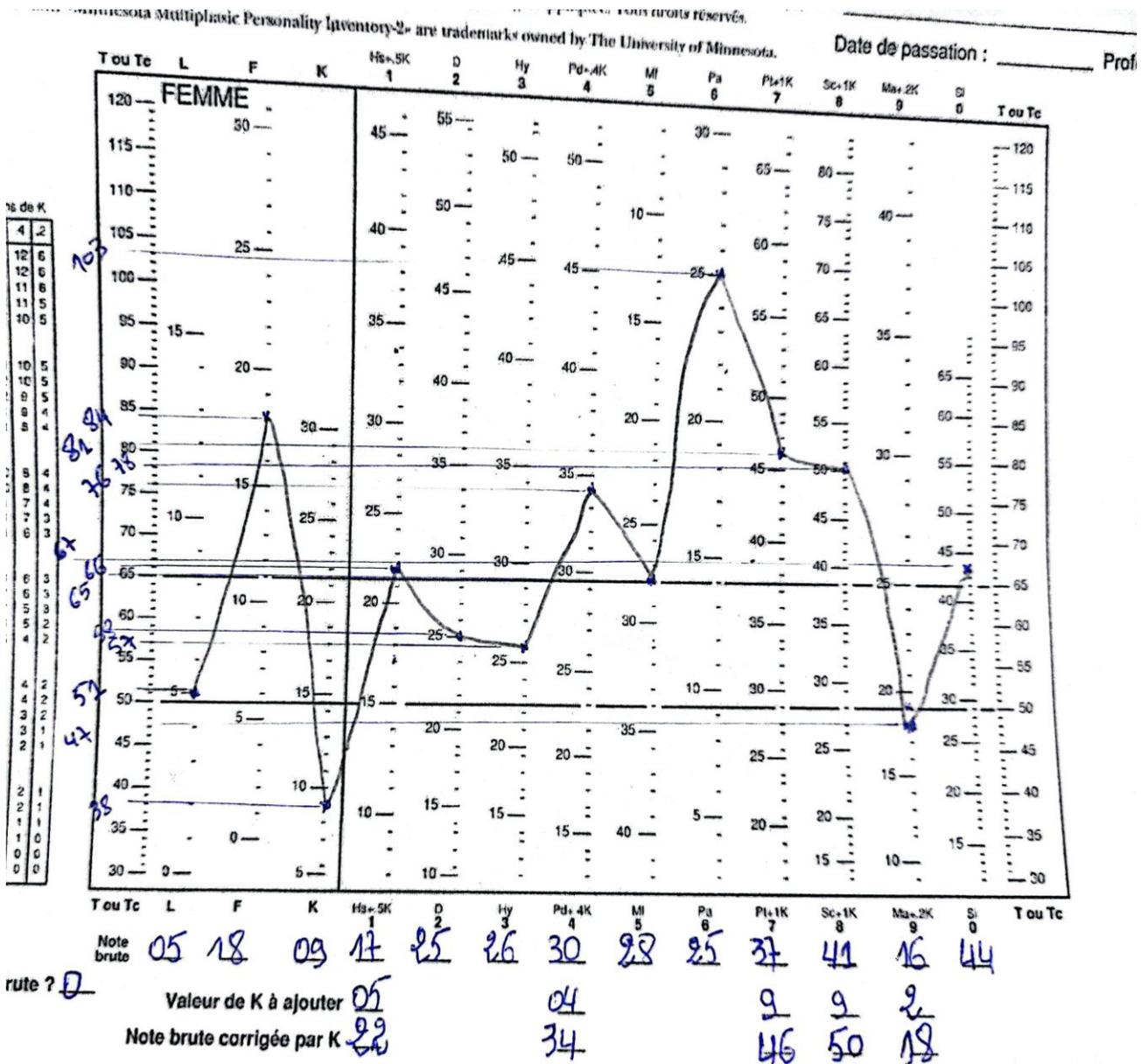
المستوى العام	الدرجة الثانية	المتوسط الحسابي	مج د.خ	الحالة		الحالة 5		الحالة 4		الحالة 3		الحالة 2		الحالة 1		الحالات / السلم
				م	د	م	د	م	د	م	د	م	د	مستوى	درجة	
منخفضة	0.83 ≈ 1	0.83 ≈ 1	5	منخفضة	0	متوازنة	4	منخفضة	1	منخفضة	0	منخفضة	0	منخفضة	0	لا أدري ؟
متوازنة	51	5.5 ≈ 5	33	منخفضة	2	مرتفعة جدا	12	متوازنة	5	متوازنة	5	متوازنة	6	منخفضة	3	L / 51
مرتفعة	84	18.33 ≈ 18	110	مرتفعة	17	مرتفعة جدا	29	مرتفعة	19	مرتفعة	18	مرتفعة	14	وسطية	13	F / 84
منخفضة	36	8	48	نموذجية	9	منخفضة	5	منخفضة	8	منخفضة	9	متوازنة	13	منخفضة	4	K / 36
مرتفعة	72	19.83 ≈ 24	119	مرتفعة	20	وسطية	20	وسطية	18	مرتفعة	22	متوازنة	23	متوازنة	16	HS/72
وسطية	64	27.83 ≈ 28	167	مرتفعة	30	مرتفعة	29	مرتفعة جدا	39	وسطية	25	متوازنة	18	وسطية	26	D / 64
متوازنة	55	24.83 ≈ 25	149	مرتفعة جدا	28	مرتفعة	19	متوازنة	25	وسطية	26	متوازنة	24	وسطية	27	Hy/55
مرتفعة	72	29.33 ≈ 29	176	متوازنة	24	وسطية	28	مرتفعة	30	مرتفعة جدا	34	مرتفعة	30	مرتفعة	30	Pd/72
مرتفعة	65	27.8 ≈ 28	139/5	وسطية	29	مرتفعة	27	مرتفعة	30	مرتفعة	28	مرتفعة	27	مرتفعة	27	MF/65
مرتفعة جدا	89	21.16 ≈ 21	127	مرتفعة جدا	17	مرتفعة جدا	24	مرتفعة جدا	19	مرتفعة جدا	25	مرتفعة جدا	19	مرتفعة جدا	23	Pa/89
مرتفعة جدا	86	40.33 ≈ 40	242	مرتفعة جدا	43	مرتفعة	41	مرتفعة	41	مرتفعة	46	وسطية	33	مرتفعة	38	Pt/86

مرتفعة جدا	91	50.5 ≈ 50	303	مرتفعة جدا	52	مرتفعة	46	مرتفعة جدا	58	مرتفعة جدا	50	مرتفعة جدا	49	مرتفعة جدا	48	SC/91
مرتفعة جدا	76	26	156	مرتفعة	27	مرتفعة جدا	30	متوازنة	20	متوازنة	18	مرتفعة جدا	35	مرتفعة	26	Ma/76
وسطية	63	40	240	مرتفعة جدا	52	مرتفعة	44	مرتفعة	46	مرتفعة	44	منخفضة	21	متوازنة	33	Si/63

➤ التحليل العام للحالات الستة :

- أظهرت نتائج الاختبار MMPI2 أن مستويات متوسطات درجات التائية للحالات أن هناك تباينا ملحوظا على السلالم الذهانية بالمقارنة مع السلالم العصابية و قد تجلى ذلك بوضوح في ما يلي :
- بالنسبة لسلالم المثلث العصابي (Hs) (D) (Hy) فقد كانت متوسطات الدرجة التائية يتراوح مستواها بين المتوازنة والوسطية و المرتفعة مما يشير إلى أن شكل البروفيل النفسي لا يتجه نحو البروفيل العصابي .
 - بالنسبة لسلم (Hs) أن أغلب حالات الدراسة ما يتسمون بالقلق و الانشغال المبالغ فيه بالحالة الجسدية إلى درجة توهم اضطرابات عضوية (هضمية ، ألم ، تعب ، ضعف عام) كذلك التمرکز حول الذات مع الأنانية و التشاؤم .
 - بالنسبة لسلم (D) أن أغلب حالات الدراسة يتسمون بالخجل و التعاسة و غير راض عن نفسه و عن العالم الخارجي مع التشاؤم و الانطواء .
 - بالنسبة لسلم (Hy) أن أغلب حالات الدراسة يتسمون بالواقعية و المنطقية و الحساسية المفرطة .
- في حين أنه بالنسبة للسلالم المربع الذهاني فقد لوحظ إن مستويات متوسطات الدرجات التائية لهذه السلالم (Pa) (Pt) (Sc) (Sc) كانت كلها مرتفعة جدا مما يدل على :
- بالنسبة لسلم (Pa) أن جميع حالات الدراسة غالبا ما يتسمون بسيطرة الفكر المضطرب و المعتقدات الخاطئة ، كما يميلون إلى تحول الرغبة في الانتقام و اجترار الأفكار . كما أنهم غالبا ما ينتابهم السلوك المشحون بالهلوسة .
 - و بالنسبة لسلم (Pt) أن اغلب الحالات أيضا يتسمون باجترارية الأفكار و الطقوس الصادمة و التهيج و القلق كما يميلون للاكتئاب كما لديهم مخاوف وهمية و مشاعر الذنب .
 - و بالنسبة لسلم (Sc) أن اغلب الحالات يعانون من تشوش الفكر مع الاتصال السيئ بالواقع مع كثرة الهلوس و التفكير الأجتري .
 - و بالنسبة لسلم (Ma) إن معظم الحالات تعاني من النشاط المفرط و شرود و عدم التحكم في نوبات الغضب مع الاندفاع في قراراته و الارتباك .

و انطلاقا من تحليل هذه النتائج نستخلص أن البروفيل النفسي للحالات يتجه نحو البروفيل الذهاني وهذا ما يوضحه شكل البروفيل الموجود على ورقة البروفيل للمقاييس الاكلينيكية القاعدية التالية :



8. مناقشة النتائج :

أثبت تحليل الحالات على الاختبار ان مستويات متوسطات الدرجات التائية للسلام المربع الذهاني (Pa)، (Pt)، (Sc)، (Sc) كانت كلها مرتفعة جدا مما يدل على أن البروفيل النفسي للحالات يتجه نحو البروفيل الذهاني ويمكن تفسير وجود عدة عوامل أدت إلى تأثير في ظهور هذا النمط من البروفيل النفسي منها :

العامل الاجتماعي، فهذا العامل يلعب دورا أساسيا في تأثير على هوية المراهق مجهول النسب ، لأن المجتمع يرفض هذه الفئة و يضعه في مرتبة الدونية و رفض الزواج منهم وهذا بدوره يولد لديهم الشعور بالحقد والكراهية على من حولهم والرغبة في الانتقام وربما أدى ذلك إلى ظهور شخصيات سيكوباتية معادية للمجتمع أو مريضة نفسيا ومنحرفة، وهذا ما أكدته دراسة نسرين بنت صلاح بن عبد الرحمن جمبي حنان التي اشتملت على 525 مراهق ذكر و 180 مراهقا من مجهولين الهوية و 105 من المقيمين بالمؤسسات الاجتماعية من مجهولين الهوية المحتضنين لدى الأسر البديلة و 240 من معروفين و معروفات الهوية التي توصلت إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجة المساندة الاجتماعية وذلك في عينات البحث من معروفين الهوية ومجهولين الهوية في الأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة ، حيث كان لصالح الذكور مقارنة بالإناث سواء عند معروفين الهوية المقيمين مع والديهم أو مجهولين الهوية المحتضنين لدى الأسر البديلة بينما لم توجد فروق في درجة إدراك المساندة الاجتماعية لمجهولين الهوية المقيمين في المؤسسات الاجتماعية ذكورا وإناثا .

و كذلك عامل القانون الإداري فيجد صعوبة في حصوله على حقوقه المدنية مثل التمدرس و استخراج وثائق الحالة المدنية التي تعد أمرا ضروريا لإدماج الفرد في ميدان العمل و تقلد المناصب و الوظائف في القطاع العمومي.

كذلك العامل النفسي مثل البحث عن الهوية باعتباره في مرحلة تشكل الهوية ، فوجوده في وضع نفسي سيء يعيشه باستمرار يجعل هذا المراهق (مجهول النسب) يعيش صراعات نفسية لدرجة تقارب مستوى

الإصابة و الاستعداد للاضطراب النفسي خاصة الذي يمس الجانب العقلي مثل تشويش الفكر ، و هذا كله ناتج عن رفض الواقع و الوضع النفسي المعيشي .

كذلك العامل النفسي للمراهق مجهول النسب مثل صعوبة في التكيف في محيطه و مفهوم الذات المتدنية كلها مؤثرات سيكولوجية تضعه في وضع نفسي صعب . كما أن رفض الواقع و عامل الاسرة البديلة في حالة ما كانت لا تقدم الدعم نفسي و دعم عاطفي و مادي و معنوي تجعله يفتقد الى السند النفسي ويعيش الحرمان العاطفي، في هذا السياق ترى سهير كامل احمد في دراستها تؤكد فيها أن أطفال مجهولين الهوية لديهم الشعور بالنقص او انعدام التبادل الانفعالي الايجابي فهو قلق بشكل عام يعاني من عدم الاستقرار وتقلب المزاج وزيادة في الثورات الانفعالية .

وأكدت دراسة إيمان القماح أن عدم وضوح الهوية لمجهولين النسب يدخله في دوامة من الحيرة والقلق تنتهي به في الغالب إلى حالة من عدم الاستقرار الانفعالي وعدم التكيف الاجتماعي التي اظهرت الصراع النفسي .

الخاتمة

من خلال موضوع البحث تطرقنا إلى معرفة "البروفيل النفسي لدى المراهق مجهول النسب" حيث قمنا بالإجابة عن التساؤل و ذلك باختيار عينة مكونة من ستة حالات منها خمسة إناث و ذكر واحد و تمت معهم المقابلة العيادية النصف موجهة و مقياس مينوسوتا .

المراهق مجهول النسب قد يعتبر الأسرة من أهم الأسس لافتقاده إياها ، و ذلك نظرا للظروف البيئية التي يكون قد عاشها المراهق مجهول النسب سواء كان ذكرا أو أنثى في بيئة غير بيئته الحقيقية و هو ما يجعله يشعر بعدم الانتماء اليها .

المجتمع الجزائري عموما لا يعترف بمن لا نسب لهم فهو يعتبر من المواضيع التي يتجنب الناس الحديث فيها و قد يكون السبب في ذلك أنهم يعتبرونه يمس القيم و الأخلاق العامة كما يمثل وصمة عار للعائلة في عرف هذا المجتمع ، فهو الطفل غير الشرعي الذي تم الحمل به خارج الزواج أو قبله وهو ما يطلق عليه "حمل السفاح أو الزنا " و يوصف في كثير من الأحيان باللقيط .

فمن خلال دراستنا الحالية توصلنا الى النتائج التالية :

مجهولين النسب و المكفولين في أسر بديلة لديهم ميول ذهانية و ذلك لتداخل مجموعة من العوامل الاجتماعية و الاسرية و البيئية لديهم ، وعليه فان لمكان احتضان المراهق مجهول النسب دور رئيسي في تشكيل أزمة الهوية لديه نظرا للدور الذي تقوم به كل أسرة حاضنة ، و على الأسر البديلة اذا قامت بالتكفل بهذا النوع من المراهقين أن تقوم بذلك على أكمل وجه بعيدا عن مصالحها الشخصية ، فيجب عليها التكفل بهذه الفئة "مجهولين النسب" باحتوائهم احتواء متكامل من كل الجوانب لتحقيق نمو نفسي و جسمي أكثر سواء و الخروج بشخصية سوية لكونه الهدف من التكفل .

و على الجهات المسؤولة قبول ملفات الكفالة بإعادة النظر في الملفات و الحرص على توفر الشروط اللازمة التي تضمن الحياة الكريمة لهؤلاء المراهقين مجهولين النسب التي تسمح لهم بالعيش الكريم والنمو النفسي السليم بعيدا عن الاضطرابات بشتى أنواعها ، اذ لابد من حماية هؤلاء و الدفاع عنهم من التهميش و النظرات الدونية تحقيقا لرعاية كاملة متكاملة.

الخاتمة

كما يجب إلقاء أبواب هذه الدراسة مفتوحة اتجاه دراسات اخرى للغوص في الموضوع أكثر.

المراجع بالعربية :

1. أحمد بن كساب الشايع ، (2019) ، التقييم السيكوم تري العيادي للصيغة المختصرة لاختبار مينوسوتا متعدد الواجه الشخصية ، المجلة السعودية للعلوم النفسية ، العدد 63 ، جامعة الملك سعود ، قسم علم النفس ، الرياض .
2. أحمد محمد عبد الخالق ، (2008) ، اختبارات الشخصية ، إسكندرية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية.
3. الجرجاوي زياد بن علي ، (2010) ، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيص وعلاجه ، الطبعة الثانية ، مكة المكرمة ، السعودية ، دار الشیخة للطباعة والنشر .
4. العربي بختي ، (2017) ، تربية الأطفال من قبل الولادة الى المراهقة ، ديوان المطبوعات الجامعية .
5. القرآن الكريم .
6. القوقي دليلة ، (2015) ، مستوى تقدير الذات لدى مراهق مجهول النسب المكفول في اسرة بديلة رسالة ماجستير ، منشورة جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
7. إيمان القماح ، (1983) ، أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي ، دراسة غير منشورة ، كلية الاداب ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، مصر .
8. إيمان براهيم كامل محمد ، (2013) ، الصحة النفسية لمعلمين التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية و التخصص والخبرة ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة ، فلسفة في التربية ، جامعة مصر ، مصر .
9. بحري نبيل ، 2011 ، مينوسوتا متعدد الأوجه لشخصية ، جامعة الجزائر .
10. بزهره مفتاح وآخرون ، (2003) ، أحكام اللقيط في الفقه الإسلامي مقارنة بالقانون والأحوال الشخصية به ، غزة ، فلسطين ، دراسة بحثية ، كلية الشريعة القانون ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
11. بن نعمان أحمد ، (1988) ، سمات الشخصية الجزائرية في منظور الأنثروبولوجيا النفسية ، بسكرة ، الجزائر ، الناشر المؤسسة الوطنية لكتاب و الطباعة والنشر .

قائمة المراجع

12. حسن عبد المعطي ،(2013)، أسس البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مصر ، المكتب المصري للنشر و التوزيع .
13. ربيع محمد شحاته ،(2014)، قياس الشخصية ، الطبعة الخامسة ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14. رحيم يوسف ، (2011)، قائمة مينوسوتا متعدد الأوجه لتقييم الشخصية ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،الجزائر .
15. زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ، (1999)، مختار الصحاح، الطبعة الخامسة ، القاهرة ،مصر، مطبعة المزربية.
16. شحاته حسن ، (2002) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، لبنان ، دار المصرية اللبنانية.
17. شيري جومسوم ، ترجمة أنفال هادي و آخرون ،2016، علم النفس المرضي ،ط2 ، مصر ، مكتبة انجلو .
18. صلاح الدين العمري ،(2011) ، علم النفس النمو ، قاهرة ، مصر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
19. عبد الرحمان إسماعيل صالح ، (2014)، فنيات و الاساليب العملية و الارشادية ،دار المنهج للنشر و التوزيع.
20. عبد الرحمان العيسوي ،(1996)، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي و الفكر الحديث ،لبنان ، دار الراتب الجامعية.
21. عبد الفتاح عبد الغني ، علا مصطفى، (2011)، درجة تقبل اللقاء في المجتمع الفلسطيني دراسة سيكولوجية مقارنة ، دراسة منشورة ،جامعة الإسلامية ،غزة ،فلسطين .
22. عبد المنعم الحنفي، (2005) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،بيروت ،لبنان ، دار نوريلس .
23. عزيزة عنو ، (2017)، محاضرات الفحص النفسي العيادي ، الجزائر، دار الخلدونية .
24. عطوف محمد ياسين ،(1981)، علم النفس العيادي ، لبنان ، دار العلم .

قائمة المراجع

25. علاء الدين الكافي (2009): علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ديوان مطبوعات الجامعة ، بن عكنون ، الجزائر .
26. فاطمة المنافي، (2009)، كيف تكسب ابنك المراهق ، الرباط ، المغرب ، مطبعة الرسالة.
27. فرج عبد القادر طه ، (1998) ، معجم علم النفس و التحليل النفسي ، بيروت ، لبنان، دار النهضة العربية للنشر الطباعة والتوزيع.
28. فؤاد أبو حطب ، (1996)، القدرات العقلية ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.
29. فؤاد صالح سليم، (2006)، التقويم النفسي ، عمان، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
30. كريمان بدير ،(2008)، التعلم النشط ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
31. كنزة مريامة ،(2018)، البروفيل النفسي لدى طفل المراهق المعتدي عليه جنسيا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس العيادي .جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .
32. محمد المهدي ، (2007)، الصحة النفسية للطفل ، مصر، مكتبة الانجلو المصرية .
33. محمد كشبور، (2007)، البنوة و النسب في مدونة الاسرة قراءة في المستجدات البيولوجية ، المغرب ، مطبعة النجاح .
34. مزوار ياسمينه ، (2013)، بروفائل شخصية المرأة المجرمة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،جامعة حاج لخضر ، باتنة ،الجزائر .
35. مليكة لويس، (1994)، دليل مقياس ستانفورد ، بنية الصورة الرابعة وتقيم القدرات المعرفية في حالات الصحة والمرض (د- ط) ، القاهرة ،مصر، مكتبة النهضة المصرية.
36. نسرين بنت صالح عبد الرحمان جمبي ، (2008)، تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولين الهوية ومعروفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، السعودية .
37. هشام عطية قواسمة ،صباح خليل لحوامدة ، (2010)، دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في صفوف ، عمان ،الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
38. هناء لزغد ، (2016)، أزمة الهوية لدى المراهق الجانح ، رسالة ماستر في علم نفس،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، الجزائر .

قائمة المراجع

39. وجيه عبد الله سليمان أبو معيلق ، 2006، احكام اللقيط في الفقه الاسلامي مقارنة بقانون الاحوال الشخصية المعمول به في قطاع غزة ، مذكرة ماجيستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

40. ياسر يوسف إسماعيل ، (2009)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرة ، دراسة غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

المراجع الاجنبية

- 1- Merrill , Maude , (1947) , Problems of child delinquency.boston's Houghton Mifflin .
- 2- Kumar, A.(1985), Pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents children .
- 3- Somen, Sumam, (1984) ,Mental health problems of children in orphanages , paper presented at social work clinical settings .

قائمة الملاحق

الملحق (1) : محتوى المقابلة مع الحالة الاولى

البعد الاول : اكتشاف الحقيقة " الوضع الخاص بها او به"

س1- مرحبا بك كيف حالك؟

ج1- لابس بخير و ابتسمت .

س2- لو تتذكر في المرة السابقة اننا اتفقنا على ان نتكلم اليوم على قضيتك الخاصة باكتشاف نسبك

اذا تفضلت اطرح عليك بعض الاسئلة ؟

ج2-ايه معليش .

س3 - صف لي كيف اكتشفت بانك مجهول النسب ؟

ج3-في السنة الاولى نلقى ورقتي نتاع الدوسي نتاع الطبيب مافيهاش ورقة الاب فارغة رحنت لجداتي

سقسيتها على الورقة الاب كي عادت فارغة ثما حكاتلي و فهمتني .

س4- كيف كانت ردة فعلك ؟

ج4- تشوكيت و بقيت حايرة قللتهم وينو بابا هكاك و ماكنتش فاهمة مليح .

س5- ما الذي تغير بعد اكتشافك للحقيقة ؟

ج5-حسيت روعي في دوامة .

س6- اخبرني عن علاقتك بافراد اسرتك (الاخ.الاخت.الام.الاب)؟ اذا توفر.

ج6- علاقة جيدة و خاصة مع الخالة الصغيرة انا نسكن في دار جدي و ماما طيشها جدي .

س7- صف لنا التفاعلات داخل الاسرة بشكل عام (طبيعة العلاقة)؟

ج7- عادية

البعد الثاني : مؤشرات الاضطراب النفسي (الجانب النفسي)

س1- كيف تصف حالتك النفسية ؟

ج1- مدمرة و كي نتفكر الظروف نزيد نتدمر .

- س2- ماهي اكثر صفة لا تحبها في نفسك ؟
ج2- العصبية .
- س3- ماذا تفعل لكي تشعر بالرضى عن نفسك ؟
ج3- نحاول نرجع كلش فالقراية خطراه حابة نوصل .
- س4- ماهي المواقف التي عادت عليك بالاثر الكبير ؟
ج4- صحاباتي كي يسبوني فالليسي يقولولي تروحي تروحي و ترجعي كي ماماك خطراه ماما خارجه الطريق .
- س5- كيف كانت ردة فعلك اتجاه الموقف ؟
ج5- نهيج و نعود نعيط حتان ندوخ و تجيني لاکريز .
- س6- ما الشئ الذي تغير بالنسبة لك بعد كل هذه المواقف و الاحداث ؟
ج6- وليت منقدرش ندير الثقة في حتى واحد و ديما وحدي .
- س7- هل طراً عليك ان شعرت بانك بحال غير جيد (مريض) من دون سبب؟
ج7- ديما نحس روجي عليا السخانة و تعبانة .

البعد الثالث التفاعل النفسي الاجتماعي

- س1- هل لديك اشخاص مقربون (اصحاب.جيران.اصدقاء...)?
ج1- نعم كانت عندي صحبتي لانتييم و صرا مشكل بيناتنا بسبب رجل
- س2- كيف هي علاقتك بهم ؟
ج2- جببت روجي عليها مولاتش مليحة .
- س3- كيف هي علاقتك بالاسرة البديلة ؟
ج3- مليحة و خاصة جداتي حياة و خالتي الصغيرة و انا نقرا على جالها .
- س4- عندما تخطئ في حق شخص ما . كيف تكون ردة فعلك ؟
ج4- ننقلق و يغيضني الحال و نطلب السماح .
- س5- ماهي المشكلات التي تجدها في التربية مع عائلتك الحالية ؟

- ج5- يخافو عليا حتان عادو مزيرين عليا ياسر .
- س6- ما يميزك عن غيرك من اقرانك ؟
- ج6- حنينة .
- س7- الديك الرغبة في العثور على والديك الحقيقيين ؟ و لماذا ؟
- ج7- ماما نعرفها و نهدر معاها تكلمني و نكلماها بصح بابا مرة كنت مع خالتي فالسوق شافت راجل قالت هاهو باباها الحقيقي و كي جيت ندور نشوفو دورتلي وجهي باش منشوفوش و حبيت نعرفو برك .

البعد الرابع الاهداف و الطموح (النظرة المستقبلية):

- س1- ما هو اكثر شئ تريد تغييره في حياتك ؟
- ج1- الاخطاء اللي درتهم تمنيت مادرتهمش و حابة نحيم طول من حياتي .
- س2- كيف ترى مستقبلك ؟
- ج2- حابه نقرا و نوصل و نخدم فالديوانة .
- س3- هل تتوقف طموحاتك فقط لانك تعرف بانك مجهول النسب ؟
- ج4- لا اطلاقا .
- س4- انت راضي عن ما حققته لحد الان ؟
- ج4- مازال موصلتش لوين حابه .
- س5- اتشعر بانك ناجح او تستحق النجاح ؟
- ج5- نوعا ما .
- س6- ماذا تريد ان تصبح في مستقبلك ؟
- ج6- حابه نخدم فالديوانة .
- س7- هل ترى انك قادر على تحقيق طموحك ؟
- ج7- اكيد و نوصل .

الملحق (2):

البعد الاول : اكتشاف الحقيقة "الوضع الخاص بها او به"

س1- مرحبا بك كيف حالك ؟

ج1- حمدلله

س2- لو تتذكر في المرة السابقة اننا اتفقنا على ان نتكلم اليوم على قضيتك الخاصة باكتشاف نسبك

اذا تفضلت اطرح عليك بعض الاسئلة ؟

ج2- نعم

س3- صف لي كيف اكتشفت بانك مجهول النسب ؟

ج3- حكايتي ماما.

س4- كيف كانت ردة فعلك ؟

ج4- بقيت نبكي .

س5- ما الذي تغير بعد اكتشافك للحقيقة ؟

ج5- وليت نكرها ماما وتبدلت بزاف حوايج وليت مانسمعش راياها

س6- اخبرني عن علاقتك بافراد اسرتك (الاخ.الاخت.الام.الاب)؟ اذا توفر.

ج6- كي كان بابا حي كنا ملاح مع كل افراد الاسرة اما بعد موته كي ماناخذش راياها تقولها خالتي

وعلاه جبيتها

س7- صف لنا التفاعلات داخل الاسرة بشكل عام (طبيعة العلاقة)؟

ج7- لا يوجد تفاعل

البعد الثاني : مؤشرات الاضطراب النفسي (الجانب النفسي).

س1- كيف تصف حالتك النفسية ؟

ج1- كانت تبكي اثناء اللقاء وقالت حبيت نعيش افضل من هكا

- س2- ماهي اكثر صفة لا تحبها في نفسك ؟
ج2- مانحيش روعي اصلا
- س3- ماذا تفعل لكي تشعر بالرضى عن نفسك ؟
ج3- نسمع اغاني ونغني
- س4- ماهي المواقف التي عادت عليك بالاثر الكبير ؟
ج4- مشكل الدار والموقف الأخير
- س5- كيف كانت ردة فعلك اتجاه الموقف ؟
ج5- حسيتهم الناس اكل وحوش ونحب القط اكثر من العبد
- س6- ما الشئ الذي تغير بالنسبة لك بعد كل هذه المواقف و الاحداث ؟
ج6- من قبل منيش اجتماعية وزادت حالتي اكثر وديما وحدي
- س7- هل طرأ عليك ان شعرت بانك بحال غير جيد (مريض) من دون سبب؟
ج7- يمكن راني مريضة نفسيا

البعد الثالث التفاعل النفسي الاجتماعي

- س1- هل لديك اشخاص مقربون (اصحاب.جيران.اصدقاء...)?
ج1- نعم صديقتي
- س2- كيف هي علاقتك بهم ؟
ج2- مليحة
- س3- كيف هي علاقتك بالاسرة البديلة ؟
ج3- مرت خويا برك لي ناس ملاح
- س4- عندما تخطئ في حق شخص ما . كيف تكون ردة فعلك ؟
ج4- جامي صراتلي حتى لي قاسوني مانديرلهم والو
- س5- ماهي المشكلات التي تجدها في التربية مع عائلتك الحالية ؟
ج5- وقت كان عايش بابا مكان كاين حتى مشكل

- س6- ما يميزك عن غيرك من اقرانك ؟
ج6- بلعكس نحسدهم على حياتهم
س7- الديك الرغبة في العثور على والديك الحقيقيين ؟ و لماذا ؟
ج7- بكري كنت ما عنديش الرغبة وخطرة تقابضت مع خالتي قاتلي لقيطة وقتها رحت درت رسالة نحو سببها عليهم

البعد الرابع الاهداف و الطموح (النظرة المستقبلية).

- س1- ما هو اكثر شئ تريد تغييره في حياتك ؟
ج1- كون غير جيت مش متبينة
س2- كيف ترى مستقبلك ؟
ج2- ما عندي حتى مستقبل عندي هدف اني تعرفت على واحد من الصين وحابة نتزوج بيه
س3- هل تتوقف طموحاتك فقط لانك تعرف بانك مجهول النسب ؟
ج3- حابة نكون فرحانه ومرتاحة في قلبي برك
س4- انت راضي عن ما حققته لحد الان ؟
ج4- لا
س5- اتشعر بانك ناجح او تستحق النجاح ؟
ج5- نستحق اني نكون ناجحة
س6- ماذا تريد ان تصبح في مستقبلك ؟
ج6- كنت حابة نكون صحافية
س7- هل ترى انك قادر على تحقيق طموحك ؟
ج7- يمكن اذا يكونو عندي الدراهم

الملحق (3):

البعد الاول : اكتشاف الحقيقة "الوضع الخاص بها او به"

س1- مرحبا بك كيف حالك ؟

ج1- لابس الحمد لله

س2- لو تتذكر في المرة السابقة اننا اتفقنا على ان نتكلم اليوم على قضيتك الخاصة باكتشاف نسبك

اذا تفضلت اطرح عليك بعض الاسئلة ؟

ج2- نعم .

س3 - صف لي كيف اكتشفت بانك مجهول النسب ؟

ج3- قلت لماما كي ضربتني مانيش بنتك هيا توسوست و حكاتلي القصة و انا من نيتي قلتها .

س4- كيف كانت ردة فعلك ؟

ج4- تبدلت ومتقبلتهاش .

س5- ما الذي تغير بعد اكتشافك للحقيقة ؟

ج5- مشاعري و تصرفاتي .

س6- اخبرني عن علاقتك بافراد اسرتك (الاخ.الاخت.الام.الاب)؟ اذا توفر.

ج6-امي ماوليتش نعملها اما اخي و ابي نورمال .

س7- صف لنا التفاعلات داخل الاسرة بشكل عام (طبيعة العلاقة)؟

ج7- مليحة .

البعد الثاني : مؤشرات الاضطراب النفسي (الجانب النفسي).

س1- كيف تصف حالتك النفسية ؟

ج1- مليحة.

س2- ماهي اكثر صفة لا تحبها في نفسك ؟

- ج2- ردة فعلي عند غضبي .
- س3- ماذا تفعل لكي تشعر بالرضى عن نفسك ؟
- ج3-نقرا و ندي مليح فالامتحان .
- س4- ماهي المواقف التي عادت عليك بالاثر الكبير ؟
- ج4-كي كانت تضربني ماما .
- س5- كيف كانت ردة فعلك اتجاه الموقف ؟
- ج5-مع الوقت وليت نكرها .
- س6- ما النشئ الذي تغير بالنسبة لك بعد كل هذه المواقف و الاحداث ؟
- ج6- وليت نحس روحي قاسية و من جهتها هيا برك .
- س7- هل طرأ عليك ان شعرت بانك بحال غير جيد (مريض) من دون سبب؟
- ج7-لا الا اذا كنت مريضة .

البعد الثالث التفاعل النفسي الاجتماعي

- س1- هل لديك اشخاص مقربون (اصحاب.جيران.اصدقاء...)?
- ج1- اختي
- س2- كيف هي علاقتك بهم ؟
- ج2-اكثر من مليحة .
- س3- كيف هي علاقتك بالاسرة البديلة ؟
- ج3-مليحة .
- س4- عندما تخطئ في حق شخص ما . كيف تكون ردة فعلك ؟
- ج4- ما نغلطش فالناس .
- س5- ماهي المشكلات التي تجدها في التربية مع عائلتك الحالية ؟
- ج5- عدم الثقة وليت نحب نرضي روحي برك .
- س6- ما يميزك عن غيرك من اقرانك ؟

ج6- قلبي حنين .

س7- الديك الرغبة في العثور على والديك الحقيقيين ؟ و لماذا ؟

ج7- كنت نتمنى اما ضركا عادي . لاني فشلت .

البعد الرابع الاهداف و الطموح (النظرة المستقبلية).

س1- ماهو اكثر شئ تريد تغييره في حياتك ؟

ج1- ما نديرش الثقة في اي واحد .

س2- كيف ترى مستقبلك ؟

ج2- نشوف فيه مليح لدرجة ما تتصوريهاش .

س3- هل تتوقف طموحاتك فقط لأنك تعرف بأنك مجهول النسب ؟

ج3- لا ما تتوقفش

س4- انت راضي عن ما حققته لحد الان ؟

ج4-نعم

س5- اتشعر بانك ناجح او تستحق النجاح ؟

ج5-نعم و قادرة على كلش .

س6- ماذا تريد ان تصبح في مستقبلك ؟

ج6- طبيبة نفسية .

س7- هل ترى انك قادر على تحقيق طموحك ؟

ج7- نعم بالتأكيد .

الملحق (4):

البعد الاول : اكتشاف الحقيقة "الوضع الخاص بها او به"

س1- مرحبا بك كيف حالك ؟

ج1- لا بأس

س2- لو تتذكر في المرة السابقة اننا اتفقنا على ان نتكلم اليوم على قضيتك الخاصة باكتشاف نسبك

اذا تفضلت اطرح عليك بعض الاسئلة ؟

ج2- هيه

س3 - صف لي كيف اكتشفت بانك مجهول النسب ؟

ج3- حكايتي مرا حكمتني فالشارع .

س4- كيف كانت ردة فعلك ؟

ج4- بقيت نبكي و مش مصدقة .

س5- ما الذي تغير بعد اكتشافك للحقيقة ؟

ج5- كرهتهم خطراه يفرقو بيناتنا انا و خواتي .

س6- اخبرني عن علاقتك بافراد اسرتك (الاخ.الاخت.الام.الاب)؟ اذا توفر .

ج6- مش مليحة .

س7- صف لنا التفاعلات داخل الاسرة بشكل عام (طبيعة العلاقة)؟

ج7- عادي .

البعد الثاني : مؤشرات الاضطراب النفسي (الجانب النفسي).

س1- كيف تصف حالتك النفسية ؟

ج1- حزينة .

س2- ماهي اكثر صفة لا تحبها في نفسك ؟

- ج2- نتقلق ياسر .
- س3- ماذا تفعل لكي تشعر بالرضى عن نفسك ؟
- ج3- نبكي ننتفس .
- س4- ماهي المواقف التي عادت عليك بالاثر الكبير ؟
- ج4-كي عرفت حكايتي .
- س5- كيف كانت ردة فعلك اتجاه الموقف ؟
- ج5- بكيت .
- س6- ما النشئ الذي تغير بالنسبة لك بعد كل هذه المواقف و الاحداث ؟
- ج6- حياتي تبدلت .
- س7- هل طراً عليك ان شعرت بانك بحال غير جيد (مريض) من دون سبب؟
- ج7-كي يسبني اللي كنت نعرفو .

البعد الثالث التفاعل النفسي الاجتماعي

- س1- هل لديك اشخاص مقربون (اصحاب.جيران.اصدقاء...)?
- ج1- نعم .
- س2- كيف هي علاقتك بهم ؟
- ج2- جارتى تقرا معايا و صحبتى نحبها و تحبني .
- س3- كيف هي علاقتك بالاسرة البديلة ؟
- ج3- مش مليحة .
- س4- عندما تخطئ في حق شخص ما . كيف تكون ردة فعلك ؟
- ج4- منطبلش السماح كرامتي قبل كلش .
- س5- ماهي المشكلات التي تجدها في التربية مع عائلتك الحالية ؟
- ج5- يفرقو بيناتنا .
- س6- ما يميزك عن غيرك من اقرانك ؟

- ج6- هوما فرحانين في دارهم و انا لا .
س7- الديك الرغبة في العثور على والديك الحقيقين ؟ و لماذا ؟
ج7- لا لا

البعد الرابع الاهداف و الطموح (النظرة المستقبلية).

- س1- ماهو اكثر شئ تريد تغييره في حياتك ؟
ج1- نبعد على دارنا .
س2- كيف ترى مستقبلك ؟
ج2- نكون ناجحة .
س3- هل تتوقف طموحاتك فقط لانك تعرف بانك مجهول النسب ؟
ج3- لا
س4- انت راضي عن ما حققته لحد الان ؟
ج4- لا لاني محقت والو .
س5- اتشعر بانك ناجح او تستحق النجاح ؟
ج5- استحق النجاح .
س6- ماذا تريد ان تصبح في مستقبلك ؟
ج6- معرف المهم ننجح مازال معنديش هدف .
س7- هل ترى انك قادر على تحقيق طموحك ؟
ج7- نعم

الملحق (5):

البعد الاول : اكتشاف الحقيقة "الوضع الخاص بها او به"

س1- مرحبا بك كيف حالك ؟

ج1- الحمدلله.

س2- لو تتذكر في المرة السابقة اننا اتفقنا على ان نتكلم اليوم على قضيتك الخاصة باكتشاف نسبك

اذا تفضلت اطرح عليك بعض الاسئلة ؟

ج2- نعم تفضلي .

س3 - صف لي كيف اكتشفت بانك مجهول النسب ؟

ج3- صديقي يسكن قدامي .

س4- كيف كانت ردة فعلك ؟

ج4- حرت و ما صدقتش و بقيت نسقي و حبيت نفهم علاه صاحبي قالي هكاك .

س5- ما الذي تغير بعد اكتشافك للحقيقة ؟

ج5- تغيرت معاملتي مع عائلتي .

س6- اخبرني عن علاقتك بافراد اسرتك (الاخ.الاخت.الام.الاب)؟ اذا توفري .

ج6- امي جامي حسستني بلي مش ولدها و ابي يحبني و ديما يخرجني و متلهي فيا و اختي عادي .

س7- صف لنا التفاعلات داخل الاسرة بشكل عام (طبيعة العلاقة)؟

ج7- تفاعلات عادية متفاهمين .

البعد الثاني : مؤشرات الاضطراب النفسي (الجانب النفسي).

س1- كيف تصف حالتك النفسية ؟

ج1- متدهورة .

س2- ماهي اكثر صفة لا تحبها في نفسك ؟

- ج2- صراحتي .
- س3- ماذا تفعل لكي تشعر بالرضى عن نفسك ؟
- ج3- نبقى في مكان منعزل وحدي .
- س4- ماهي المواقف التي عادت عليك بالاثر الكبير ؟
- ج4- كي عرفت بلي ماما الحقيقية هيا خالتي .
- س5- كيف كانت ردة فعلك اتجاه الموقف ؟
- ج5- كرهتها و كرهت روعي كي عرفتها بلي قريبة ليا و مدنتي .
- س6- ما النشئ الذي تغير بالنسبة لك بعد كل هذه المواقف و الاحداث ؟
- ج6- انعزلت على الناس و وليت مش اجتماعي بعدما كنت ديما مع عائلتي .
- س7- هل طراً عليك ان شعرت بانك بحال غير جيد (مريض) من دون سبب؟
- ج7- لا

البعد الثالث التفاعل النفسي الاجتماعي

- س1- هل لديك اشخاص مقربون (اصحاب.جيران.اصدقاء...)?
- ج1- نعم.
- س2- كيف هي علاقتك بهم ؟
- ج2- اصبحت سطحية
- س3- كيف هي علاقتك بالاسرة البديلة ؟
- ج3- جيدة .
- س4- عندما تخطئ في حق شخص ما . كيف تكون ردة فعلك ؟
- ج4- نرد اللوم على نفسي .
- س5- ماهي المشكلات التي تجدها في التربية مع عائلتك الحالية ؟
- ج5- مكانش .
- س6- ما يميزك عن غيرك من اقرانك ؟

ج6- انني شخص منعزل .

س7- الديك الرغبة في العثور على والديك الحقيقيين ؟ و لماذا ؟

ج7- ماما عرفتها و بابا مش حاب نعرفو .

البعد الرابع الاهداف و الطموح (النظرة المستقبلية).

س1- ماهو اكثر شئ تريد تغييره في حياتك ؟

ج1- ننسى بلي ماما هي اخت اللي رباتتي .

س2- كيف ترى مستقبلك ؟

ج2- احسن بكثير من الحاضر .

س3- هل تتوقف طموحاتك فقط لانك تعرف بانك مجهول النسب ؟

ج3- لا

س4- انت راضي عن ما حققته لحد الان ؟

ج4- نعم .

س5- اتشعر بانك ناجح او تستحق النجاح ؟

ج5- نعم .

س6- ماذا تريد ان تصبح في مستقبلك ؟

ج6- قائد طائرة .

س7- هل ترى انك قادر على تحقيق طموحك .

ج7- نعم .

الملحق (6) :

البعد الاول : اكتشاف الحقيقة "الوضع الخاص بها او به"

س1- مرحبا بك كيف حالك ؟

ج1- الحمد لله .

س2- لو تتذكر في المرة السابقة اننا اتفقنا على ان نتكلم اليوم على قضيتك الخاصة باكتشاف نسبك

اذا تفضلت اطرح عليك بعض الاسئلة ؟

ج2- نعم.

س3 - صف لي كيف اكتشفت بانك مجهول النسب ؟

ج3- كان في عمري 12 سنة

س4- كيف كانت ردة فعلك ؟

ج4- مشوكية و مانكلش و ملنحكيش مع ماما و رافضة الفكرة .

س5- ما الذي تغير بعد اكتشافك للحقيقة ؟

ج5- ولاو يجوني اسئلة خارجة طريق .

س6- اخبرني عن علاقتك بافراد اسرتك (الاخ.الاخت.الام.الاب)؟ اذا توفر.

ج6- نورمال لانو كامل خاوتي غير شرعيين .

س7- صف لنا التفاعلات داخل الاسرة بشكل عام (طبيعة العلاقة)؟

ج7- طيحت القدر مع ماما بعد ما عرفتني .

البعد الثاني : مؤشرات الاضطراب النفسي (الجانب النفسي).

س1- كيف تصف حالتك النفسية ؟

ج1- مليحة .

س2- ماهي اكثر صفة لا تحبها في نفسك ؟

- ج2-العصبية لانني ننفعل على اتفه الحاجات .
- س3- ماذا تفعل لكي تشعر بالرضى عن نفسك ؟
- ج3- ما قدرتش و حفظت القران 7 احزاب .
- س4- ماهي المواقف التي عادت عليك بالاثر الكبير ؟
- ج4- و انا صغيرة بابا ضرب ماما بجلوة الدراجي و موقف ثاني قال معنديش طفلة في بسكرة
- س5- كيف كانت ردة فعلك اتجاه الموقف ؟
- ج5- كرهت حاجة اسمها بابا .
- س6- ما الشيء الذي تغير بالنسبة لك بعد كل هذه المواقف و الاحداث ؟
- ج6- للاسوء تحولت كان قلبي حنين وليت عصبية و نحب نبقي وحدي و قلبي قسى .
- س7- هل طرأ عليك ان شعرت بانك بحال غير جيد (مريض) من دون سبب؟
- ج7- ايه دائما نحس روحي تعبانة و فشلائه و نحب نحكي .

البعد الثالث التفاعل النفسي الاجتماعي

- س1- هل لديك اشخاص مقربون (اصحاب.جيران.اصدقاء...)?
- ج1- اختي
- س2- كيف هي علاقتك بهم ؟
- ج2- جيدة .
- س3- كيف هي علاقتك بالاسرة البديلة ؟
- ج3- عادية .
- س4- عندما تخطئ في حق شخص ما . كيف تكون ردة فعلك ؟
- ج4- نقلق و نلوم روحي .
- س5- ماهي المشكلات التي تجدها في التربية مع عائلتك الحالية ؟
- ج5- لا نشوف بلي رباوني مليح .
- س6- ما يميزك عن غيرك من اقرانك ؟

ج6- ثابتة.

س7- الديك الرغبة في العثور على والديك الحقيقيين؟ و لماذا؟

ج7- ايه حابه نعرف امي و نسألها وعلاش درتي هكا .

البعد الرابع الاهداف و الطموح (النظرة المستقبلية).

س1- ماهو اكثر شئ تريد تغييره في حياتك؟

ج1- حابه نرجع لوقت اللي مكنتش نعرف الحقيقة .

س2- كيف ترى مستقبلك؟

ج2- رح نديرو مليح .

س3- هل تتوقف طموحاتك فقط لانك تعرف بانك مجهول النسب؟

ج3- زادت طموحي .

س4- انت راضي عن ما حققته لحد الان؟

ج4- راضي على كلش الا على بعض العباد اني عرفتهم في حياتي .

س5- اتشعر بانك ناجح او تستحق النجاح؟

ج5- ناجحة لانني بديت نرجع لقرائتي .

س6- ماذا تريد ان تصبح في مستقبلك؟

ج6- دركية .

س7- هل ترى انك قادر على تحقيق طموحك

ج7- قادرة.

الملحق (7) :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة

بمسكرة فيني :.....

ولاية بسكرة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

مكتب الطفولة المسعفة

رقم :...../ن إ ب/ 2014

تصريح

نحن السيد مدير النشاط الاجتماعي المفوض للأطفال المحرومين من العائلة
لولاية بسكرة.

أصرح بعدم معرفة الأم الحقيقية للطفل:

المولود

بتاريخ:

لذا يرجى تسهيل إجراءات استخراج الجنسية.

سأه هذا التصريح قصد استعماله في حدود ما يسمح به القانون.

المدير

الملحق (8) :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بسكرة في:.....

ولاية بسكرة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

مكتب الطفولة المسعفة

الرقم:/م.ن.إت/ 2014.

* شهادة إدارية *

نحن السيد مدير النشاط الاجتماعي لولاية بسكرة ، أخرج بأن :

الطفل (ة) ابن الدولة المسمى (ة): المولود (ة)

بتاريخ:

هو نفسه الذي يدعى بإسم: تحت كفالة الزوجين :

و..... بتاريخ:

القاطنين ب :

سلمت هذه الشهادة للمعني للعمل بها في حدود ما يسمع به القانون.

المدير

الملحق (9) :

بدر
الموافق

• الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية •
وزارة التضامن الوطني والأسرة

بمسكرة في:

ولاية مسكرة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

مكتب الطفولة المسكرة

الرقم: / و ن إ.م/ 2014

إلى السيد: مدير مؤسسة الطفولة

المسكرة مسكرة



يشهد مدير(ة) النشاط الاجتماعي بولاية مسكرة، الوصي المفوض للأطفال المحرومين
من العائلة والموضوعين بـ: دار الطفولة المسكرة:

☒ بأن

☒ المولود(ة)..... بـ :

☒ قد وضع (ت) تحت كفالة:

* السيد: :

* السيدة :

* القاطنين بـ :

سلمت هذه الشهادة للمعني(ة) بأمر قصد استعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

المدير

الملحق (10):

* الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية *

وزارة التضامن الوطني والأمره

بسكرة في:

ولاية بسكرة

مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن

مكتب الطفولة المسعفة

الرقم: /و.ن.ا.ب.هـ/ 2014

مقرر الوضع

إن مدير النشاط الاجتماعي لولاية.....بسكرة.....
- بمقتضى الأمر رقم: 02/05 المؤرخ في: 18 محرم 1426 الموافق لـ 27 فيفري 2005 المعدل والمتمم من القانون رقم: 11/84 المؤرخ في: 09/06/1984 المتضمن قانون الأسيرة
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 107/03 المؤرخ في: 05/03/2003 المحدد لترتيبات وزارة التشغيل والتضامن الوطني
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 471/96 المؤرخ في: 18/12/1996 الذي المحدد القواعد الخاصة بتنظيم مصالح مديرية النشاط الاجتماعي في الولاية

• بقر ما يأتي •

المادة الأولى: الطفل (ة) المسمى (ة) : المولود(ة) : بـ:

المادة الثانية: يوضع الطفل (ة) المذكور(ة) أعلاه تحت كفالة:

السيد :

السيدة:

القاطنين بـ :

يكلف مدير النشاط الاجتماعي لولاية بسكرة بتنفيذ هذا المقرر

المدير

الملحق (11):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

أمر بمنح لقب عائلي

مجلس قضاء
محكمة
رئاسة المحكمة

بتاريخ : السادس عشر من شهر ماي سنة ألفين و ثلاثة عشر
نحن ، القاضي المكلف بالحالة المدنية بمحكمة :

رقم الأمر : 13-01-1992

بعد الإطلاع على طلب المدعو : النيابة العامة :

الذي يلتمس فيه منح لقبه للمدعو : النيابة العامة :

بعد الإطلاع على الوثائق المرفقة :

بعد الإطلاع على المرسوم رقم : 71-157 المؤرخ في : 03-06-1971 المتعلق

بتغيير اللقب المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم : 92-24 المؤرخ في : 13-01-1992.

نأمر بمنح لقب :

إلى المدعو :

المولود في : بلدية :

أبوه : مجهول وأمه : بلدية :

ونأمر بتسليته بعقد ميلاد المعني بالأمر كما يلي :

بسجلات الحالة المدنية لبلدية :

وكذلك بالنسخة المودعة لدى كتابة الضبط لمجلس قضاء :

ونأمر بالألا يتم تسليم أي نسخة من شهادة الميلاد للمعني بالأمر إلا ويذكر فيها اللقب المختار.

الكتابة السابقة للإسم واللقب

في : 13/01/1992

حرره :

القاضي المكلف بالحالة المدنية

الخاتم.

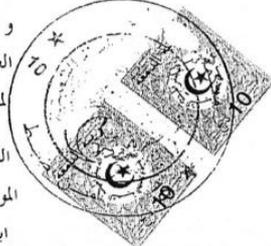
الملحق (12):

مجلس قضاء:
مكتبكم:
رئيس قسم شؤون الأسرة

عقد كفالة
المادة 116 من قانون الأسرة

رئيس قسم شؤون الأسرة

بعد الاطلاع على طلب السيد(ة):
المودع بتاريخ:
المتضمن تعيينه كافلا للقاصر:
بعد الاطلاع على الوثائق المرفقة، لا سيما:
بعد الاطلاع على المواد 116 إلى 122 من قانون الأسرة و المواد 492 إلى 497
من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية.
بعد استطلاع رأي وكيل الجمهورية بتاريخ: / /
الذي أبدى رأيا بـ
تطبيق القانون
فيم الترد
نأمر بتعيين
السيد(ة):
المولود(ة) في: / /
ابن(ة):
و ابن(ة):
العنوان:
المهنة:
السيد(ة):
المولود(ة) في: / /
ابن(ة):
و ابن(ة):
العنوان:
المهنة:
بصفتهما كافلان بشؤون القاصرة المسماة:
المولودة في:
مع القول بالتزام الكافل بتربية المكفول تربية إسلامية، ورعايته صحيا و أخلاقيا، و الإنفاق عليه، و السهر على تعليمه،
ومعاملته معاملة الأب الحريص، و حمايته والدفاع عليه أمام القضاء، و تحمل المسؤولية المدنية عن تصرفاته الضارة.
و الترخيص للكافل بقبض المنح العائلية و العلاوات و التعويضات المستحقة له قانونا، و الإمضاء على جميع
الوثائق الإدارية و وثائق السفر، و الخروج معه خارج الوطن.
و يكون للمكفول حرية التصرف في شؤونه بعد بلوغه سن الرشد القانوني.
بعد تلاوة مضمون الكفالة على الكافل و قع معنا على الأصل.



الملحق (13):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة

بسكرة في:

ولاية بسكرة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

رقم:/ن إ ب/ 2014

ترخيص

نحن السيد مدير النشاط الاجتماعي، الوصي المفوض للأطفال المحرومين من

العائلة لولاية بسكرة.

يرخص لـ :

السيد:

السيدة:

القاطنة بـ :

لأخذها معها إلى الخارج الطفل (ة) المحروم (ة) من العائلة:

المولود(ة) في: /بـ :

مرر هذا الترخيص بالأمر للعمل به في حدود ما يسمع به القانون.

المدير